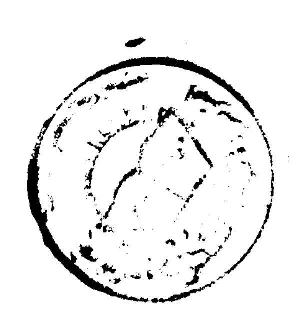
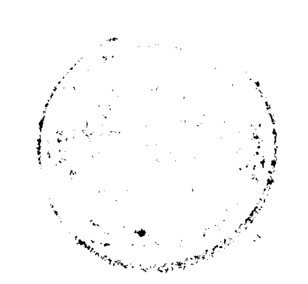
جمهورية مصر العربية
المركز القومي للبحوث التربوية
الادارة العامة للتوثيق والمعلومات



المناهج الدراسية

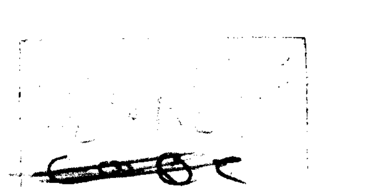
منذ عام ١٨٨٢ حتى عام ١٩٥٨

دراسة توثيقية



القاهرة

١٩٨٨



اعداد : عوض توفيق

اشراف الدكتور / حسين البشير

تقديـــم

تعتبر المناهج الدراسية بحق جوهر النظام التعليمى ، فهى الادوات التى تتوصل بها المدرسة لتحقيق الاهداف التربوية المرسومة و مادامت هذه الاهداف تشتق من اهداف المجتمع .. فان المناهج الدراسية مرآة تعكس ظروف المجتمع الذى تترجم عن نظمه الاجتماعية و اتجاهاته السياسية ، و احواله الاقتصادية .. التى يستظل بها النشء .

و المناهج بهذا الوضع .. وظيفيه اصلا فى طبيعتها من حيث انها الوسيلة التى تتخذها الدولة لبلوغ اهداف المجتمع الذى تخدمه و تحقق اغراضه ..

و لذا ، فهى تختلف من بلد لآخر - ولا يرجع هذا الاختلاف الى اختلافات فى مفاهيم التعليم أو اختلافات فى النمو النفسى و الجسمى للاطفال - اذ ان هذه لا تختلف فى اسسها العامة من بلد الى اخر - و لكن تختلف فيما بينها اختلافا بينا فى الظروف التى نشأت فيها و تكونت مقوماتها و مواثيقها الاجتماعية و نظمها الاقتصادية و فلسفتها السياسية .. أى تختلف فيما اصطلح على تسميته بالتراث الثقافى للجماعة و لما كانت المجتمعات فى حركة دائمة من التطور و التغير .. فان المناهج فى المجتمع الواحد يصيبها التطوير و التغيير من وقت لاخر ، وبقدر ما يصيب المجتمع

من تغيرات سياسية و اقتصادية و اجتماعية بقدر ما ينعكس ذلك على المناهج الدراسية التى تعكس نبض المجتمع و ايقاعه صعودا او هبوطا ، وحركة او ركودا ..

و هذه الدراسة التى نقدمها تستهدف الوقوف على تطور المناهج الدراسية فى جمهورية مصر العربية فى مراحل التعليم قبل الجامعى و ذلك منذ الاستعمار البريطانى عام ١٨٨٢ وحتى قيام الوحدة المصريه السوريه عام ١٩٥٨ مع تقصى الاسباب و المتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية التى ادت الى التطوير و التغيير ..

و قد قسمت الدراسه الى ثلاث مراحل فى ضوء المتغيرات السياسية و الاجتماعيه و الاقتصاديه التى شهدتها مصر على النحو التالى :ـ

اولا المناهج الدراسية فى ظل الاحتلال البريطانى حتى غداة الاستقلال (١٨٨٢ ـ ١٩٢٣) ..

ثانيا المناهج الدراسية منذ الاستقلال و حتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ..

ثالثا المناهج الدراسية الجديدة فى عهد ثورة يوليو ١٩٥٢م ، وحتى قيام الوحدة العربية المصرية السورية عام ١٩٥٨ ..

و فى كل مرحلة من هذة المراحل تتناول دراسة المناهج العناصر الموضحة بعد ، مع بيان الاسباب السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و التربوية التى كانت وراء التطوير .. و تلك العناصر ، هى :

١ ـ السلم التعليمى ..

ج ـ

٢ ـ الخطة الدراسية وتشمل المواد الدراسية فى الخطة وعدد الساعات الاسبوعية المخصصة لكل مادة ٠

٣ ـ لغة التعليم فى المواد الدراسية المختلفة ٠

٤ ـ مناهج المواد الدراسية فى المراحل التعليمية ٠

٥ ـ اساليب وضع المنهج الدراسى

ونحن اذ نقدم هذه الوثيقة لنرجو أن تؤدى الهدف من اعدادها ٠

والله ولى التوفيـــق ٠

مدير المركز

دكتور / حسين بشـــير محمـــود

قائمة المحتويـــــات

الفصل الاول

مناهج وخطط الدراسة فى ظل الاحتلال البريطانى وحتى غداة الاستقلال (من ١٨٨٢ حتى ١٩٢٣)

أولا التعليم الابتدائى :

مقدمة :

عند احتلال الانجليز لمصر سنة ١٨٨٢ ، كان التعليم الابتدائى قد آل الى درجة كبيرة من الضعف والتخلف ـ كماً وكيفاً ـ فمن حيث الكم لم يكن لهذا التعليم سوى ٢٧ مدرسة ، كان يتعلم فيها (٥٦٣٥) تلميذا ـ ولم يكن للمعارف ـ فعلا ـ من هذه المدارس سوى (٤) مدارس فقط كان يتعلم بها (٢١٨٣) تلميذاً ، فى حين كانت هناك (١٤) مدرسة يتعلم بها (٢٤٩٦) تلميذاً تتبع ادارة المكاتب الاهلية ، و (٩) مدارس يتعلم بها (١٢٥٦) تلميذاً تتبع ادارة الأوقاف (١) ..

ومن حيث الكيف ، كان مستوى التعليم يختلف اختلافاً كبيراً من مدرسة ..

---

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد أبو الاسعاد / تاريخ التعليم فى مصر تحت الاحتلال البريطانى ١٨٨٢ـ١٩٢٣ ـ القاهرة ـ كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٧٦. (رسالة ماجستير) ص ١٨٥ ..

لأخرى ، كما كان جميع المدرسين فى هذا التعليم تنقصهم الكفاءة ويسودهم القصور و الضعف من الناحيتين العلمية والتربوية .. هذا بالاضافة الا أنه لم يكن لهذا التعليم نظام محدد للقبول أو الانتقال كما لم يكن للتخرج منه امتحانات منظمة ـ وكانت الابنية المدرسية غير صالحة ، ولا تتوافر فيها الاشتراطات الصحية ـ كما كانت الأثاثات المدرسية والادوات فى حالة يرثى لها .. أما خطة الدراسة فهى علاوة على أنها لم تنفذ بدقة فقد كانت هذه الخطة تشتمل على مسائل صعبة على افهام التلاميذ (١) ..

وباحتلال الانجليز لمصر سنة ١٨٨٢م انحصرت أغراض سياسة الاحتلال التعليمية من التعليم الابتدائى فى اعداد القلة الموسرة فيه للوظائف الصغيرة العامة ونجلزة هذا النوع من التعليم بغرض نشر الثقافة الانجليزية واضعاف اللغة العربية .. فكان لا بد وأن تشكل مناهج هذا النوع من التعليم بحيث تحقق هذه الأغراض (٢) ..

وفيما يلى بيان بالسلم التعليمى ومناهج و خطط الدراسة ولغة التعليم فى المدارس الابتدائية :

(١) السلم التعليمى :

كانت مدة الدراسة بالتعليم الابتدائى أربع سنوات قبل الاحتلال (منذ ١٨٦٣)

---

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد أبو السعاد / مرجع سابق ـ ص ١٨٥ ..
(٢) جرجس سلامة / أثر الاحتلال البريطانى فى التعليم القومى فى مصر (١٨٨٢ ـ ١٩٢٣) القاهرة ـ مكتبة الانجلو المصرية ـ ١٩٦٦ ص٢٦٧

وبقيت على ذلك فى ظل الاحتلال وحتى عام ١٩٢٥ [١] ، وبالنسبة للبنات استمرت مدة الدراسة أربع سنوات حتى تقررسنة ١٩٠٠ اضافة سنة تحضيرية على مدة الدراسة لتصبح خمس سنوات بدلا من أربعة وزيدت مدة الدراسة سنة ١٩٠٥ الى ست سنوات باضافة سنة لرياض الأطفال [٢] ..

(٢) مناهج وخطط الدراسة بالمدارس الابتدائية للبنين :

وضعت مناهج التعليم الابتدائي بحيث لا تهدف الى نشر الثقافة فى البلاد ولا لتحويل أمة يسود فيها الجهل الى درجة كبيرة الى أمة متعلمة .. وانما كان لهذا الغرض المحدود والمتواضع وهو تخريج عدد من الشباب ليتولوا أعمال الحكومة المختلفة فى دواوينها ـ كما قدمنا ـ ولذلك كانت هذه البرامج خلواً لدرجة كبيرة من العلوم التثقيفية [٣] وقد استدعى هذا تعديل خطة الدراسة فى هذه المرحلة بحيث تتمشى مع سياسة الاحتلال وأغراضه التعليمية .. ويتبين ذلك بوضوح فيما يلى :

أ ـ اللغة العربية

كانت أغراض الاحتلال ترمى الى اضعافها واحلال اللغة

---

(١) ساطع الحصرى / حولية الثقافة العربية ، السنة الاولى ، القاهرة ، الجامعة العربية ، ١٩٤٩ ، ص ٣٦٧

(٢) محمد عبد الفتاح عبد المجيد أبوالاسعاد /تاريخ التعليم فى مصر تحت الاحتلال البريطانى مرجع سابق ، ص ص ٢٠٠ ـ ٢٠٥

(٣) جرجس سلامه / المرجع السابق ، ص ٢٦٣ ..

الانجليزية محلها ـ ومن أجل ذلك ، ألغى استعمال اللغة العربية كواسطة للتعليم فى جميع مراحل التعليم ، وحلت محلها اللغة الانجليزية ، ولم يقف الأمر عند هذا الحد .. وانما قلت حصص اللغة العربية فى المدارس الابتدائية بشكل ملفت للأنظار (١) .. ويتضح هذا من الاحصاء التالى (٢) :

السنة	عدد حصص اللغة العربية				مجموع الحصص
	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	
١٨٧٤	٢١	١٣	٦	٦	٤٦
١٨٨٥	١٨	٨	٦	٦	٣٨
١٨٨٧	١٢	٨	٦	٦	٣٢
١٩٠٠	١١	٧	٧	٧	٣٢
١٩٠٧	٩	٩	٨	٨	٣٤
١٩١٣	٩	٩	٨	٨	٣٤

(كان عدد حصص اللغة العربية فى جميع سنى الدراسة (٤٦) حصة قبل الاحتلال ، نقص فى عهد الاحتلال الى (٣٢) حصة ، ثم ارتفع فى عهد سعد زغلول الى (٣٤) حصة واستمر الوضع على هذا) ..

---

(١) جرجس سلامة : المرجع السابق / ص ٢٦٣

(٢) أمين سامى : التعليم فى مصر فى سنتى ١٩١٤ و ١٩١٥ القاهرة مطبعة المعارف ١٩١٧ ، الملحقات ص ص ١ ـ ٤

ب ـ اللغة الانجليزيـة

لما كانت أغراض الاحتلال نشر الثقافـة الانجليزية واحلالها محل أى ثقافة أخرى فى مصر والغاء نفوذ أى لغة أخرى الى جوارهـا حتى ولو كانت اللغة القومية للبلاد ـ فقد اتبع الاحتلال خطـة لازاحة اللغات الاخرى من طريقة فى مناهج المدارس الابتدائية الحكومية ـ ولما كانت اللغة التركية موجودة فى خطة الدراسة قبل الاحتلال ، فقد قلل من عدد حصصها شيئاً فشيئاً حتـى ألغاها نهائيا من خطة الدراسة وجعلها اختيارية خـارج الجدول (١) ..

.. وبالنسبة للغة الفرنسية ، التى كانت سائدة ومنتشرة قبـل الاحتلال ، فقد عمل الاحتلال على احلال اللغة الانجليزيـة محلها ، وكانت أهم ضربة لهذه اللغة ضربت ، هى جعـل اللغة الانجليزية لغة الدراسة بالمدارس الحكومية مما جعـل الطلبة يختارون اللغة الانجليزيـة بدلاً من اللغة الفرنسـية حتى يمكنهم تتبع الدراسة فى باقى المواد بها ..

ونظراً لقوة النفوذ الثقافى الفرنسى (وقتئذ) وخاصة خارج نطاق المدارس الحكومية وحتى لا يلجأ التلاميذ الى اختيار اللغتيـن الانجليزيـة والفرنسية معا ، ومن ثم ، يبقى نفوذ اللغـة الفرنسية منافساً قوياً للغة الانجليزية ـ فقد ورد فى بروجرام

---

(١) جرجس سلامة / أثر الاحتلال البريطانى فى التعليم القومى ـ مرجع سابق، ص ٢٦٥

دروس المدارس الابتدائية سنة ١٨٨٥ ما نصه " لا يصح أن التلامذة الذين يدرسون اللغة الفرنساوية أن يدرسوا اللغة الانكليزية وبالعكس "[١] وبذلك بدأ نفوذ اللغة الفرنسية فى المدارس الحكومية المصرية يضعف حتى ألغيت من بروجرام المدارس الابتدائية ، وزاد الاحتلال من عدد حصص اللغة الأجنبية (الانجليزية) فى المدارس الابتدائية[٢] على النحو التالى[٣] :

السنة	عدد حصص اللغة الأجنبية				مجموع عدد الحصص
	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	
١٨٧٤	ـ	٦	٦	٦	١٨
١٨٨٧	ـ	٥	٦	٦	١٧
١٨٩١	ـ	٦	٧	٧	٢٠
١٩٠١	ـ	٦	٧	٧	٢٦
١٩٠٧		٩	٨	٨	٣٤
١٩١٣	٩	٩	٨	٨	٣٤

(ترجع الزيادة الكبيرة التى طرأت على عدد حصص تدريس اللغة الانجليزية منذ عام ١٩٠٧ الى أنه لما أصبحت اللغة العربية لغة للتدريس عمل

(١) جرجس سلامة / أثر الاحتلال البريطانى فى التعليم القومى فى مصر ، مرجع سابق ـ ص ٢٦٥ ، ٢٦٦ ..

(٢) جرجس سلامة / المرجع السابق ـ ص ٢٦٦ ..

(٣) أمين سامى / التعليم فى مصر سنتى ١٩١٤ ، ١٩١٥ مرجع سابق الملحقات ـ ١ ، ٩ ..

الاحتلال على زيادة عدد حصص اللغة الانجليزية حتى يتمكن من الابقاء على نفوذها الثقافى) ..

حـ ـ **مناهج وخطة عام ١٨٨٥**

رأت نظارة المعارف تطوير برامج التعليم بالمرحلة الابتدائية لتتناسب مع ما حصل من التقدم فى أمور التعليم بأوربا ، ولتسد الخلل الموجود فى المناهج الدراسية فى ذلك الوقت ، وقد بدأت النظارة ذلك بأن طلبت من النظار و المفتشين و المعلمين احاطتها علما بما يتراءى لهم من التعديلات و الملحوظات النافعة .. ثم شكلت قمسيونا مخصوصا انتهى الى وضع منهج جديد عام ١٨٨٥ (١) ..

وقد تميز هذا المنهج الجديد بتطوير أسلوب تعليم اللغة العربية ، وزاد الاهتمام بها ـ كما سهل تعليم الحساب وتجريده من الصعوبات النظرية ، كما طور منهج الدين نحو الاهتمام بمسائل التهذيب والأخلاق واستحدثت الخطة الجديدة مادتين جديدتين ، هما الهندسة والأشياء كما تقرر فى هذه الخطة ألا تدرس اللغة الأجنبية الا اعتبارا من الصف الثالث .. وذلك حتى يتمكن التلاميذ من لغتهم القومية ، ومن ثم ، نقص المقرر فى الخطة لتدريس اللغة الاجنبية من ٢٤ حصة الى ١٨ حصة ونقص المقرر لتعليم اللغة التركية من ٩ حصص الى ٦ حصص (٢) ـ وكانت خطة الدراسة عام ١٨٨٥ على النحو التالى (٣) : ..

---

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد أبو الاسعاد / أثر الاحتلال البريطانى فى التعليم القومى مرجع سابق ـ ص ١٨٧ ..

(٢) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابو الاسعاد / " " " " " ص ١٨٦ ، ١٨٧

(٣) أمين سامى / التعليم فى مصر سنتى ١٩١٤ ، ١٩١٥ مرجع سابق ـ الملحقات ص ٣ ..

خطة الدراسة عام ١٨٨٥ :

المواد	عدد الحصص			
	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
قرآن كريم	٧	٧	٢	٢
ديانة وتهذيب وتربية	—	—	—	—
عربي	١٨	٨	٦	٦
ترجمة	—	—	—	—
خط عربي	—	٦	٢	٢
حساب	٨	٦	٥	٥
هندسة	—	—	١	١
تاريخ	—	١	—	١
فن تدبير الصحة	—	—	—	—
رسم	—	٢	—	١
جغرافيا	—	٢	٢	٢
أشيا	—	٢	١	١
لغة أجنبية	—	—	٦	٦
خط أفرنكي	—	—	٣	٣
لغة تركية	—	—	٣	٣
الجملة	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣

د ـ مناهج وخطة عامى ١٨٨٧ ، ١٨٨٨

ترتب على التعديل السابق فى المناهج ضعف التلاميذ فى اللغة الأجنبية ولذلك اتجهت نظارة المعارف الى تلافى ذلك .. فوضعت بروجراما جديدا عام ١٨٨٧ جعلت فيه تدريس اللغة الاجنبية من الصف الثانى ورفعت القدر المخصص لها فى الخطة الى (٢٢) حصة ، كما أخذ الاهتمام بالجغرافيا والاشيا يزداد فى هذه الخطة (١) ..

وفى عام ١٨٨٨ حدثت تطورات أخرى فى خطة و مناهج الدراسة فألغيت اللغة التركية من المنهج وأصبح تعليمها اختياريا خارج الجدول وخفض القدر المخصص لتعليم اللغة العربية وزيدت العناية بالاشيا والجغرافيا والرسم .. وكان الاهتمام الأكبر فى مناهج و خطة عام ١٨٨٨ موجهـا للعناية باللغة الاجنبية ـ فقد زاد عدد الحصص المقررة لتعليم اللغة الاجنبية فى خطة ذلك العام الى (٣٠) حصة وتقرر أن يكون تدريس مادتى الاشيا و الجغرافيا فى الصفين الثالث والرابع باللغة الاجنبية وكانت حجة الاحتلال فى ذلك هى أن يتقوى التلاميذ فى هذه اللغة (٢) ..

وفيما يلى خطتى الدراسة عامى ١٨٨٧ ، ١٨٨٨ (٣) :

---

(١) ، (٢) محمد عبد الفتاح عبد المجيد أبوالاسعاد : أثر الاحتلال البريطانى فى التعليم القومى ، مرجع سابق ، ص ١٨٧ ..

(٣) أمين سامى : التعليم فى مصر سنتى ١٩١٤ ، ١٩١٥ ، مرجع سابق ـ الملحقات ـ ص ٣ ..

خطة عام ١٨٨٧ :

المواد	عدد الحصص			
	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
قرآن كريم	٧	٦	٢	٢
عربى	١٢	٨	٦	٦
خط عربى	٦	٤	٢	٢
حساب	٨	٦	٥	٥
هندسة	ـ	ـ	١	١
تاريخ	ـ	ـ	١	١
رسم	ـ	٢	٢	٢
جغرافيا	ـ	٢	٢	٢
أشيا	ـ	١	١	١
لغة أجنبية	ـ	٥	٦	٦
خط أفرنكى	ـ	١	٢	٢
لغة تركية	ـ	ـ	٣	٣
الجملة	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣

خطة عام ١٨٨٨ :

المواد	عدد الحصص			
	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
قرآن كريم	٦	٦	—	—
عربي	١٥	٧	٩	٩
خط عربي	٦	٤	٢	٢
حساب	٦	٦	٥	٥
هندسة	—	—	١	١
تاريخ	—	—	١	١
رسم	—	٢	٢	٢
جغرافيا باللغة العربية	—	١	١	١
أشيا باللغة العربية	—	١	—	—
لغة أجنبية	—	٦	٨	٨
خط أفرنكي	—	—	٢	٢
جغرافيا باللغةالاجنبية	—	—	١	١
أشيا باللغة الاجنبية	—	—	١	١
الجملة	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣

هـ — مناهج وخطة عام ١٨٩٤

في ٣١ مايو ١٨٩٤ أصدرت اللجنة العلمية الادارية خطة جديدة للدراسة بالتعليم الابتدائي [١] كان أهم سماتها هو الاهتمام بالديانة و التهذيب و التربية ٠٠ التي أصبحت ضمن مواد الدراسة ، وتقرر لها حصتان : واحدة في الصف الثالث ، والثانية في الصف الرابع الابتدائية ٠٠ كذلك اهتمت الخطة الجديدة بمادة الترجمة التي أصبحت ضمن مواد الدراسة (منذ عام ١٨٩١/١٨٩٢) وتقرر لها نهاية عظمى (٢٠) درجة ٠٠ واشترط للنجاح فيها الحصول على ٥٠ % [٢] ٠٠

وفيما يلي خطة الدراسة عام ١٨٩٤ [٣] :

---

(١) أمين سامي : التعليم في مصر سنتي ١٩١٤ ، ١٩١٥ — مرجع سابق — الملحقات — ص ٣ ٠٠

(٢) محمد عبد الفتاح عبد المجيد أبو الاسعاد : مرجع سابق — ص ١٨٩ ٠٠

(٣) أمين سامي : المرجع السابق — الملحقات — ص ٣

خطة عام ١٨٩٤ :

المواد	عدد الحصص الاسبوعية			
	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
قرآن كريم	٦	٥	ـ	ـ
ديانة وتهذيب وتربية	ـ	ـ	١	١
عربي	١٢	٧	٧	٦
ترجمة	ـ	ـ	١	١
خط عربي	٦	٤	٢	٢
حساب	٦	٥	٥	٥
هندسة	ـ	ـ	١	١
تاريخ	ـ	ـ	١	٢
رسم	١	١	٢	٢
جغرافيا	ـ	٢	ـ	ـ
أشيا	٢	١	ـ	ـ
لغة أجنبية	ـ	٦	٧	٧
خط تركي	ـ	٢	١	١
جغرافيا باللغة الأجنبية	ـ	ـ	٣	٣
أشيا باللغة الاجنبية	ـ	ـ	٢	٢
الجملة	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣

و ـ مناهج و خطة عامى ١٨٩٧ ، ١٩٠١

صدرت خطة عام ١٨٩٧ بناء على قرارات اللجنة الادارية العلمية فى أول مارس ، ٣ ابريل عام ١٨٩٧ .. وقرار مجلس المعارف الأعلى فى ٩ مارس عام ١٨٩٧ وجميعها تم التصديق عليها من مجلس النظار فى ٢٩ يونيه سنة ١٨٩٧ (١) وقد زاد الاهتمام فى هذه الخطة بالترجمة ورفع القدر المخصص لها من حصتين الى أربع حصص وأصبح القدر المخصص للغة الاجنبية و الخط الأفرنكى والترجمة (٢٨) حصة .. هذا بالاضافة الى تدريس (١٠) حصص فى مادتى الاشياء والجغرافيا فى الصفين الثالث والرابع باللغة الأجنبية (٢) ..

.. وبالنسبة لخطة عام ١٩٠١ فقد صدرت بقرار من حسين فخرى باشا فى ١٦ سبتمبر سنة ١٩٠١ بناء على ما قررته اللجنة الادارية العلمية بجلسة ٢ سبتمبر .. وتتميز هذه الخطة بأن مواد دروس الأشيا كانت تقوم على تمرين التلاميذ وتعويدهم على التعليم بالمعاينة (٣) وقد ارتفع القدر المخصص فى هذه الخطة لتعليم اللغة الاجنبية و الخط الافرنكى و الترجمة الى ٣٤ حصة .. هذا بالاضافة الى عدد (١٠) حصص فى مادتى الأشيا و الجغرافيا (٤) ..

---

(١) أمين سامى : مرجع سابق ـ الملحقات ـ ص ٤ ..
(٢) محمد عبد الفتاح عبد المجيد أبو الاسعاد : مرجع سابق ـ ص ١٩١
(٣) أمين سامى : مرجع سابق ـ الملحقات ـ ص ٤
(٤) محمد عبد الفتاح عبد المجيد أبو الاسعاد : مرجع سابق ـ ص ١٩١

وفيما يلى خطتى عام ١٨٩٧ و ١٩٠١ [(١)] :

خطة عام ١٨٩٧

المواد	عدد الحصص فى الأسبوع			
	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
قرآن كريم	٦	٥	ـ	ـ
ديانة وتهذيب وتربية	ـ	ـ	١	١
عربى	١٢	٧	٧	٧
ترجمة	ـ	ـ	٢	٢
خط عربى	٦	٤	٢	٢
حساب	٦	٥	٥	٥
هندسة	ـ	ـ	١	١
تاريخ	ـ	ـ	١	١
رسم	١	١	١	١
جغرافيا	ـ	٢	ـ	ـ
أشيا	٢	١	ـ	ـ
لغة أجنبية	ـ	٦	٧	٧
خط أفرنكى	ـ	٢	١	١
جغرافيا باللغة الاجنبية	ـ	ـ	٣	٣
أشيا " "	ـ	ـ	٢	٢
الجملة	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣

(١) أمين سامى : المرجع السابق ـ الملحقات ـ ص ٤

خطة عام ١٩٠١

المــــواد	عدد الحصص فى الأســــبوع			
	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
قرآن كريـــــم	٥	٥	—	—
د يانة وتهذ يب وتربية	—	—	١	١
عربـــــــى	٩	٩	٧	٧
ترجمـــــــة	—	—	٢	٢
خط عربـــــى	٤	٤	٢	٢
حســــــاب	٥	٥	٥	٥
هند ســــــة	—	—	١	١
تار يـــــــخ	—	—	١	١
رســـــــم	١	١	١	١
جغرافيــــــا	١	١	—	—
أشـــــيا	١	١	—	—
لغة أجنبيـــــة	٦	٦	٧	٧
خط أفرنكـــــى	١	١	١	١
جغرافية باللغة الاجنبية	—	—	٣	٣
أشـــيا « «	—	—	٢	٢
الجملــــــة	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣

ز ـ مناهج و خطة عام ١٩٠٧

فى ١٨ يونيه سنة ١٩٠٧ صدر قرار من محمد عبانى (باشا) بالنيابة عن سعد زغلول (باشا) ناظر المعارف باعتماد خطة الدراسة التى صدرت بناء على ما قررته اللجنة الادارية فى جلستى ٢٦ مارس ، ١٤ مايو سنة ١٩٠٧ وبناء على ما قرره مجلس المعارف الأعلى فى جلستى ٣٠ مارس و ٢٢ يونيه سنة ١٩٠٧ وموافقة مجلس النظار فى جلستيه المنعقدتين فى ١٨ ابريل و ١٥ يونيه من السنة المذكورة (١) ..

وقد تميزت هذه الخطة بتطوير منهج التعليم الدينى وأسلوب تدريسه تطويراً جذرياً بحيث لا يقتصر الغرض منه على حفظ القرآن بل يتجه الى أمور التهذيب وتعريف التلاميذ بأمور دينهم الخاصة بالعبادات ومبادئ الاحوال الشخصية والمعاملات بما يفيدهم فى علاقاتهم وأخلاقهم وتميزت هذه الخطة بأن تدريس المناهج يتم باللغة العربية ، فلا تعلم بلغة أجنبية أى مادة عدا اللغة الأجنبية ذاتها وما يتصل بها من خط وترجمة ، ومن ثم ، أصبح تدريس الجغرافيا و الأشيا يتم فى الصفين الثالث و الرابع باللغة العربية ..

وقد زادت فى هذه الخطة الحصص المخصصة لتدريس اللغة الأجنبية من (٣٣) حصة فى الأسبوع الى (٣٩) حصة بزيادة قدرها حصة فى اليوم ..

ونظرا لزيادة عدد حصص اللغات ـ فقد ألغيت مادة الأشياء ، وتقرر

---

(١) أمين سامى : مرجع سابق ـ الملحقات ـ ص ٤ ..

للتربية الرياضيـة والشئون الصحيـة بعض الحصص خارج جدول الدراسة ليقوم التلاميذ فى هذه الحصص تحت اشراف معلميهم ببعض الحركـات النظاميـة والتمرينات الجسدية (١) ـ وكانت خطة الدراسـة عام ١٩٠٧ على النحو التالـى (٢) :

المـواد	عدد الحصص الاسبوعيـة			
	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
ديانة وتهذيب وتربية	٥	٥	٥	٥
عربـى	٩	٩	٨	٨
ترجمـة	ـ	٢	٤	٤
خط عربـى	٥	٣	٢	٢
حسـاب	٦	٦	٦	٦
هندسـة	ـ	ـ	١	١
تاريـخ	ـ	ـ	١	١
رسـم	٢	٢	١	١
جغرافيـا	٢	٢	٢	٢
لغة أجنبيـة	٩	٩	٨	٨
خط أفرنكـى	١	١	١	١
الجملـة	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد أبوالاسعاد / مرجع سابق ـ ص١٩١ ـ ١٩٤

(٢) أمين سامى / مرجع سابق ـ الملحقات ـ ص ٤٠٠

ح — مناهج وخطة عام ١٩١٣

صدرت هذه الخطة بناء على قرارى نظارة المعارف رقمى ١٧٥٦ ، ١٩٥٧ ، في ١٠ أغسطس سنة ١٩١٣ بناء على ما اقترحته اللجنة العلمية الادارية في ١٤ يونيه سنة ١٩١٣ بشأن منهج تدبير الصحة وعلى مداولة مجلس المعارف في ٢٢ يونيه سنة ١٩١٣ ، وعلى ما قرره مجلس النظار في ٢ أغسطس سنة ١٩١٣ (١) ..

ويلاحظ على هذه الخطة أنها خصصت حصة في الأسبوع من حصص الديانة والتهذيب لتدريس علم تدبير الصحة بالصفين الثالث والرابع (٢) وذلك لما لهذه المادة من أهمية في رفع المستوى الصحى في البلاد .. ولما يترتب على تدريسها من تعويد التلاميذ على الملاحظة والاستنتاج (٣) ..

كما أن جميع المواد الدراسية بهذه الخطة كانت تدرس باللغة العربية فيما عدا اللغات الاوربية وأنه فيما عدا الديانة الاسلامية تقررت دروس دينية أخرى لغير المسلمين (٤) ..

هذا الى جانب أنه تقرر تخصيص دروس للرياضة البدنية في كل أسبوع لايتجاوز كل منهما نصف ساعة متى وجدت العدة الكافية لذلك (٥) ..

وكانت خطة الدراسة سنة ١٩١٣ على النحو التالى (٦) :

---

(١) أمين سامى — مرجع سابق — الملحقات — ص ٤ ..
(٢) جرجس سلامه : مرجع سابق — ص ٢٧٦ ، أمين سامى — مرجع سابق — الملحقات — ص ٤ ..
(٣) محمد عبد الفتاح عبد المجيد أبو الاسعاد : مرجع سابق — ص ١٩٢ ..
(٤) و (٥) جرجس سلامة : مرجع سابق — ص ٢٧٤ ، ٢٧٥ ..
(٦) أمين سامى : مرجع سابق — الملحقات — ص ٤ ..

المواد	عدد الحصص فى الاسبوع			
	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
ديانة وتهذيب وتربية	٥	٥	٤	٤
عربى	٩	٩	٨	٨
ترجمة	ـ	٢	٤	٤
خط عربى	٥	٣	٢	٢
حساب	٦	٦	٦	٦
هندسة	ـ	ـ	١	١
تاريخ	ـ	٢	١	١
فن تدبير الصحة	ـ	ـ	١	١
رسم	٢	٢	١	١
جغرافيا	٢	٢	٢	٢
لغة أجنبية	٩	٩	٨	٨
خط افرنكى	١	١	١	١
الجملة	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩

ملاحظات على مناهج وخطط دراسة المرحلة الابتدائية خلال الفترة من عام ١٨٩٢ حتى عام ١٩٢٣ :

١٠٠ تم تطوير منهج التعليم الدينى وأسلوب تدريسه تطويرا جذريا لا يقتصر الغرض من تدريسه على حفظ القرآن الكريم ٠٠ بل يتجه الى أمور التهذيب وتعريف التلاميذ بأمور دينهم الخاصة بالعبادات ومبادئ الاحوال الشخصية بما يفيدهم فى علاقاتهم (١) ٠٠

٢٠٠ زادت العناية بتعليم اللغة العربية ابتداء من عام ١٩٠٧ لعلاج ضعف التلاميذ فيها ٠٠ يتضح ذلك من أنه تقرر ابتداء من عام ١٩٠٧ عقد امتحان شفوى فيها (٢) ٠٠

٣٠٠ زاد الاهتمام باللغة الاجنبية والترجمة بزيادة عدد الحصص الخاصة بهما وجعل تدريس اللغة الاجنبية ابتداء من عام ١٩٠١ من السنة الاولى بدلا من السنة الثانية لجعل التلاميذ أقدر فيها (٣) ٠٠

٤٠٠ أهتمت نظارة المعارف ابتداء من عام ١٩٠٩ بمادة الرسم ، يتضح ذلك من أنها أضيفت الى المواد التى يمتحن فيها التلاميذ وخصصت لها نهاية عظمى ، واشترط للنجاح فيها الحصول على ٤٠ ٪ من النهاية العظمى لهذه المادة التى كانت (١٥) درجة ٠٠

٥٠٠ عدلت خطط دراسة التربية الرياضية لما لها من أهمية فى التعليم ، وقد أخذت نظارة المعارف فى الاهتمام بها تدريجيا وتقررت لها بعض الحصص خارج الجدول المقرر ٠٠ حيث كان التلاميذ يقومون تحت اشراف معلميهم ببعض الحركات النظامية والتمرينات البدنية (٥) ٠٠

---

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) محمد عبد الفتاح عبد المجيد أبو الاسعاد : مرجع سابق ـ صفحات / ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ٠٠

(٣) مناهج و خطط الدراسة بالمدارس الابتدائية للبنات :

اهتمت نظارة المعارف بأمر مدرسة البنات الابتدائية بالسيوفية ، باعتبارها المدرسة الوحيدة لتربية البنات المسلمات .. فقررت فى عام ١٨٨٩ أن تتحمل مصاريف هذه المدرسة التى عرفت باسم المدرسة السنية ـ ووضعت لها اللجنة الاستشارية العليا فى ٢١ مايو عام ١٨٨٩ نظاما و منهجا جديدا كانت مدة دراسته أربع سنوات .. وقد ألغيت النظارة من المنهج الجديد اللغة التركية واستبدلتها بتعليم لغة أوربية بصفة اختيارية ، وظهر الاهتمام فى هذا المنهج بتعليم اللغة العربية والدين والحساب والجغرافيا و الأشياء وقواعد الصحة ..

ووجهت عناية خاصة للثقافة النسوية .. فاشتملت الخطة على حصص لتربية الاطفال وتدبير وادارة المنزل والخياطة و التطريز والأشغال اليدوية (١) ..

.. وقررت اللجنة العلمية الادارية فى ٢٨ يوليه عام ١٩٠٠ جعل مدة الدراسة خمس سنوات ووضع خطة جديدة للدراسة بالمدرسة تقرر فيها لأول مرة جعل اللغة الانجليزية مادة اجبارية خصص لها فى خطة الدراسة مع الخط و الترجمة (٣٦) حصة فى الأسبوع ..

واهتمت خطة الدراسة بالمواد النسوية ... فقررت لها (٣٠) حصة فى الأسبوع (٢) ..

---

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابوالاسعاد : مرجع سابق ـ ص ٢٠٠ ، ٢٠١

(٢) " " " " ص ٢٠٢

وقررت اللجنة العلميـــة الاداريـــة فى ١٤ يونيه سنة ١٩٠٥ جعـل مدة الدراسة بهذه المدرسة ست سنوات ، ووضع خطة جديدة للدراســـة اهتمت برياض الاطفال فخصصت لها (١٤) حصة وزيد الاهتمـــــام فى هـــذه الخطة بتعليم الدين واللغتين العربية والانجليزيـــة والحساب الى جانب الاهتمام بالرسم والتربية البدنية [(١)] وكانت خطـــة الدراســـة على النحو التالـــى [(٢)] .. :

---

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابوالاسعاد : مرجع سابق ـ ص ٢٠٣

(٢) جرجس سلامـــه : مرجع سابق ـ ص ٢٧٧ ...

مواد الدراسة	رياض الاطفال باللغة العربية	رياض الاطفال باللغة الانجليزية	تحضيرية باللغة العربية	تحضيرية باللغة الانجليزية	سنة أولى باللغة العربية	سنة أولى باللغة الانجليزية	سنة ثانية باللغة العربية	سنة ثانية باللغة الانجليزية	سنة ثالثة باللغة العربية	سنة ثالثة باللغة الانجليزية	سنة رابعة باللغة العربية	سنة رابعة باللغة الانجليزية
قرآن كريم	٣	—	٣	—	٥	—	٥	—	—	—	—	—
ديانة وتهذيب	—	—	—	—	—	—	—	—	١	—	١	—
لغة عربية	٥	—	٨	—	٨	—	٧	—	٧	—	٧	—
خط عربي	—	—	٤	—	٣	—	٣	—	٢	—	٢	—
حساب	٤	—	٥	—	٥	—	٥	—	٥	—	٥	—
لغة انجليزية	—	٣	—	٤	—	٥	—	٦	—	٧	—	٨
خط أفرنكي	—	—	—	—	—	٢	—	٢	—	١	—	١
ترجمة	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٢	—	٢
رياض أطفال	١٤	—	٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
دروس أشياء	٢	—	٢	—	٢	—	١	—	—	٢	—	٢
جغرافيا	—	—	—	—	٢	—	٣	—	—	٣	—	٣
تاريخ	—	—	—	—	—	—	—	—	١	—	١	١
رسم	٣	—	١	—	١	—	١	—	١	—	١	—
رسم بالفرشاة	٣	—	١	—	١	—	—	—	—	—	—	—
أشغال يدوية	٥	—	٤	—	٥	—	٦	—	٥	—	٤	—
اقتصاد منزلي	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٢	—	٢
ألعاب رياضية	٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
	٤٢	٣	٣٠	٤	٣٢	٧	٣١	٨	٢٤	١٥	٢٣	١٦
المجموع الكلى	٤٥		٣٤		٣٩		٣٩		٣٩		٣٩	

* اهتمت نظارة المعارف بمدارس البنات الابتدائية التى وصل عددهـــا عام ١٩١٨ الى ٤ مدارس ، ارتفعت الى ١٢ مدرسة عام ١٩٢٢ (١) ،
وقد وضعت لهذه المدارس خطة دراسية جديدة بموجب القرار الــوزارى رقم (١٧٥٣) الصادر فى ١٠ أغسطس عام ١٩١٣ بناء على ما اقترحتـــه اللجنة العلميــة الادارية فى ١١ يونيه عام ١٩١٣ ، وعلى مداولــة مجلس المعارف الأعلى فى ٢٢ يونيه وما قرره مجلس النظـــار فى ٢ أغسطس عام ١٩١٣ (٢) .. وقد أدخلت فى هذه الخطة الجديدة لأول مرة ــ علم تدبير الصحــة لما له من أهميــة فى نشر الوعى الصحى بالبلاد ــ وطور تدريس الدين ، فأبطلت الطريقــة القديمة التى كانت تقوم على حفظ القرآن واستبدلت بطريقة أخرى تقوم على شرح مبـــادئ الدين وتدريس علم الأخلاق و التهذيب .. هذا الى جانب زيادة الاهتمام بالخط و الرسم ورياض الاطفال و التدبير المنزلى (٣) ..

وكانت خطة الدراسة على النحو التالــــــى :

---

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابوالاسعاد / مرجع سابق ــ ص ٢٠٣ ، ٢٠٤

(٢) أمين سامى / مرجع سابق ــ الملحقات ــ ص ٩ ..

(٣) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابوالاسعاد / مرجع سابـــق ــ ص ١٣٩ ، ١٤٠

مواد الدراسة	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	سنة خامسة	سنة سادسة
ديانة	—	—	٢	٢	١	٢
أخلاق	١	١	١	١	١	١
لغة عربية	٦	٦	٦	٦	٦	٦
خط عربى	—	٣	٢	٢	٢	١
لغة انجليزية	—	—	٦	٦	٦	٦
خط انجليزى	—	—	٢	٢	٢	٢
ترجمة	—	—	—	١	١	١
حساب	٤	٥	٥	٥	٥	٥
دروس أشيا	٢	٢	٢	٢	—	—
جغرافيا	—	—	٢	٢	٢	٢
تاريخ	—	—	—	—	١	١
أشغال يدوية	١٣	٩	٣	—	—	—
أشغال ابرة	٥	٥	٥	٥	٤	٤
رسم وشغل بالفرشة	٣	٣	٣	٣	٢	٢
علم تدبير الصحة	—	—	—	١	٢	٢
تدبير منزلى	—	—	—	١	١	١
طبخ وغسل وكى	—	—	—	—	٤	٤
الجملة	٣٤	٣٤	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩

(٤) لغة التعليـــــم

اتجهت سياسة الاحتلال التعليميـــة فيما بين عام ١٨٨٨ و ١٩٠٦ الى العمل تدريجيـا على جعل اللغة الأجنبيـــة لغة التعليم فى مختلـــف مراحل الدراســة ٠٠ ففى التعليم الابتدائى بدأ فى تطبيق هـــذه السياسة عام ١٨٨٨ بزيادة عدد حصص اللغة الأجنبيـــة ــ وجعـــل تدريس مادتى الأشياء والجغرافية بالصفين الثالث والرابع باللغة الأجنبية ثم أضيفت مادة الترجمـة عام ١٨٩١ ــ ثم أصبح تدريس اللغة الأجنبيـة منذ عام ١٩٠١ ابتداء من الصف الاول بعد أن كانت تدرس من الصـــف الثانى (١) ، ومنذ عام ١٩٠٧ أصبحت اللغة العربية لغة التدريـــس وزاد عدد حصص اللغة الانجليزية ٠٠

٠٠ أما فى التعليم الابتدائى للبنات ، فقد أدخل تعليم اللغة الانجليزية عام ١٨٨٩ وكان ذلك بصفة اختياريـة ولم يتقرر تدريس اللغـــة الانجليزية فى المنهج الا عام ١٨٩٤ عندما تقرر تدريسها فى الصفين الثالـــث والرابع ٠٠ ثم أخذ تعليم اللغة الأجنبية يزداد بدرجـة واضحـــة منذ عام ١٩٠٠ عندما تقرر أن يكون تدريسها من الصف الاول مع زيـادة عدد الحصص المخصصة لتعليم اللغة ذاتها ٠٠ بالاضافـة الى جعل تدريس بعض المواد مثل الأشياء و الجغرافيـا والتدبير المنزلى فى الصفين الاخيريـن باللغة الأجنبية (٢) واستمر الاهتمام باللغة الاجنبية فى ازدياد الى أن تقرر فى عام ١٩٠٧ جعل اللغة العربية لغة التدريس ٠٠

---

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابوالاسعاد / مرجع سابق ــ ص ١٣٩ ، ١٤٠
(٢) " " " " ــ ص ١٤٠ ٠٠

ثانيا التعليم الثانوى العام :

مقدمــــة :

كانت المدارس الثانوية عند مجيء الاحتلال عام ١٨٨٢ قاصرة علــــى مدرسة ثانويــة فى القاهرة وست فرق تجهيزيــة مدتها سنتان ملحقــة بالمدارس الابتدائية فى الأقاليـــم [(١)] ..

وكانت أغراض الاحتلال من وجود هذا النوع من التعليم هى الاعــداد للوظائف الكتابية والادارية ، وكفاية حاجة المدارس العليــا مــن الطلاب [(٢)] وقد قصر عدد المدارس الثانوية لفترة طويلة من عهد الاحتلال على ثلاث مدارس ثانوية فى القطر كله [(٣)] [(٤)] ..

وفيما يلى بيان بالسلم التعليمى و مناهج و خطط الدراسة ولغـــة

التعليم فى المدارس الثانويــة :

(١) السلم التعليمــى

ظلت مدة الدراسة بالتعليم الثانوى العام أربع سنوات حتى عـــام ١٨٩١ [(٥)] ـ وفى عام ١٨٩٢ صدر قرار بجعل مدة الدراسة

---

١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابوالاسعاد / مرجع سابق ـ ص ٢٠٦ ..
٢) جرجس سلامة / مرجع سابق ـ ص ٢٧٩ ..
٣) محمد عبد الفتاح عبد المجيد أبوالاسعاد / مرجع سابق ـ ص ٢٠٧ ..
٤) جرجس سلامة / مرجع سابق ـ ص ٢٨٠ ..
٥) ساطع الحصرى/ حولية الثقافة ـ السنة الاولى ـ مرجع سابق ـ ص ٢٦٧

الثانوية خمس سنوات بدلا من أربع سنوات ، ثم صدر قرار عام ١٨٩٧ ، بجعل مدة الدراسة الثانوية ثلاث سنوات بدلا من خمس سنوات وذلك لحاجة الحكومة الى الموظفين من الشباب الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية (١) ..

واعتبارا من عام ١٩٠٥ جعلت مدة الدراسة — مرة ثانية — أربع سنوات واستمرت على ذلك الى أن أصبحت خمس سنوات — مرة أخرى — اعتبارا من عام ١٩٢٥ (٢) ..

(٢) مناهج وخطط الدراسة بالتعليم الثانوية العام للبنين

أ — مناهج وخطة عام ١٨٨٧ :

رأت النظارة ضرورة تعديل برامج التعليم الثانوى لمعالجة ما فيه من نقص بيّن ، فشرعت فى وضع برامج جديدة تتفق مع ما حصل من تقدم فى أمور التعليم بأوروبا .. وشكلت لذلك لجانا انتهت الى حذف بعض المواد مثل علم حساب المثلثات والهندسة الوصفية من برامج التعليم الثانوى .. ورأت اضافة مواد جديدة مثل الكيمياء والطبيعة وجعل دراستها ميسورة على التلاميذ .. واتبعت ذلك بوضع خطة جديدة للدراسة عام ١٨٨٧ اختصت فيها اللغات الثلاث / العربى / التركى /

---

١) عبد القادر طاهر / دراسة مقارنة لنظام التعليم الثانوى فى اندونيسا ومصر ، القاهرة — كلية التربية جامعة عين شمس — ١٩٥٩ — رسالة ماجستير ص١٣٤

٢) ساطع الحصرى / حولية الثقافة — السنة الاولى — مرجع سابق — ص٣٦٧

واللغة الأوروبية بـ (٧٣) حصة ، والعلوم والرياضة بعشرين حصة والعلوم الطبيعية (١٩) حصة ، والعلوم الاجتماعية (١٢) حصة ثم الرسم (٨) حصص .. وبذلك كانت جملة الحصص الأسبوعية المقررة (١٣٢) حصة موزعة على سنوات الدراسة الأربع بواقع (٣٣) حصة لكل فرقة فى الأسبوع [(١)] .. وكانت مواد اللغة العربية فى هذه الخطة هى الصرف والنحو والانشاء وعلوم البلاغة ــ وكانت اللغة التركية اختيارية [(٢)] وكانت خطة الدراسة على النحو التالى [(٣)] :

مواد الدراسة	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
اللغة العربية	٦	٦	٥	٦
الخط العربى	٣	٢	٢	٢
اللغة التركية	٣	٣	٣	٣
أصلى اللغة الفرنسية	٥	٥	٥	٦
الخط الافرنكى	٢	٢	٢	٢
الحساب	٣	٣	٣	ــ
الهندسة	٢	٢	٢	٢
الجبر	ــ	١	١	١
التاريخ	١	١	١	١
الجغرافية	٢	٢	٢	٢
الرسم	٢	٢	٢	٢
الطبيعة	٣	٣	٣	٣
القسموغرافيا	ــ	ــ	١	٢
تاريخ طبيعى	١	١	١	١
الجملة	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابوالاسعاد / المرجع السابق ــ ص ٢٠٨
(٢) أمين سامى / المرجع السابق ــ الملحقات ــ ص ١١
(٣) " " " " ص ١١

ب ـ مناهج و خطة عام ١٨٩٢ :

حثت تقارير نظار المدارس وتقرير لجنة امتحان شهادة الدراسة الثانوية على ضرورة زيادة الدراسة سنة خامسة ـ وقد استجابت نظارة المعارف لذلك عام ١٨٩٢ .. ووضعت مناهج و خطة جديدة للدراسة صدرت بقرار مصدق عليه فى ٧ أغسطس ١٨٩٢ من ناظر المعارف وموافقة اللجنة العلمية الاستشارية الادارية وقد خصصت هذه الخطة ساعة أو ساعتين من كل أسبوع للرياضة البدنية [(١)] ..

وقد قسمت مواد الدراسة الى خمس مجموعات هى / مجموعة اللغات ، تشمل اللغة العربية ولغة أجنبية وما يتصل بهما من خطوط وترجمة بالاضافة الى تعليم لغة أجنبية اضافية أدخلت الى المنهج بدلا من اللغة التركية التى ألغيت ، وكان لمجموع اللغات ٨٧ حصة .. ثم مجموعة الرياضيات ولها ٢٤ حصة ، ومجموعة العلوم الطبيعية ولها ٢٤ حصة ، ثم مجموعة العلوم الاجتماعية ولها ٢٢ حصة ثم الرسم وله ٨ حصص .. وكانت جملة الحصص الأسبوعية ١٦٥ حصة موزعة على سنوات الدراسة الخمس بواقع ٣٣ حصة للفرقة فى الأسبوع [(٢)] .. وكانت خطة الدراسة للسنوات الخمس على النحو

---

(١) أمين سامى : مرجع سابق ـ الملحقات ـ ص ١١ .
(٢) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابو الاسعاد / مرجع سابق ـ ص ٢٠٠

التالـــى (١)

مواد الدراسة	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		سنة رابعة		سنة خامسة	
	لغة عربية	بلغة أجنبية	بلغة عربية	بلغة أجنبية	بلغة عربية	بلغة أجنبية	بلغة عربية	بلغة أجنبية	بلغة عربية	بلغة أجنبية
لغة عربيـة	٦	—	٦	—	٥	—	٥	—	٤	—
ترجمـة	١	—	١	—	١	—	١	—	٢	—
خـط	٣	—	١	—	١	—	١	—	١	—
حساب	٣	—	٢	—	٢	—	٢	—	١	—
هندسة	٢	—	٢	—	٢	—	٢	—	٢	—
جبـر	—	—	١	—	١	—	١	—	١	—
رسم	٢	—	٢	—	٢	—	١	—	١	—
لغة أجنبية أصليـة	—	٦	—	٦	—	٦	٠	٥	—	٥
« « اضافيـة	—	٣	—	٣	—	٣	—	٣	—	٣
خـط	—	١	—	١	—	١	—	١	—	١
جغرافيا وقسموغرافيا	—	٣	—	٣	—	٣	—	٣	—	٣
تاريـخ	—	٢	—	٢	—	٢	—	٢	—	٢
طبيعـة	—	١	—	٢	—	٢	—	٢	—	٢
كيميـاء	—	—	—	—	—	—	—	٢	—	٢
تاريخ طبيعـي وقانون صحـة	—	—	—	١	—	١	—	٢	—	٢
لغة عربية والمواد التى تدرس بها	١٧	—	١٥	—	١٤	—	١٣	—	١٢	—
لغة أجنبية والمواد التى تدرس بهـا	—	١٣	—	١٥	—	١٦	—	١٧	—	١٨
لغة أجنبية اضافية	—	٣	—	٣	—	٣	—	٣	—	٣
المجموع	٣٣		٣٣		٣٣		٣٣		٣٣	

(١) جرجس سلامة: مرجع سابق — ص ٢٨٢ ..

حـ ـ مناهج وخطة عام ١٨٩٧ :

خفضت نظارة المعارف مدة الدراسة من خمس سنوات الى ثلاث سنوات واستتبع ذلك صدور قرار من ناظر المعارف فى ٢٧ يولية سنة ١٨٩٧ بخطة الدراسة الجديدة ـ وقد صدرت بناء على ما قررته اللجنة العلمية الادارية فى أول مارس و٣ ابريل .. وعلى ما قرره مجلس المعارف الأعلى فى ٩ مارس و ٣ مايو وعلى تصديق مجلس النظار فى ٧ يونيه سنة ١٨٩٧ ... وقد تقرر فى الخطة الجديدة تدريس جميع المواد باللغة الأجنبية وخصصت ساعة فى كل أسبوع للرياضة البدنية (١) وقد ألغيت بعض المواد من هذه الخطة التى أصبحت قاصرة على اللغات .. وتشمل اللغتين العربية والاجنبية وخصصت لهما ٥٤ حصة والرياضيات وخصصت لها ٢٤ حصة ثم العلوم والمواد الاجتماعية وخصص لها ١٢ حصة ، والعلوم الطبيعية وخصص لها ٦ حصص ثم الرسم وخصص له ٣ حصص وجملة الحصص ٩٩ حصة موزعة على سنوات الدراسة الثلاث بواقع ٣٣ حصة للفرقة فى الأسبوع (٢) ..

وكانت خطة الدراسة على النحو التالى (٣) :

---

(١) أمين سامى : مرجع سابق ـ الملحقات ـ ص ١٢

(٢) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابوالاسعاد : مرجع سابق ـ ص ٢١١

(٣) جرجس سلامة : مرجع سابق ـ ص ٢٨٣ ..

مواد الدراسة	عدد الحصص فى الأسبوع		
	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة
اللغة العربية	٨	٨	٨
الترجمة	١	١	١
اللغة الفرنسية أصلى	٩	٩	٩
الحساب	٣	٣	٣
الهندسة	٣	٣	٣
الجبر	٢	٢	٢
التاريخ	٢	٢	٢
الجغرافيا	٢	٢	٢
الرسم	١	١	١
الطبيعة	٢	٢	ـ
الكيمياء	ـ	ـ	٢
دراسة باللغة العربية	٩	٩	٩
" " الأجنبية	٢٤	٢٤	٢٤
المجموع	٣٣	٣٣	٣٣

د ـ **مناهج و خطة عام ١٩٠٥ :**

ترتب على خفض مدة الدراسة ضعف مستوى التعليم الثانوى ، وانخفاض مستوى خريجيه بدرجة خطيرة دعت مجلس شورى القوانين الى طلب

رفع مدة الدراسة الى ٤ سنوات حتى يرتفع مستوى التعليم الثانوى (١) بناء على ذلك ، صدر قرار ناظر المعارف رقم (١٠٩٥) بتاريخ ٢٦ يونيه سنة ١٩٠٥ بناء على ما اقترحته اللجنة العلمية الادارية فى ٢٠ مايو سنة ١٩٠٥ وما قرره مجلس المعارف الأعلى فى ٢٨ مايو سنة ١٩٠٥ ، وعلى ما قرره مجلس النظار فى ٢٢ يونيه سنة ١٩٠٥ بجعل مدة الدراسة أربع سنوات ، وبخطة الدراسة الجديدة (٢) التى قسم التعليم الثانوى بموجبها قسمين على النحو التالى :

* القسم الاول / ومدته السنتان الاوليان من الدراسة ، ويتلقى الطالب فيهما دراسة عامة يشتمل منهجها على اللغة العربية وخصص لها (١٦) حصة واللغة الاجنبية وخصص لها (١٨) حصة ، والترجمة وخصص لها حصتان ، يلى ذلك الرياضيات ولها (١٦) حصة ، والعلوم الاجتماعية ولها (٨) حصص ، والعلوم الطبيعية ولها (٤) حصص ـ ثم الرسم وله حصتان .. وجملة الحصص ٦٦ حصة بواقع ٣٣ حصة لكل سنة ، وكان الطالب يتقدم فى نهاية هذه الدراسة لامتحان عام كان يعرف بامتحان الشهادة الأهلية .. ثم أصبح يعرف باسم الشهادة الثانوية القسم الأول.. (٣)

** القسم الثانى / ومدته السنتان الاخيرتان من الدراسة ، ويتلقى فيهما الطالب دراسة متخصصة فى فرع العلوم أو فرع الآداب حتى يكون اعداده مناسباً لما يزمع تلقيه من التعليم العالى .. وكان مقرر القسم العلمى

---

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابو الاسعاد / مرجع سابق ـ ص ٢١٢

(٢) أمين سامى / مرجع سابق ـ الملحقات ـ ص ١٣ ..

(٣) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابو الاسعاد / مرجع سابق ـ ص ٢١٣

يشتمل على اللغة العربية واللغة الأجنبية والترجمة والرياضيات والعلوم ثم الرسم •
أما القسم الأدبى فكان مقرره يشتمل على اللغة العربية واللغة الأجنبية والترجمة ثم اللغة الأجنبية الثانية والتاريخ والجغرافيا والرياضيات والعلوم •• وكان الطالب يتقدم فى نهاية هذه الدراسة لامتحان عام يعرف بامتحان الشهادة الثانوية (١)
وكانت خطة الدراسة على النحو التالى (٢) :

مواد الدراسة	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		سنة ثالثة		سنة رابعة		سنة رابعة	
	اللغة		اللغة		اللغة		اللغة		اللغة		اللغة	
	عربية	أجنبية	عربية	أجنبية	عربية	أجنبية	عربية	أجنبية	عربية	أجنبية	عربية	أجنبية
لغة عربية	٨	ـ	٨	ـ	٨	ـ	٨	ـ	٨	ـ	٨	ـ
لغة أجنبية أصلية	ـ	٩	ـ	٩	ـ	٩	ـ	٩	ـ	٩	ـ	٩
لغة أجنبية اضافية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦	ـ	ـ	ـ	٦	ـ	ـ
ترجمة	١	ـ	١	ـ	١	ـ	١	ـ	١	ـ	١	ـ
تاريخ وجغرافيا	ـ	٤	ـ	٤	ـ	٤	ـ	٤	ـ	٥	ـ	٨
رياضة (حساب وجبر وهندسة)	ـ	٨	ـ	٨	ـ	٣	ـ	٨	ـ	٣	ـ	ـ
علوم	ـ	٢	ـ	٢	ـ	٢	ـ	٥	ـ	١	ـ	١
رسم	ـ	١	ـ	١	ـ	ـ	ـ	٢	ـ	ـ	ـ	٢
	٩	٢٤	٩	٢٤	٩	٢٤	٩	٢٤	٩	٢٤	٩	٢٤
الجملة	٣٣		٣٣		٣٣		٣٣		٣٣		٣٣	

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابوالاسعاد / مرجع سابق ـ ص ٢١٥
(٢) جرجس سلامة / مرجع سابق ـ ٢٨٤ ••

هـ ـ مناهج وخطة عام ١٩١٣ :

صدر قراران من نظارة المعارف فى ١٦ يوليو عام ١٩٠٧ برقمى ١٢٥٧ و ١٢٥٨ تضمنا خطة الدراسة للمدارس الثانوية ٠٠ وقد استمرت هذه الخطة سارية ولم يدخل عليها الا تعديلات طفيفة فى عام ١٩١٣ حيث صدر قرار من نظارة المعارف فى ١٠ أغسطس يحمل رقم ١٧٥٥ بتعديل مناهج التاريخ و الجغرافيا ٠٠

وكانت خطة الدراسة على النحو التالى (١) :

مواد الدراسة	عدد الحصص فى الاسبوع					
	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة		سنة رابعة	
			أدبى	علمى	أدبى	علمى
اللغة العربية	٨	٨	٨	٨	٨	٨
اللغة الانجليزية أو الفرنسية لغة أصلية ٠٠	٩	٩	٩	٩	٩	٩
اللغة الانجليزية أو الفرنسية لغة اضافية ٠٠	ـ	ـ	٦	ـ	٦	ـ
الترجمة	٢	٢	١	١	١	١
تاريخ وجغرافيا	٤	٤	٥	ـ	٦	ـ
رياضة (حساب وهندسة وجبر)	٨	٨	٣	٨	٣	٨
علوم (طبيعة وكيمياء وميكانيكا)	٢	٢	٢	٦	١	٦
رسم	١	١	ـ	٢	ـ	٢
مجموع الحصص	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤

(١) جرجس سلامة / مرجع سابق ـ ص ٢٨٦ ٠٠٠

(٣) مناهج وخطط الدراسة بالتعليم الثانوى العام للبنات :

ولم يكن للتعليم الثانوى للبنات وجود فى البناء التعليمى الذى كان قائماً عند بداية الاحتلال .. وظل البناء التعليمى فى مصر يفتقر الى نظام لتعليم البنات تعليما ثانويا حتى عام ١٩١٧ حين أخذت نظارة المعارف تفكر فى انشاء مدرسة ثانوية للبنات ... لكن الصعوبات المالية ابان الحرب حالت دون ذلك ، حتى كان عام ١٩٢٠ عندما أقيمت أول مدرسة ثانوية للبنات (١) ..

.. وقد وضعت وزارة المعارف لهذه المدرسة خطة مؤقتة اشتملت على تعلم ثلاث لغات هى : اللغة العربية وخصص لها ست حصص ، واللغة الانجليزية والفرنسية وخصص لكل منهما خمس حصص .. ثم الرياضيات والعلوم الاجتماعية وخصص لكل منهما أربع حصص ، والمواد التربوية وخصص لها ست حصص والتربية الدينية والتربية الرياضية وخصص لكل منهما حصتان .. وبذلك يكون مجموع الحصص (٣٠) حصة ـ وللتلميذة أن تختار مادتين من أربع مواد هى : التدبير المنزلى والأعمال الصناعية والعلوم الطبيعية واللغة الأجنبية وخصص لها (٦) حصص .. ثم تقضى الطالبات حصتين أو ثلاث حصص فى أعمال خاصة تحت مراقبة المعلمات وبذلك تكون جملة الحصص (٣٩) حصة (٢)

وقد استقرت وزارة المعارف عام ١٩٢٢ على خطة شاملة للدراسة الثانوية

---

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد أبو الاسعاد : مرجع سابق ـ ص ٢١٨ ..

(٢) " " " " ص ٢١٨ ٢١٩

للبنات جعلت بموجبها مدة الدراسة أربع سنوات يسبقها سنة تحضيرية ..
وقسمت الدراسة قسمين / الاول يشمل السنتين الاوليين من الدراسة
وتتلقى فيها التلميذات دراسة عامة .. أما القسم الثانى فيشمل السنتين
الاخيرتين من الدراسة وتنقسم فيه الدراسة قسمين / قسم مهنى لمن ترغبن
فى الاستمرار فى الدراسة العليا ، وتركز الاهتمام على المواد الثقافية
وقسم عام لمن لا ترغبن فى مهنة معينة ، وتركز الاهتمام فيه على الثقافة
النسوية ..

وقد جاءت الخطة على النحو التالى (١) :

	عربى	انجليزى	فرنسى	رياضة	طبيعة	تاريخ	جغرافيا	رسم	تربية رياضية	أشغال ابرة	تدبير منزلى وصحة	المجموع
السنة التحضيرية	٨	٤	٤	٥	١	٢	١	٢	٢	٢	٣	٣٤
القسم الاول أولى وثانية	١٦	١٠	١٠	٨	٤	٤	٤	٤	٤	٤	—	٣٨
القسم المهنى ثالثة ورابعة	١٦	١٠	١٠	١٠	٦	٤	٤	٤	٤	—	—	٣٨
القسم العام ثالثة ورابعة	١٦	٨	٨	٦	—	٤	٤	٤	٤	—	١٤	٣٨

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابوالاسعاد / ٢١٩ ..

(٤) **ملاحظات على مناهج الدراسة الثانوية العامة خلال الفترة من عام ١٨٨٢ ، حتى عام ١٩٢٣**

كانت المناهج التى تدرس تخدم أغراض الاحتلال ، فلو أخذنا منهج التاريخ الذى كان يدرس للسنة الثالثة الأدبية بالمدارس الثانوية عام ١٩٠٥ مثلا لذلك ، نجد أنه كان كما يلى /

احياء العلوم بأوربا ـ اتساع ممالك الأمم الغربية وامتدادها ـ أشهر حوادث القرنين السابع عشر و الثامن عشر فى كل من فرنسا ، الروسيا ، بروسيا ، والنمسا ـ أوربا فى القرن التاسع عشر ـ الثورة الفرنسية ـ معاهدة فيينا [١] ..

وهكذا كان المنهج متعلق بالتاريخ الأوربى و تاريخ الاستعمار والمستعمرين فقد شمل اتساع ممالك الأمم الغربية وامتداها ..

وفى منهج التعليم الثانوى الصادر فى عام ١٩١٣ شمل منهج التاريخ للسنة الثالثة الأدبية تاريخ المستعمرات الأوروبية الى آخر القرن الثامن عشر وهكذا نرى أن التاريخ الذى كان يجب أن ينصب على مصر وتاريخها وحضارتها قد وجه الى دراسة تاريخ أوربا و تاريخ المستعمرات [٢] ..

ان المناهج فى هذه المرحلة أيام المستعمرات .. كانت كلها تميل الى العناية بالتربية الأكاديمية ، وتهمل التربية العلمية والاعداد للحياة [٣] ..

---

(١) جرجس سلامة / مرجع سابق ـ ص ٢٨٩ ..
(٢) " " " ـ ص ٢٨٩ ..
(٣) عبد القادر طاهر / " ـ ص ١٣٦ ..

لم تكن المناهج الدراسية فى المرحلة الثانوية أيام الاحتلال تعنى بالربط بين المجتمع والمدرسة [١] ..

لم تعن المناهج بالتربية الجمالية ، ولذلك لم يعرف فى خطة الدراسة أنها خصصت أى عناية بدروس الموسيقى أو التصوير أو التمثيل وما اليها .. بل انها لم تدخل المدرسة الثانوية الا عام ١٩٢٥ [٢] ..

اهتمت المناهج بالعلوم الحديثة ، ولكن اهتمامها بما كان من الناحية النظرية فقط — فلم يكن التلاميذ يدرسون عمليا وحتى العلوم التى كانت تعد الطالب لتحقيق بعض أهداف المرحلة الثانوية وهى الاعداد للوظائف ، لم تكن معروفة فى منهج المدرسة الثانوية .. فمثلا لم تعرف مناهج هذه المرحلة مسك الدفاتر أو الكتابة على الآلة الكاتبة [٣] ..

(٥) <u>لغة التعليم</u>

عندما أصبحت مدة الدراسة الثانوية ثلاث سنوات فى عام ١٨٩٧ تقرر تدريس جميع المواد باللغة الانجليزية وذلك لنشر ثقافة المستعمر والتقليل من شأن اللغة العربية .. وفى عام ١٩٠٧ صدر منشور يقضى بتدريس الحساب والهندسة فى الصف الاول الثانوى باللغة العربية — ثم صدر منشور آخر فى عام ١٩٠٨ يقضى بتدريس الجبر والحساب والهندسة باللغة العربية فى الصف الثانى حتى اذا ما حل عام ١٩١١ كانت جميع مواد الرياضة

---

(١) و (٢) عبد القادر طاهر — مرجع سابق — ١٣٥ ..
و (٣) .....

تدرس باللغـــة العربيـــة [(١)] ..

.. ولم يبق من المواد التى تدرس باللغة الانجليزية سوى /
الجغرافيا و العلوم الطبيعيـة و التاريـــخ .. وقد صدر منشور
فى عام ١٩١٢ يقضى بتدريس هذه المـــواد باللغة العربية [(٢)] ..

..

(١) و (٢) عبد القادر طاهر ـ مرجع سابق ـ ص ١٣٤ ..

ثالثا التعليم الفنى :

مقدمة :

قامت سياسة الاحتلال التعليمية على تخريج الموظفين الكتابيين .. الأمر الذى ترتب عليه اهمال أى نوع من التعليم لايؤدى الى تخريج الموظفين وفى مقدمة هذه الأنواع التعليم الصناعى (١) الذى لم يكن يهتم به الاحتلال ولا بأهدافه التى انحصرت فى اعداد صناع لخدمة الزراعة وخدمة بعض الأغراض المحلية المحدودة (٢) ..

.. أما التعليم الزراعى — فانه بالرغم من تكرار السلطات المحلية لقولها ان مصر بلد زراعى — الا أنها لم تعمل على تنمية التعليم الزراعى .. فحتى عام ١٩١٠ لم يكن هناك سوى مدرسة زراعية واحدة (٣) ولم يزدهر هذا النوع من التعليم الا على يد مجالس المديريات التى استطاعت فيما بين عامى ١٩١١ و ١٩٢١ أن تنشىء تسع مدارس تهدف الى مكافحة الأمية الزراعية ونشر الوعى الزراعى السليم بين صغار الفلاحين .. وكانت تقبل أبناء الزراع ممن ألموا بالقراءة والكتابة (٤) ..

.. ولم يكن موقف السلطات المحتلة تجاه التعليم التجارى يختلف كثيرا عن موقفها نحو التعليم الصناعى و الزراعى .. فقد ظل الأجانب فى مصر مستأثرين بالأعمال المالية والتجارية ردحا طويلا من الزمن

---

(١) أميل فهمى شنوده : تاريخ التعليم الصناعى حتى ثورة ٢٣يوليو١٩٥٢ — القاهرة — ١٩٦٧ — ص ١٧٥

(٢) جرجس سلامه : مرجع سابق — ص ٣٠٧

(٣) " " : " — ص ٣٢٧

(٤) " " : " — ص ٣٢٩

ولم تنشأ أول مدرسة تجارية الا عام ١٩١١ باسم "معهد" قسمت الدراسة فيه الى قسم متوسط وقسم عال [(١)] ..

.. ومن ذلك يتبين أن الاحتلال قد أهمل التعليم الفنى اهمالا كبيرا وقصد بذلك ابعاد المصريين عن الميدان الاقتصادى ووضع اقتصاد البلاد فى يديه وحصر مصر فى الميدان الزراعى مع ابقائها كما هى دون نمو وابعادها عن التصنيع وقصر الميدان التجارى على الأجانب دون المصريين ـ وقد ترتب على ذلك هبوط مستوى التعليم الفنى عامة فى البلاد [(٢)] ..

.. وفيما يلى بيان بالسلم التعليمى و مناهج و خطط الدراسة ولغة التعليم فى المدارس الفنية المتوسطة (الصناعية ، الزراعية ، التجارية) :

١ـ السلم التعليمى

أ) المدارس الصناعية المتوسطة :

كانت مدرسة الفنون والصنائع لاتقبل التلميذ بالمدرسة ما لم يكن حاصلا على شهادة من احدى المدارس الابتدائية تكون دالة على أنه تهم دراستها بنجاح ، ثم لما تقرر نظام الشهادة الابتدائية عام ١٨٩٢ أصبحت المدرسة تشترط للقبول بها الحصول على هذه الشهادة أو النجاح فى امتحان قبوله معادلة لها ـ وكانت مدة الدراسة بالمدرسة خمس سنوات .. أصبحت

---

(١) جرجس سلامه : مرجع سابق ـ ص ٣٣٠
(٢) " : " ـ ص ٣٣٦

أربع سنوات ابتداء من عام ١٩١٠ ـ وكان دبلوم هذه المدرسة الذى يمنح فى نهاية الدراسة معترفا به من الحكومة المصرية كشهادة معادلة لشهادة الدراسة الثانوية (١) ..

أما مدرسة المنصورة الصناعية ، فكانت أقل مرتبة من مدرسة الفنون والصنائع وكان الغرض منها اعداد صناع لأعمال النجارة والحدادة .. وكانت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات ، ويشترط لقبول الطالب بها معرفة القراءة والكتابة ومبادىء الحساب (٢) ..

ب) المدارس الزراعية المتوسطة :

اشترطت مدرسة الزراعة الخصوصية التى أنشئت بالجيزة عام ١٨٩٠ للقبول بها الحصول على الشهادة الابتدائية أو النجاح فى امتحان خاص فى مستوى الشهادة الابتدائية .. وكانت مدة الدراسة بها ٤ سنوات (٣) ـ وتقرر ابتداء من عام ١٩٠٩ ألا يمنح الطالب الدبلوم الا بعد قضاء مدة سنة فى التمرين تحت اشراف المدرسة (٤) ..

وبالنسبة لمدرسة مشتهر الزراعية المتوسطة .. فان قانون انشائها رقم (٢١) لسنة ١٩١٢ أوجب فى المادة الثانية منه ألا يقبل بالمدرسة الا الحاصلون على شهادة الدراسة الابتدائية ، وحددت المادة الثالثة مدة الدراسة بهذه المدرسة بثلاث سنوات يتلوها سنة أخرى تمرينية (٥) ..

---

(١) و (٢) و (٣) و (٤) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابوالاسعاد : مرجع سابق ـ ص ٢٢٣ـ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ..

(٥) جرجس سلامة : مرجع سابق ـ ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ ..

ح) مدرسة التجارة المتوسطة :

كان يشترط للقبول بها حصول الطالب على الشهادة الابتدائية
وكانت مدة الدراسة بها سنتين (١) ..

ثم وضعت نظارة المعارف فى عام ١٩١٣ لائحة لهذه المدرسة
تم بموجبها رفع مدة الدراسة بالمدرسة الى ثلاث سنوات (٢)

٢ــ مناهج و خطط الدراسة بمدارس التعليم الصناعى

أ) مناهج وخطط الدراسة بمدرسة الفنون والصنائع عام ١٨٨٧:

رأت نظارة المعارف ضرورة وضع نظام جديد وبروجرام للدراسة مناسبا للتعليم فى هذه المدرسة .. ذلك أن بروجرام الدروس الذى كان معمولا به كان قاصرا ، اذ لم تكن الدراسة النظرية تشتمل الا على دروس بسيطة فى الحساب والهندسة والرسم واللغة العربية ..
كما كانت الدروس العملية متأخرة وقاصرة على ست ورش ، هى البرادة والبرشمة والسباكة والنحاسة والنجارة والنقاشة (٣) ..
وللتغلب على المشكلات السابقة .. وضعت نظارة المعارف عام ١٨٨٧ بروجراما جديدا واتسعت فيه الدروس النظرية فأصبحت تشتمل على الحساب والهندسة والجبر و الميكانيكا الصناعية والطبيعة الصناعية والأشياء والمساحة و الرسم .. كما أصبح يدرس بها لغة أجنبية الى جانب اللغة العربية ــ وجعل الدروس النظرية (١٥) حصة فى الأسبوع ، كما وسعت

(١) و (٢) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابوالاسعاد : مرجع سابق ــ ص ٢٤٢ ..
(٣) " " : " ــ ص ٢٢٤ ..

من حجم الدروس العملية .. فجعلت لها (٢٣) حصة فى الاسبوع ، وزادت من عدد الورش باضافة ورش جديدة لصناعات الاويمجية و الطباعة والخراطة (١) ..

.. وقد روعى فى المنهج الجديد الذى صدر بقرار من ناظر المعارف فى ٨ فبراير عام ١٨٨٧ بناء على ما قرره مجلس النظار فى ٧ فبراير أن تكون كل حصة ساعة ماعدا الأشغال اليدوية فان الحصة فيها ساعة و نصف .. وروعى أنه بالاضافة للتعليم العملى يشتغل بنوع من الأشغال الاتية : خرط معادن وحدادة ، شغل النحاس ، سباكة ، نجارة ، خرط ، أرانيك طباعة وبصمة ، شغل ملابس ، صناعة الجزم ، نقش ، زخرفة وأرانيك أويمجية (٢) ...

وكانت خطة الدراسة على النحو التالى (٣) :

---

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابوالاسعاد : مرجع سابق ـ ص ٢٢٤
(٢) و (٣) أمين سامى : مرجع سابق ـ ص ١٧ .. الملحقات

مواد الدراسة	سنة تحضيرى	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
أشغال يدوية	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
رسم	٦	٥	٥	٥	٥
حساب	٤	٣	—	—	—
هندسة عادية ووصفية	—	٣	٣	٣	—
ميكانيكا صناعية	—	—	—	—	٢
لغة أجنبية	—	—	—	٣	٢
لغة عربية وخط عربى	٥	٤	٤	—	—
مذكرات	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
تدريبات اصطلاحية لكل مدرسة	—	—	٢	—	—
تربية أدبية	—	—	—	١	—
جغرافيا و تاريخ	—	—	—	٣	٣
محاسبة ومفكرات الشغالين	—	—	—	—	١
دروس أشيا	—	—	١	—	—
طبيعة صناعية	—	—	—	—	٢
المجموع	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨

ب) مناهج وخطط الدراسة بمدرسة الفنون والصنايع عام ١٩٠٢ :

صدرت للمدرسة خطط و مناهج للدراسة فى عام ١٨٩٠ بموجب القرار رقم (١٥٧) الصادر فى ١٤ يونيه ـ وفى عام ١٨٩١ بموجب قرار صادر فى ١٦ أكتوبر ـ وفى عام ١٨٩٩ بموجب قرار صادر فى ١٨٩٩ ـ وقد استمر العمل بخطة عام ١٨٩٩ الى أن صدرت خطة جديدة بموجب قرار ناظر المعارف رقم (٨٩٩) الصادر فى ١٧ يونيه عام ١٩٠٢ بناء على ما اقترحته اللجنة العلمية الادارية فى ١٣ ابريل وما رآه مجلس المعارف الأعلى فى ٢٥ مايو وما قرره مجلس النظار فى ١٦ يونيه (١) ..

وقد عنيت الخطة الجديدة بالتمرين العملى .. فأوجبت أن يشتغل الطالب فى احدى الورش الآتية مدة التلمذة : ورشة البرادين وخرط المعادن ، ورشة الحدادة ، ورشة السبك ، ورشة النجارة العادية والدقيقة ، ورشة البرشمة ، ورشة النقش ، ورشة الحفر (٢) ..

وأصبح يشترط لمنح الطالب الدبلوم قضاء سنة تمرين تحت اشراف المدرسة (٣) ، وكانت خطة الدراسة على النحو التالى (٤) :

---

(١) و (٢) أمين سامى : مرجع سابق ـ ص ١٧ ، ١٨ .. الملحقات

(٣) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابو الاسعاد : مرجع سابق ـ ص ٢٢٥ .

(٤) أمين سامى : مرجع سبق ـ ص ١٨ .. الملحقات

مواد الدراسة	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	سنة خامسة
أشغال يدوية	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
رسم	٨	٨	٦	٦	٦
حساب	٤	٣	ـ	ـ	ـ
هندسة عادية ووصفية	٢	٤	٤	٢	ـ
طبوغرافيا مساحة الارض	ـ	ـ	ـ	١	ـ
جبر وحساب مثلثات	ـ	ـ	٣	ـ	ـ
ميكانيكا	ـ	ـ	ـ	٣	٤
كميا صناعية	ـ	ـ	١	٢	٢
ري	ـ	ـ	ـ	ـ	١
عمارة	ـ	ـ	ـ	ـ	١
لغة أجنبية	٤	٣	٣	٢	٢
طبيعة صناعية	ـ	ـ	١	٢	٢
الجملة	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨

ح) مناهج وخطة الدراسة بمدرسة الفنون والصنايع عام ١٩١٠ :

قامت الحكومة عام ١٩١٠ بتنظيم التعليم الصناعي .. وبموجب التنظيم الجديد أصبح للمدرسة نظاما قسمت بموجبه الدراسة بالمدرسة الى ثلاث أقسام / قسم للميكانيكا والكهرباء ، وقسم لهندسة المباني ، وقسم للفنون والزخارف (١)
وكانت الدراسة في السنتين الاولى والثانية موحدة بالنسبة لقسمي الميكانيكا والمباني

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابوالاسعاد : مرجع سابق ـ ص ٢٢٦ ..

أما قسم الفنون الزخارف فكانت الدراسة بها تختلف عن القسمين السابقين وكان لكل قسم منهج خاص به فى السنتين الثالثة والرابعة (١) ..

وقد اهتمت نظارة المعارف بتزويد المدرسة مما تحتاجه من ورش للعمل وزودتها بما تحتاج اليه من معامل وأدوات وآلات حديثة .. حتى يتسع نطاق الفائدة العملية من الدراسة وتتناسب مع التطورات الحديثة فى الصناعة (٢) وفى قسم الميكانيكا خصصت حصص الكهربية الفنية فى ثلث السنة الأخيرة فى السنة الرابعة لزيارة المصانع والمعامل أو المحال المختلفة ذات الأهمية من الوجهة الفنية أو العملية .. وتخصص بعض الحصص الخاصة بالمصانع أثناء الثلاث شهور الثانية والثالثة فى قسم المبانى فى السنة الرابعة لزيارة التلاميذ مرة فى الاسبوع للمعامل والاماكن الاخرى ذات الاهمية من الوجهة الفنية والعملية فى المبانى وهندسة البلديات .. أما قسم الفنون والزخارف فقد خصص جزء من الزمن المقرر للرسم والأشغال اليدوية فى السنة الرابعة لزيارات أسبوعية لدور الآثار والمساجد والمصانع ذات الفنون الصناعية (٣) وكانت خطة الدراسة على النحو التالى (٤) :

---

(١) محمدعبدالفتاح عبدالمجيدابوالاسعاد : مرجع سابق ـ ص ٢٢٦

(٢) " " " " "

(٣) و (٤) أمين سامى ـ مرجع سابق ـ ص ١٤ .. الملحقات

المـــواد	سنة أولى		سنة ثانيـــة		سنة ثالثـــة			سنة رابعـــة		
	أقسام المبانى والميكانيكا	قسم الفنون والزخارف	أقسام المبانى والميكانيا	قسم الفنون والزخارف	قسم ميكانيكا	قسم مبانى	قسم فنون وخارف	قسم ملكانيكا	قسم مبانى	قسم فنون ورخارف
أشغال يدويـــة	١٢	١٢	١٢	١٧ ½	—	—	١٧ ½	—	—	٢٢ ½
رياضـــة عمليـــة	٦	٦	٦	—	٤	٤	—	—	—	—
علوم تجارية محاضـــرات	٤	٤	٤	—						
رسم بدون الآلات	٩ ½	١١ ½	٩ ½	١٤	—	—	٧	—	—	٦
لغة أجنبيـــة	٣	٣	٣	٣	—	—	٣	—	—	—
مصانـــع	٢	—	٢	—	١٠	١٠	—	١٠	١٣	—
ميكانيكا تطبيقيـة	—	—	—	—	٤	٤	—	٤	—	—
كهربائية فنيـــة	—	—	—	—	٤	٤	—	٤	—	—
مساحـــة	—	—	—	—	٤	٤	—	—	٥	—
الآلات البخاريـــة	—	—	—	—	١٠ ½	—	—	١٠ ½	—	—
انشاء مبانى ورسمها	—	—	—	—	—	١٠ ½	—	—	٩ ½	
هندسة البلديـــات	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
محاضرات وصفيـــة										٢
محاضرات على أصول الزخرف	—	—	—	٢	—	—	٣	٢	٢	٢
مواصفات ومقايسات المبانى	—	—	—	—	—	—	—	٢	٣	—
حسابات المصانع ومسك دفاتر										
نقش	—	—	—	—	—	—	٦	—	٢	٦
المجموع	٣٦ ½	٣٦ ½	٣٦ ½	٣٦ ½	٣٦ ½	٣٦ ½	٣٦ ½	٣٦ ½	٣٦ ½	٣٦ ½

مناهج وخطط الدراسة بمدرسة المنصورة الصناعية عام ١٩٠٣ :

تأسست هذه المدرسة عام ١٨٨٩ على سبيل التجربة ، وألغيت عام ١٨٩١ ، ثم أعيدت عام ١٨٩٤ بعد أن وضع لها نظام خاص حدد الغرض من المدرسة فى اعداد صناع لأعمال النجارة والحدادة ..

وكانت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات ـ ويشترط لقبول الطالب بها معرفة القراءة و الكتابة ومبادئ الحساب .. ومنذ عام ١٩٠٠ أصبحت المدرسة ذات طابع عملى (١) وصدرت خطة دراسة بموجب القرار رقم ٨٣٧ الصادر فى ٦ يوليه عام ١٩٠٠ وما لبث أن صدر لها خطة دراسة أخرى بموجب القرار رقم ٨٦٤ الصادر فى ٢٨ نوفمبر عام ١٩٠١ ، وصدر لها خطة ثالثة بموجب القرار رقم ٩٦٩ الصادر فى ١١ يوليه عام ١٩٠٣ لاتختلف عن الخطط السابقة ، وقد استمر العمل بها حتى عام ١٩١١/١٩١٢ الذى تقرر فيه أن يكون نظام التعليم بالمدرسة طبقا للنظام المتبع بورشتى مصر وأسيوط الصناعيتين ..

وكانت خطة الدراسة بالمدرسة عام ١٩١٣ على النحو التالى (٢) :

مواد الدراسة	سنة اولى	سنة ثانية	سنة ثالثة
حساب عملى	٢	٢	ـ
رسم نظرى ورسم تخطيطى هندسى	٦	٤	٦
هندسة عملية	ـ	٢	٢
أشغال يدوية	٤٠	٤٠	٤٠
الجملة	٤٨	٤٨	٤٨

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابوالاسعاد : مرجع سابق ـ ص ٢٢٨
(٢) أمين سامى : مرجع سابق ـ الملحقات ـ ص ٢٠ ..

٣ـ مناهج وخطط الدراسة بمدارس التعليم الزراعـى

أ) مناهج وخطة الدراسة بمدرسة الزراعـة بالجيزة عام ١٨٩٦ :

أنشئت مدرسة الزراعـة بالجيزة عام ١٨٩٠ ـ وتحولت الى مدرسة عليـا عام ١٩١١ ، ومن عام ١٨٩٠ حتى عام ١٨٩٥ اتبعت خطة دراسة بصفة مؤقتة تقرب من الخطة التى صدرت عام ١٨٩٦ بناء على قرار اللجنة العلمية الادارية فى ١٦ يونيه ، وموافقـة مجلس المعارف الأعلى فى ٢٣ يونيه وقرار ناظر المعارف فى ١٦ يوليه عام ١٨٩٦ (١) ..

..

وقد اشتمل منهج الدراسة على مجموعتين من المواد / الاولى تشمل المـواد الثقافيـة ، وهى : اللغتان العربية والانجليزيـة والرياضيات والعلوم.. والمجموعـة الثانية تشمل العلوم الزراعيـة العلمية والعملية مثل الكيميـاء الزراعـية والآلات ومسك الدفاتر ومساحة الاراضى والايدروليكا وفن البيطـرة وفن الزراعـة ونحوها من العلوم الزراعـية (٢) ، وللتدريب العملـى خصص لكل تلميذ فى السنة الاولى ربع فدان ، وفى السنة الثانية نصف فدان وفـى السنتين الثالثة والرابعـة ـ فدان يتولى زراعتها ويتدرب فيها على فنون الزراعـة ..

وكانت خطة الدراسة على النحو التالـى (٣) :

---

(١) أمين سامى : مرجع سابق ـ الملحقات ـ ص ٢١/ محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابوالاسعاد : مرجع سابق ـ ص ٢٣٣ ..

(٢) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابوالاسعاد : مرجع سابق ـ ص ٢٣٣ ، ٢٣٤ ..

(٣) أمين سامى ـ مرجع سابق ـ الملحقات ـ ص ٢١ ..

المواد	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
الزراعة والكيمياء الزراعية	٥	٥	٥	٦
الكيمياء وطبيعة نظرية وعملية	٤	٥	٥	٦
مساحة الارض عملية	—	٢	٣	٢
تاريخ طبيعى وعلم النبات والحشرات	٢	٢	٣	١
الحساب والهندسة والجبر	٤	٣	٣	٢
أيدروليكا عملية	—	—	—	٢
فن البيطرة	—	—	—	٢
مسك الدفاتر وانجليزى	٦	٥	٤	٢
لغة عربية	٥	٣	١	١
الجملة	٢٦	٢٥	٢٤	٢٤

ب) مناهج وخطة الدراسة بمدرسة الزراعة بالجيزة عام ١٩٠٩ :

اتجهت خطط الدراسة التى صدرت فيما بين عامى ١٨٩٦ و ١٩٠٩ ـ (وقد صدر خلال هذه الفترة خطط أعوام ١٨٩٨ ، ١٩٠٠ ، ١٩٠٢ ، ١٩٠٤ ، ١٩٠٧) ـ الى الاقلال من مواد الثقافة العامة ، فخفضت حصص مواد اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضة .. وفى مقابل ذلك وجهت عناية أكثر الى العلوم الزراعية .. فاستحدثت بعض العلوم الزراعية الجديدة فى البرامج مثل الهندسة الزراعية والنبات والحشرات وزاد الاهتمام ببعض العلوم الأخرى مثل البيطرة والمساحة بزيادة القدر المخصص لها فى برنامج الدراسة ، وزادت العناية بالجانب العملى من الدراسة .. فزاد عدد الحصص المخصصة للدروس العملية ، وتقرر ألا يمنح الطالب الدبلوم

الا بعد قضاء سنة فى التمرين تحت اشراف المدرسة (١) .. وتقرر أن يشتغل تلاميذ السنة الرابعة أربع حصص كل أسبوع فى الجناين من ضمن الحصص المقررة للزراعة العملية ، وخصصت حصص اللغة الانجليزية ومسك الدفاتر فى السنتين الثالثة والرابعة لمسك الدفاتر فقط ..

وكانت خطة الدراسة على النحو التالى (٢) :

المواد الدراسية	سنة اولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
الزراعة العملية والنظرية (الأشغال اليدوية)	١١	١١	١٣	١٧
الزراعة والكيمياء الزراعية	—	—	٤	٣
الكيمياء وطبيعة نظرية وعملية	٩	٨	—	—
مساحة الارض (عملية)	—	٣	٤	٣
تاريخ طبيعى وعلم النبات والحشرات	٣	٣	٤	٣
الحساب والهندسة والجبر	٥	٤	—	—
فن البيطرة	—	—	٤	٣
مسك الدفاتر وانجليزى	٣	٢	١	٢
لغة عربية	٣	٣	—	—
الهندسة الزراعية	—	—	٤	٣
الجملة	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابو الاسعاد : مرجع سابق ـ ص ٢٣٤ ، ٢٣٥

(٢) أمين سامى : مرجع سابق ـ الملحقات ـ ص ٢٣ ..

ح) مناهج وخطط الدراسة بمدرسة مشتهر عامى ١٩١٢ و ١٩١٥ :

.. عندما قررت نظارة المعارف تحويل مدرسة الزراعة بالجيزة الى مدرسة عليا عام ١٩١١ — قررت انشاء مدرسة أخرى جديدة* بمشتهر مركز طوخ قليوبية (١) أنشئت بمقتضى قانون نمرة (٢١) لسنة ١٩١٢ ، وصدرت لها خطة دراسة فى نفس العام ..

واستمرت وزارة الزراعة التى أحيلت اليها ادارة هذه المدرسة عام ١٩١٤ تعمل على ترقية برامجها .. فاستحدثت تغييرا فى المنهج عام ١٩١٥/١٩١٦ ، كان الغرض منه زيادة العناية باللغة العربية وادخال علم البساتين ضمن المنهج نظرا لأهميته لاقتصاديات البلاد .. مع زيادة العناية ببعض العلوم الأخرى كالبيطرة والكيمياء والطبيعة (٢) ، وللتدريب العملى كان يخصص لكل تلميذ عند التحاقه بالمدرسة قطعة أرض مساحتها ربع فدان ويشتغل فيها بالزراعة مدة وجوده بالمدرسة — ويزرعها بنفسه بدون مساعدة ، والمدرسة تساعده بالماشية وماء الرى ، وينتفع الطالب بحاصلات قطعته بعد خصم ثمن البذور والأسمدة .. وكانت خطة الدراسة على النحو التالى (٣) :

---

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابو الاسعاد : مرجع سابق ــ ص ٢٣٧ ..
(٢) " " " ــ ص ٢٣٧ ..
(٣) أمين سامى : مرجع سابق ــ الملحقات ــ ص ٢٣ ..
* أنشئت مدرسة أخرى بدمنهور بحيرة عام ١٩١١ ومدرسة بشبين الكوم عام ١٩١٤

خطة دراسة عام ١٩١٢			
مواد الدراسة	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة
دروس فى الزراعة وأشغال القرية	٣	٤	٥
علوم علمية أولية مع مبادئ عملى الكيمياء و النبات	٧	ـ	ـ
رياضة قياس السطوح والأحجام	٥	٣	ـ
رسم (رسم هندسى نظرى ورسم تصميمات) ..	٣	ـ	ـ
لغة عربية	١	٢	ـ
علم النبات ومبادئ علم الحشرات مع دراسة أمراض النبات المنزرعة والحشرات المغيرة ..	ـ	٣	٣
كيمياء زراعية	ـ	٣	٣
حساب زراعى ومسك الدفاتر	ـ	٢	٢
مساحة الاراضى بما فيها الميزانية وعمل رسومات	ـ	٣	ـ
هندسة زراعية	ـ	ـ	٣
الطب البيطرى بوجه عام والعناية بالحيوانات الزراعية ..	ـ	ـ	٣
المجموع	١٩	٢٠	٢٠

خطة دراسة عام ١٩١٥/١٩١٦			
سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	مواد الدراسة
٣	٣	٤	الزراعة
١	١	٢	فلاحة البساتين
٣	—	—	الطبيعة
٢	—	—	علم الحيوانات
٢	٣	٣	علم النباتات
—	١	١	علم الحشرات
٥	٣	—	الرياضة
٣	—	—	الرسم
٣	٢	—	اللغة العربية
—	—	٤	الكيمياء الزراعية
—	٤	—	الكيمياء
—	٢	٢	مسك الدفاتر
—	٣	—	مساحة الاراضى
—	—	٣	هندسة الغيط
—	٢	٢	الطب البيطرى
—	—	١	القوانين الخاصة بالرى والاجارة
٢٢	٢٤	٢٢	المجموع

٤ـ مناهج وخطط الدراسة بمدارس التعليم التجارى

أ) مناهج وخطة مدرسة التجارة المتوسطة عام ١٩١١ :

أنشئت مدرسة التجارة المتوسطة عام ١٩١١ وكانت مدة الدراسة بها سنتين يدرس الطالب خلالها ثلاث مجموعات من المواد / الأولى تشمل اللغة العربية والانجليزية والفرنسية ـ والثانية تشمل العلوم التجارية النظرية وهى : الحساب والجبر والمحاسبة ومسك الدفاتر والجغرافيا الاقتصادية والقانون التجارى ـ والمجموعة الثالثة هى : الاختزال والآلة الكاتبة والتجهيزات التجارية (١) .. بالاضافة الى ذلك يتمرن التلاميذ بالمكتب التجارى على جميع الأعمال الكتابية بتفاصيلها والتحريرات والمطبوعات المستعملة للتجارة عموما والطرق المتبعة فى تدوين الحسابات بمكاتب البريد وحسابات البنوك والسكك الحديدية وشركات النقل الأخرى والجمارك .. وغير ذلك من التمرينات والمراسلات التى تتم باللغات العربية والانجليزية والفرنسية ..

وكانت خطة الدراسة على النحو التالى (٢) :

---

(١) محمدعبدالفتاح عبدالمجيدابوالاسعاد : مرجع سابق ـ ص ٢٤٢
(٢) أمين سامى : مرجع سابق ـ الملحقات ـ ٣٤ ..

مواد الدراسة	سنة أولى	سنة ثانية
الأخلاق	١	١
حساب تجارى وجبر	٦	٢
محاسبة ومسك دفاتر	ـ	٢
لغة عربية	٣	٣
لغة انجليزية	٦	٦
لغة فرنسية	٦	٦
جغرافيا تجارية ومبادى الاقتصاد التجارى ويدخل فيها نظام التجارة ..	٢	٢
اختزال الكتابة	٤	ـ
الكتابة بالآلة الكاتبة	ـ	٤
التشريع التجارى والصناعى	ـ	٢
تحريرات تجارية ومسك دفاتر	٦	٦
المجموع	٣٤	٣٤

ب) مناهج وخطط مدرسة التجارة المتوسطة عام ١٩١٤ :

.. فى عام ١٩١٣ رأت نظارة المعارف تطوير هذه المدرسة .. فوضعت لها لائحة تم بموجبها رفع مدة الدراسة الى ثلاث سنوات ، وطور منهج الدراسة تطويراً مناسباً ، فزادت العناية بتعليم اللغات وأضيفت اليها مادة الترجمة كما زادت العناية بالعلوم التجارية النظرية ووجهت عناية خاصة للعلوم

التجاريـــة العمليـــة [١] وفى أثناء السنة الثالثة كان يخصص جزء من الزمـــن لزيارة المصانع و الورش أو أى محل آخر تفيد زيارته فى التجارة و الصناعـــــة ٠٠ وكانت خطة الدراسة على النحو التالـــى [٢] :

مواد الدراســـــــــــــة	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة
الأخـــــلاق	١	١	ــ
حساب تجارى وجبر	٤	٢	٣
محاسبة ومسك دفاتر	٣	٣	٣
لغة عربيـــــة	٣	٣	٣
لغة انجليزيـــــة	٥	٥	٥
لغة فرنســـــية	٦	٦	٦
ترجمـــــــة	١	١	١
جغرافية تجارية ومبادىء الاقتصاد التجارى يدخل فيها نظام التجارة ٠٠	٣	٣	٢
اختزال الكتابـــة	٢	٢	٣
الكتابة بالآلة الكاتبة	٢	٢	
باللغة العربيـــة	٢	٢	٣
المكتب التجارى باللغة الانجليزية	٢	٢	٣
باللغة الفرنســية	ــ	٢	٣
الجملـــــــــــــة	٣٤	٣٤	٣٤

(١) محمد عبد المجيد ابو الاسعاد : مرجع سابق ــ ص ٢٤٢ ٠٠

(٢) أمين سامـى : مرجع سابق ــ الملحقـــــات ــ ص ٣٤

حـ) مناهج وخطة مدرسة التجارة المتوسطة عام ١٩٢٢ :

.. قامت نظارة المعارف بتطوير جذرى لنظام المدرسة وبرامجها .. فعدلت نظام الدراسة بتقسيم السنة الى فصول دراسية مدة كل منها ٦ شهور تقسم عليها مواد الدراسة وذلك بدلا من نظام السنوات الدراسية .. فأصبحت مدة الدراسة ٦ فصول دراسية ، وأحدثت بعض التغييرات فى المنهج ، فادمجت دروس الاخلاق فى دروس اللغة العربية وألغى تدريس الترجمة والاختزال ووسع نطاق تدريس اللغتين الانجليزية والفرنسية ، وأضيفت بعض حصص علم المصطلحات التجارية والحساب التجارى والمالى (١) ..

٥ـ لغة التعليم

كانت لغة التعليم المستخدمة فى مدارس التعليم الفنى (الصناعى ، الزراعى ، التجارى) المتوسطة هى اللغات العربية والانجليزية والفرنسية .. وما لبث أن استعملت اللغة العربية ـ تدريجيا ـ فى التعليم بمدارس التعليم الفنى .. فنجد أن اللجنة العلمية الادارية قررت فى ٣٠ مايو عام ١٩١٠ أنه يجب أن يكون التعليم باللغة العربية لجميع مواد بروجرام فرقة السنة الاولى بمدرسة الزراعة عدا اللغة الانجليزية ابتداء من شهر أكتوبر عام ١٩٠٠ ـ ويتضمن هذا القرار أنه يجب أن يكون التعليم باللغة العربية ابتداء من شهر أكتوبر عام ١٩١١ وذلك بالنسبة لجميع مواد بروجرام الفرقة الثانية ماعدا اللغة الانجليزية ، وابتداء من شهر أكتوبر عام ١٩١٢ لفرقة السنة الثالثة ومن شهر أكتوبر عام ١٩١٣ لفرقة السنة الرابعة (٢) ..

(١) محمد عبد الفتاح عبد المجيد ابو الاسعاد : مرجع سابق ـ ص ٢٤٢ ، ٢٤٣
(٢) جرجس سلامة : مرجع سابق ـ ص ٢٥٣ ..

وأوجبت المادة الخامسة من القانون رقم (٢١) الصادر في يوليه عام ١٩١٢ بانشاء مدرسة زراعة متوسطة بمشتهر ، أن تكون لغة التعليم هى اللغة العربية (١) ..

أساليب وضع مناهج و خطط الدراسة : :

.. كانت المناهج الدراسية توضع خلال فترة الاحتلال مركزيا ، وكانت تعرض على اللجنة الاستشارية التى عرفت باسم اللجنة العلمية الادارية ابتداء من عام ١٨٩٢ التى كان يدخل ضمن اختصاصاتها كما جاء بالقانون العمومى لنظارة المعارف الصادر عام ١٨٨٧ انتخاب الكتب التعليمية التى تستخدم فى التدريس دون سواها .. والبحث فيما يجب ادخاله من التعديل فى برامج التعليم (٢) .....

.. وكان يجب اقرار المناهج بعد موافقة اللجنة العلمية الادارية عليها من مجلس المعارف الأعلى ـ كما جاء بالمادة الرابعة من الأمر العالى الصادر فى ٩ مارس عام ١٨٩٦ باعادة تشكيل مجلس المعارف الأعلى (٣) وبعد أن يقر مجلس المعارف الأعلى خطط و مناهج الدراسة .. يصدر بها قرار من ناظر المعارف (وزير المعارف ابتداء

---

(١) جرجس سلامة : مرجع سابق ـ ص ٣٢١ ..

(٢) القانون العمومى لنظارة المعارف العمومية الصادر الأمر العالى باعتماده فى ٢٢ مايو سنة ١٨٨٧ ..

(٣) أمر عال صادر فى ٩ مارس سنة ١٨٩٦ بانشاء مجلس المعارف الأعلى

من عام ١٩١٥) الذى كانت تتركز فى شخصيته السلطة التعليميـــة تركيزاً مطلقاً ـ فهو المسئول عن عدة أمور منها خطط الدراســة وبرامجهـا وأوقاتها وهو بالجملة المسئول عن جميع الشئون الاداريـــة والماليـة والفنـية المتعلقة بالتعليم فى مصر (١) ..

.. هذا ، وقد كان دوجلاس دانلوب المستشار الانجليزى يعتبر صاحـب الكلمة العليا فى كل صغيرة وكبيرة فى نظارة المعارف ، لايعرض علـى الوزير شئ الا باذنه ولا يعمل الوزير عملا الا برضائه وموافقته (٢) .. ولما كان دوجلاس دانلوب قد عيّن رئيسا للجنة العلمية الادارية اعتبـارا من ٢٨ أكتوبر عام ١٩٠٦ فان أمره كان نافذا فى كل ما يعرض علـى اللجنة من أمور ، ومنها المناهج و برامج التعليم وعلى هذا ، فالمناهج وبرامج التعليم التى يوافق عليها ويقرها تعرض على مجلس المعارف الأعلـى تمهيداً لاصدار قرار من ناظر المعارف (وزير المعارف) باقرارها ..

..

---

(١) محمدعبد الفتاح عبد المجيد ابوالاسعاد : مرجع سابق ـ ص ١٧ و ١٨

(٢) جرجس سلامــه : مرجع سابق ـ ص ٣٥٧ ..

الفصل الثانـــــى

مناهج و خطط الدراسة خلال الفتـــــــــــــرة من عام ١٩٢٣ حتى عام ١٩٥٢

مقدمـــــة :

•• كان على المصريين بعد أن تولوا مقاليد أمور بلادهم بعد صدور دستور عام ١٩٢٣ أن يبذلوا الجهود من أجل تحسين التعليم كما وكيفا ليسايـــــر التغيير السياسى الذى طرأ على البلاد ، ولتحل السواعد المصرية محل السواعد الأجنبية فى ادارة دفة الأمور وتوجيه اقتصادياتهـا ••
واستلزم أمر اعداد الموطنين الصالحيين تزويدهم بحقهم الكامل ـ ما أمكـــن ـ من التعليم بل ومن سائر مظاهر الحياة السياسية و الاجتماعية والاقتصادية والثقافيـــة وقد ساعد ذلك الاتجاه على تغيير أهداف التعليم •• من مجرد اعداد الموظفيـــــن للعمل فى الوظائف الصغيرة •• الى اعدادهم لتولى أمور البلاد والى المواطنـــــة بمفهومها القائم آنذاك (١) ••

•• وقد عملت وزارة المعارف خلال هذه الفترة (١٩٢٣ ـ ١٩٥٢) علـــى السير حثيثا نحو توحيد المدرسة فى المرحلة الأولى حتى تتكافأ الفرص ـ وقد تمـــت

---

(١) محمد خيرى وآخرون : تطور التربية والتعليم فى الجمهورية العربيـــة المتحدة خلال الخمسين سنة الاخيرة (١٩٢٠ ـ ١٩٧٠) ، القاهرة الشعبة القومية لليونسكو ـ ١٩٧٠ ـ ص ١٣ ••

هذه الخطوة بتحويل المدارس الالزامية الى مدارس أولية ، ثم تحويل المدارس الاولية ـ تدريجيا ـ الى مدارس ابتدائية (١) ..

.. وعنيت الوزارة خلال هذه الفترة أيضا عناية شديدة بنشر التعليم الفنى المتوسط نشرا واسعا بحيث يكون عدد الذين يتخرجون فيه متناسبا مع عدد الذين يتخرجون فى التعليم الفنى العالى (٢) ..

.. وقد كان السلم التعليمى و مناهج و خطط ولغة التعليم برياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمدارس الثانوية العامة والمدارس الفنية تسير على النحو التالى :

أولا رياض الأطفال :

١ـ السلم التعليمى

كانت رياض الاطفال تعد الاطفال للالتحاق بالمدرسة الابتدائية بعدد راسة مدتها ٣ سنوات من سن الرابعة على الأقل (٣) ..

واعتباراً من عام ١٩٥١ ألغيت الفرقة الاولى من رياض الاطفال وأضيفت الفرقتين الاخيرتين من الرياض الى التعليم الابتدائى وأصبحتا تكونان الفرقتين الاوليتين منه (٤) ..

---

(١) أبو خلدون ساطع الحصرى : حولية الثقافة العربية ـ السنة الاولى مرجع سابق ـ ص ٤٠١ ..

(٢) " " " ص ٤٠٤ ..

(٣) محمد خيرى وآخرون : مرجع سابق ـ ص ٥٣ ...

٢ــ مناهج وخطط الدراسة برياض الاطفال

أ) مناهج وخطة الدراسة عام ١٩٢٥ وتعديلها عام ١٩٣١ :

اهتمت مناهج رياض الاطفال بالديانة ، اللغة العربية ، الخـــط ، دروس الحساب أو العد ، التأمل من مشاهدة الطبيعة ودروس الأشياء ، الرسـم ، أشغال الاطفال ، والالعاب .. وأدخلت مادة الموسـيقى على خطة الدراسة عام ١٩٣١ .. وقد عنى فى رياض الاطفال باستخدام طريقة المشروع فى التدريس واتباع الطريقة الكلية فى تعليم اللغة العربية ، واهتمت الخطة بالتعليم عن طريق اللعب ..

وكانت خطة دراسة عام ١٩٢٥ على النحو التالـى (١) :

المـــــادة	سنة اولى	سنة ثانية	سنة ثالثة
التهذيب والصحـــة	١	٢	٣
اللغة العربيـــة	٦	٦	٧
الخط العربـــى	ـــ	٢	٢
الحساب (العـد)	٤	٦	٦
مشاهد الطبيعـــة	٣	٣	٣
الرســـم	٤	٣	٣
أشغال الاطفـــال	١٢	٨	٦
الالعـــاب	٥	٤	٤
المجموع	٣٤	٣٤	٣٤

(١) خيرى حربى وآخرون : مرجع سابق ــ ص ٢٠ ..

ب) مناهج وخطة الدراسة عام ١٩٤٠ :

اهتمت مناهج اللغة خلال هذه الفترة بالمحادثة والقراءة والكتابة وتحسين الخط .. كما اهتمت بقصص الاطفال والاشغال اليدوية البسيطة والموسيقى والاناشيد التى أدخلت فى خطة الدراسة ابتداء من عام ١٩٣١ على النحو التالى (١) :

المادة	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة
اللغة العربية	٦	٦	١٠
الحساب	٦	٦	٦
مشاهد الطبيعة والصحة	٢	٢	١
التهذيب عن طريق القصص	١	١	١
أشغال الاطفال	٨	٨	٨
الرسم	٤	٣	٣
الموسيقى و الاناشيد	٤	٣	٣
الالعاب الحرة	٢	٢	٢
الجملة	٣٤	٣٤	٣٤

٣ـ لغة التعليم

استخدمت اللغة العربية فى التعليم برياض الاطفال منذ نشأتها ودخولها السلم التعليمى عام ١٩١٨ ..

(١) أبو خلدون ساطع الحصرى : حولية الثقافة العربية ـ السنة الاولى ـ مرجع سابق ـ ص ٤٠٧ ..

ثانيا التعليم الابتدائــى

١ـ السلم التعليمى :

كانت مدة الدراسة بالتعليم الابتدائى ٤ سنوات بعد الانتهاء من مرحلـــة رياض الاطفال — وكان يقبل بالتعليم الابتدائى أيضا من لم يلتحقـــوا برياض الاطفال بشرط اجتياز امتحان قبول (١) فى الاملاء العربـــــــى والمطالعة العربية والحساب (٢) ..

وقد رفعت وزارة المعارف مدة الدراسة بالتعليم الابتدائى الى ٥ ســـنوات ابتداء من عام ١٩٢٥ الا أنها عادت وخفضت مدةالدراسة الى أربـــع سنوات مرة أخرى ابتداء من عام ١٩٢٨/٢٧ (٣) .. واستمر هذا الوضـــع حتى عام ١٩٥١ الذى اعتبرت فيه المرحلة الابتدائية المرحلة الأولـــى من مراحل التعليم يلتحق بها الاطفال دون امتحان قبول لمدة ست سنوات باضافة الفرقتين الاخيرتين من رياض الاطفال الى التعليم الابتدائى وأصبحتا تكونان الفرقتين الاوليتين منه .. أما الفرقة الاولى من الرياض فقـــد ألغيـــت (٤) ..

٢ـ مناهج وخطط الدراســة

أ) مناهج وخطة الدراسة عام ١٩٢٨/٢٧ :

كان التلميذ فى هذه المرحلة يتلقى التعليم الدينى والأخلاقى ، اللغة

(١) و (٢) و (٣) و (٤) محمد خيرى حربى وآخرون : ص ٢١ و ٢٢ و ٥٤ ..

العربية والخط ، اللغة الاوروبية والخط الاوروبى والترجمة ، التاريخ ، التربية الوطنية ، الجغرافيا ، الحساب ، الهندسة ، دروس الأشياء ومبادئ العلوم ، مبادئ علم وظائف الاعضاء وتدبير الصحة ، الرسم ، أشغال الاطفال للبنين وأشغال الابرة والتدبير المنزلى للبنات ، والرياضة البدنية والالعاب[1] ..

وكانت خطة الدراسة على النحو التالى[2] :

المادة	سنة اولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
القرآن الكريم	٣	٣	٣	ـ
اللغة العربية والديانة	٩	٨	٨	٨
الخط العربى	٢	٢	٢	٢
اللغة الاجنبية	٨	٨	٨	٨
الخط الافرنجى	١	١	١	١
الحساب	٦	٦	٦	٦
الهندسة	ـ	ـ	١	١
التاريخ	ـ	١	١	٢
الجغرافيا	٢	٢	٢	٢
الاخلاق والتربية الوطنية	ـ	ـ	ـ	٢
أشياء	٢	١	١	١
فن تدبير الصحة	ـ	١	١	١
الرسم	٢	٢	٢	٢
أشغال عملية	٢	٢	٢	٢
التربية البدنية والالعاب	٢	٢	١	١
المجموع	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩

(١) و (٢) محمد خيرى حربى وآخرون : مرجع سابق ص ٢١ ، ٢٢

ب) مناهج وخطة الدراسة عام ١٩٤٧٨ :

صدرت مناهج وخطة الدراسة بموجب قرار وزارى صادر فى ٥ يوليو عام ١٩٤٧ ، وقد اهتمت بالقصص لما لها من أهميــة فى تربية خيال الاطفال وأدخلتهـــا ضمـن مناهج اللغة العربية .. كما اهتمت بتدريس الموسيقى والاناشيد حتى الســـنة الثالثة وفى السنة الرابعة أصبحت تدرس فى حصة واحدة فى مدارس البنـات فقط ، ويستعاض عنها فى مدارس البنين بالتربية البدنية .. وبالنسبة لمادة الأشغال العملية فانه كانت تخصص احدى حصصها فى مدارس البنين فى المدن ابتداء من الســـنة الثالثة لفلاحة البساتين اذا تهيأت الوسائل لدراستها وتخصص لذلك حصتان فـــى مدارس القرى .. أما فى مدارس البنات ، فكانت توزع الحصص المقررة للأشـــغال العمليـة بين الاشغال الفنية وأشغال الابرة والتدبير المنزلى ..

وكانت خطط الدراسة على النحو التالــى (١) :

المـــــــادة	عدد الحصص الأســــبوعية			
	سنة أولى	سنة ثانيـة	سنة ثالثة	سنة رابعـة
القرآن الكريـــم	١٢	٢	٢	٢
اللغة العربية والخط العربى	١٢	١٢	٩	٩
الاناشيد والموسيقـــى	٢	١	١	١
اللغة الاجنبية والخط الافرنجى	—	—	٨	٨
الحساب	٦	٦	٥	٥
الهندسة العملية	—	—	١	١
التاريخ والتربية الوطنية	—	—	١	٢
الجغرافيا	—	١	١	١
مشاهد الطبيعة ومبادئ العلوم	٣	٣	٢	٢
الصحــة	—	—	١	١
الرســم	٣	٣	٢	٢
الاشغال العملية	٣	٣	٣	٣
التربية البدنية والالعاب	٣	٣	٣	١
الجملـة	٣٤	٣٤	٣٨	٣٨

(١) محمد خيرى حربى وآخرون : مرجع سابق ـ ص ٥٤ ..

حـ) مناهج وخطة الدراسة عام ١٩٥١ :

فى عام ١٩٥١ اعتبرت المرحلة الابتدائية المرحلة الاولى من مراحل التعليم ــ ولذلك تقرر الغاء ما دونها من المدارس القائمة آنذاك (مدارس التعليم الشعبى بأنواعها المختلفة) .. وجعل التعليم الزاميا بها للجنسين يلتحق به الطفل ــ دون امتحان للقبول ــ من سن السادسة ولمدة ست سنوات ..

وقد تم تحت اطالة مدة التعليم الابتدائى فى ذلك الوقت اضافة الفرقتين الاخيرتين من مدارس الرياض الى التعليم الابتدائى وأصبحتا تكونان الفرقتين الاوليتين منه (١)

وكانت مناهج الفرقتين الاوليتين تحتوى على التعبير اللغوى ويشمل القراءة والكتابة القصص والتهذيب والمحفوظات والاناشيد والتمثيل ، التعبير الفنى ويشمل أشغال الاطفال والرسم وتحسين الخط ومشاهدة الطبيعة ، الحساب ، النشاط الحر ويشمل الالعاب و الموسيقى (٢) ..

أما الفرق الأربعة التالية ، فتضمنت الدراسة بها : القرآن الكريم ، اللغة العربية والخط ، الحساب والهندسة العملية ، المعلومات الاجتماعية والعملية ، الرسم والأشغال أو أشغال الابرة للبنات ، التربية البدنية والألعاب والموسيقى ..

وكانت خطة الدراسة على النحو التالى (١)

---

(١) محمد خيرى حربى وآخرون : مرجع سابق/ ص ٥٤ ، ٥٥ ..

المـــــادة	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	سنة خامسة	سنة سادسة
في فرقتي الرياض						
التعبير اللغـــوى	١٢	١٢				
التعبير الفـــنى	١٠	١٠				
الحســـاب	٦	٦				
النشاط الحـــر	٦	٦				
المجموع	٣٤	٣٤				
في الغرق الأخـــرى						
القرآن الكريـــم			٦	٦	٤	٤
اللغة العربية والخط			١٠	١٠	٨	٨
اللغة الأوربيـــة			—	—	٦	٦
الحســـاب			٦	٦	—	—
الحساب والهندسة العمليـــة			—	—	٦	٦
المعلومات العامـــة			٣	٣	—	—
موضوعات اجتماعيـــة			—	—	٣	٣
موضـوعات علميـــة			—	—	٢	٢
الرسم والأشـــغال			٦	٦	٤	٤
تربية بدنية وألعاب وموسيقى			٣	٣	٣	٣
المجموع			٣٤	٣٤	٣٤	٣٤

٣ـ لغة التعليم

٠٠ استخدمت اللغة العربية فى التعليم ، أما اللغة الأوروبية والخط التى كانت تدرس من السنة الأولى ، فقد حذفت من مناهج السنة الأولى عام ١٩٣٨ ٠٠ وبدأ تدريسها من السنة الثانية حتى عام ١٩٤٥ ٠٠ وكانت اللغة الأوروبية التى تدرس هى غالبا اللغة الانجليزية ٠٠

٠٠

(١) أبو خلدون ساطع الحصرى : حولية الثقافة العربية ـ السنة الأولى ـ مرجع سابق ـ ص ٣٦٨

ثالثا التعليم الثانوى العام :

١ـ السلم التعليمى

كان يشترط فيمن يطلب الالتحاق بالسنة الاولى من المدارس الثانوية أن يكون حاصلا على شهادة امتحان الدراسة الابتدائية المصرية [(١)] ..

واعتبارا من عام ١٩٢٥ أصبحت مدة الدراسة بالتعليم الثانوى العام ٥ سنوات بدلا من أربع ـ ووزعت على فترتين ، الأولى / مدتها ٣ سنوات تنتهى بالحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية القسم الاول التى اشتهرت باسم شهادة الكفاءة ـ أما الثانية / ومدتها عامان ، فكانت تنتهى بالحصول على شهادة القسم الثانى التى عرفت باسم البكالوريا (علمى ، أدبى) [(٢)] ..

وبصدور القانون رقم (١١٠) لسنة ١٩٣٥ بتعديل بعض أحكام التعليم الثانوى رقم (٢٦) لسنة ١٩٢٨ أصبحت الدراسة بالمدارس الثانوية ومدتها (٥) سنوات تنقسم الى مرحلتين ، الأولى / مرحلة عامة ومدتها أربع سنوات يحصل الناجحون فى نهايتها على شهادة الثقافة العامة ، والمرحلة الثانية / مرحلة التوجيه ومدتها سنة تتفرع فيها الدراسة الى ثلاث شعب هى / شعبة الآداب ، وشعبة العلوم ، وشعبة الرياضة ويحصل الناجحون فى نهايتها على شهادة التوجيهية [(٣)] ..

---

(١) قانون التعليم الثانوى رقم (٢٦) لسنة ١٩٢٨ (المادة الثانية) ..
(٢) محمد خيرى حربى وآخرون : مرجع سابق ـ ص ٢٤ و ٢٥ ..
(٣) قانون رقم ١١٠ لسنة ١٩٣٥ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الثانوى رقم (٢٦) لسنة ١٩٢٨ (المادة الاولى) ..

وبصدور القانون رقم (١٠) لسنة ١٩٤٩ حصلت بعض التعديلات فى السلم التعليمى .. الا أن القانون المذكور لم يقدر له التنفيذ الا لبضعة أشهر عاد بعدها نظام التعليم الثانوى الى ما كان عليه عام ١٩٣٥ (١) ..

٢ـ مناهج و خطط الدراسة

أ) مناهج وخطة الدراسة عام ١٩٢٨ :

أسفرت حركة الاهتمام بالتعليم الثانوى فى هذه الفترة عن تعديل مناهجه وزيادة العناية بالمواد القومية مع العناية بتدريس اللغات الأجنبية وزيادة العناية بتدريس مادة العلوم كنتيجة لأعمال اللجنة التى شكلت عام ١٩٢٥ ـ وتقرر فى ضوء توصياتها تدريس الطبيعة والكيمياء بمعدل ٣ حصص فى كل فرقة من الفرق الثلاث الأولى وفرقتى الأدبى والعلمى ، تدريس الكيمياء بمعدل ٤ حصص فى القسم العلمى ، وتدريس التاريخ الطبيعى بمعدل حصة واحدة فى الفرق الثلاث الأولى و ٣ حصص فى كل من فرقتى القسم العلمى (٢) ..

.. كانت الدراسة بالقسم الأول من التعليم الثانوى عامة للجميع ، وقد اشتملت على / اللغة العربية واللغة الانجليزية واللغة الفرنسية ، والرياضيات ، الطبيعة ، الكيمياء ، التاريخ الطبيعى ، التاريخ ، الجغرافيا ، التربية الوطنية ، الرسم ، الأخلاق ، الدين ، الألعاب الرياضية ، وكانت مادة التدبير المنزلى تدرس فى مدارس البنات بصفة اختيارية خارج

(١) و (٢) محمد خيرى حربى وآخرون : مرجع سابق ص ٦٨ ، ص ٢٨ ..

الجدول [١] ..

أما الدراسة بالقسم الثانى ، فكانت موزعة بين شعبتين علمى وأدبى ،
وقد اهتم القسم العلمى بدراسة الرياضيات ، العلوم ، التاريخ الطبيعى ،
الرسم بجانب اللغات العربية والفرنسية والانجليزية بينما اهتم القسم
الأدبى بدراسة التاريخ ، الجغرافيا ، والاقتصاد السياسى بجانب
اللغات العربية والفرنسية والانجليزية .. كما كانت تدرس بهذا القسم
العلوم العامة والرياضة [٢] ..

.. وبجانب هذه المواد ، كانت هناك مواد أخرى تدرس بصفة اختيارية
خارج الخطة ، مثل : الموسيقى والتصوير والتمثيل وعلم النفس
والمنطق وامساك الدفاتر والتدبير المنزلى [٣] ..
وكانت خطة الدراسة على النحو التالى [٤] ..

---

(١) محمد خيرى حربى وآخرون : مرجع سابق - ص ٢٥
(٢) و (٣) و (٤) محمد خيرى حربى وآخرون - مرجع سابق - ص
ص ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ ..

ـ خطة الدراسة بالقسم الأول :

المـــــادة	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة
الديـــــن	١	٢	ـ
اللغة العربية	٦	٦	٦
اللغة الاجنبية الاصلية	٧	٧	٧
الترجمة من اللغة الاجنبية الاصلية الى اللغة العربيـــــة	١	١	١
اللغة الاجنبية الثانيـــــة	٤	٤	٤
الرياضـــــة	٦	٦	٦
العلوم : وتشمل /			
طبيعـــة	٣	ـ	ـ
كيميـــاء	ـ	٣	٣
تاريخ طبيعى	١	١	١
التاريـــــخ	٢	٢	٢
الجغرافيـــــا	٢	٢	٢
الاخلاق والتربية الوطنيـــــة	ـ	ـ	٢
الرســم	١	١	١
التربية البدنية	١	١	ـ
المجموع	٣٥	٣٥	٣٥

ـ خطة الدراسة بالقسم الثانى :

القسم العلمى			القسم الأدبى		
المادة	سنة أولى	سنة رابعة	المادة	سنة ثالثة	سنة رابعة
اللغة العربية	٥	٥	اللغة العربية	٧	٧
اللغة الاجنبية الاصلية	٦	٦	اللغة الاجنبية الاصلية	٧	٧
اللغة الاجنبية الثانية	٣	٣	اللغة الاجنبية الثانية	٥	٥
الترجمة من اللغة الاجنبية الاصلية	١	١	الترجمة من اللغة الاجنبية الاصلية	١	١
الرياضة	٦	٦	العلوم طبيعة وكيمياء	٣	٣
الميكانيكا	٢	٢	الرياضة	٣	٣
الطبيعة	٣	٣	التاريخ	٤	٤
الكيمياء	٤	٤	الجغرافيا والجيولوجيا	٣	٣
التاريخ الطبيعى	٣	٣	الرسم	١	١
الرسم	٢	٢	مبادئ علم النفس والمنطق	١	١
المجموع	٣٥	٣٥	المجموع	٣٥	٣٥

ب) مناهج وخطة عام ١٩٣٥ :

.. شكلت وزارة المعارف العديد من اللجان ـ وقامت باجراء دراسات بهدف التعرف على المشكلات المتصلة بمناهج التعليم الثانوى .. وقد اتضح للمسئولين آنذاك أن من هذه المشكلات شحن الخطط و المناهج مما لايتفق وقدرات الطلاب .. وعدم مراعاة التناسب بين ما يجب تدريسه للثقافة العامة وما يجب تدريسه تمهيدا للتخصص ـ هذا الى جانب كثرة المواد و اتساع المناهج وخلط مواد الثقافة بمواد التخصص فى القسم الثانى مما يلغى الفائدتين فائدة التثقيف العام وفائدة التمهيد للتخصص .. وفقد التوازن بين مدة الدراسة المخصصة للثقافة العامة والمدة المقررة لمرحلة التخصص مما أدى الى عدم وفاء السنوات الثلاث التى خصصت للثقافة العامة للغرض منها (١) ..

.. وأمام هذه المشكلات صدر القانون رقم (١١٠) لسنة ١٩٣٥ بتعديل نظام التعليم الثانوى العام بحيث أصبح بامكان الطالب أن يدرس مناهج مشتركة عامة لمدة أربعة أعوام يمتحن بعدها للحصول على شهادة الدراسة الثانوية القسم العام (الثقافة) ثم يبقى أمامه سنة توجيهية يتخصص فيها فى أحد فروع ثلاثة : الأدبى ، العلمى أو الرياضة .. وفى نهاية هذه السنة ، كان الطالب يمتحن امتحانا عاما ليحصل على شهادة الدراسة الثانوية القسم الخاص (التوجيهية) (٢) ...

وقد أبقت الوزارة المواد التى كانت تدرس فى القسم الأول لأنها مواد الثقافة العامة التى لايجوز أن يجهلها الطالب فى مرحلة التعليم الثانوى .. ولكن الوزارة وسعت

---

(١) احمد نجيب الهلالى : التعليم الثانوى ، عيوبه ووسائل اصلاحه ـ القاهرة ـ ١٩٣٥ ـ ص ص ٥ ـ ٩ ..

(٢) المذكرة الايضاحية للمرسوم بقانون رقم ١١٠ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الثانوى رقم ٢٦ لسنة ١٩٢٨

لهذه المواد فى الزمن ـ فجعلت مدة دراستها أربع سنوات بدلا من ثلاث [(١)] ..
وقد ضمت الترجمة فى هذه الدراسة الجديدة الى اللغة الاوربية الاولى وخصص لها حصة من بين حصص تلك اللغة بدل أن كان لها حصة بالاضافة الى حصص تلك اللغة ، لأن دراسة الترجمة لطلاب المرحلة الثانوية لايجوز أن تستقل استقلالا يجعلها فنا قائما بذاته .. كذلك قصرت الترجمة على النقل من اللغة الاوروبية الى اللغة العربية لأن الترجمة من العربية الى اللغة الأجنبية كثيرا ما توقع الطالب وهو يترجم فى خطر التأثر بالأسلوب العربى .. واتبعت الوزارة ذلك فى مرحلة التوجيهية .. ولكنها فى شعبة الآداب أضافت الى الترجمة من اللغة الاوروبية الاولى الى اللغة العربية الترجمة من اللغة الاوروبية الثانية الى اللغة العربية [(٢)] ..

وحذفت الرياضة من المواد الاجبارية فى شعبة الآداب ، لأن القدر اللازم منها للثقافة العامة يدرس فى المرحلة الاولى من التعليم الثانوى .. ولكنها ـ الرياضة ـ أبقيت كمادة اختيارية يدرسها الطلاب الذين ينوون الالتحاق بكلية التجارة لحاجتهم اليها .. وفى مقابل ذلك يدرس غيرهم من الطلبة مبادئ الفلسفة ـ وكذلك حذفت العلوم الطبيعية من شعبة الآداب لأن مادرس منها فى مرحلة الثقافة العامة جد كاف [(٣)] ..

وأضيفت الى مواد شعبة الآداب مادة المكتبة لأهميتها لطلاب هذه الشعبة ليتعودوا الاعتماد على أنفسهم فى البحوث الأدبية حتى لا ينقطعوا عن الاطلاع اذا هم وقفوا عند هذه المرحلة ، ولكى تكون لديهم نواة صالحة للبحث الأدبى اذا هم انتقلوا الى المعاهد العليا .. وبذلك كانت مواد شعبة الآداب هى : اللغة

---

(١) المذكرة الايضاحية للمرسوم بقانون رقم (١١٠) لسنة ١٩٣٥ ـ مرجع سابق ..
(٢) " " " " " " " ..
(٣) " " " " " " "

العربية ، اللغة الاوروبية الاولى ، اللغة الاوربية الثانية ، التاريخ ، الجغرافية ، مبادئ الفلسفة (المنطق وعلم النفس) أو الرياضة ، بحوث فى المكتبة [١] ..

.. وحذفت الرياضة من شعبة العلوم اكتفاء بالقدر الذى درس منها فى مرحلة الثقافة العامة وليتمكن الطلاب من التفرغ للعلوم الطبيعية تفرغا يؤتى ثمره ولاسيما للراغبين منهم فى الانتقال الى التعليم العالى بالمعاهد التى تعد لها هذه الشعبة ..

كذلك حذفت من شعبة العلوم مادة الرسم اعتمادا على ما حصله الطالب منها فى المرحلة العامة ولعدم الحاجة اليها فى هذه المرحلة على اعتبارها خاتمة للتعليم الثانوى أو تمهيدا للتعليم العالى .. وبذلك أصبحت مواد شعبة العلوم هى : اللغة العربية ، اللغة الاوربية الاولى ، اللغة الاوربية الثانية ، علم الأحياء الكيمياء ، والطبيعة [٢] ..

وبالنسبة لشعبة الرياضة ـ فهى تختلف عن شعبة العلوم بزيادة الرياضة البحتة والتطبيقية ، ونقص علم الأحياء من المواد الاجبارية على أن علم الأحياء قد جعل فى شعبة الرياضة اختياريا هو والرسم والطبيعة الاضافية .. وروعى فى ذلك أن الطالب الذى ينوى الالتحاق بكلية الهندسة يختار الرسم ، وان الطالب الذى ينوى الالتحاق بالقسم الرياضى بمعهد التربية يختار علم الأحياء ، وأن الطالب الذى ينوى الالتحاق بكلية العلوم يختار الطبيعة الاضافية .. وبذلك أصبحت المواد التى كانت تدرس فى شعبة الرياضة هى : اللغة العربية ، اللغة الاوربية الاولى ، اللغة الاوربية الثانية ، الرياضة البحتة والتطبيقية ، الكيمياء ، الطبيعة ، الرسم ، أو الطبيعة الاضافية أو علم الأحياء [٣] ..

---

(١) و (٢) و (٣) المذكرة الايضاحية للمرسوم بقانون رقم ١١٠ لسنة ١٩٣٥ ـ مرجع سابق ..

وكانت خطة الدراسة على النحو التالى (١) :

خطة الدراسة لمرحلة الثقافة العامة :

المواد	عدد الحصص			
	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
الدين	٢	١ *		
اللغات				
العربية	٦	٦	٦	٦
الاوربية الاولى	٩	٩	٨+	٨+
** الثانية	٤	٤	٤	٤
المواد الاجتماعية				
التاريخ	٢	٣	—	٣
التربية الوطنية والاخلاق	—	—	٢	—
الجغرافيا	١	٢	٢	٢
الرياضة				
الحساب	٤	—	—	—
الجبر	—	٣	٣	٣
الهندسة	—	٣	٢	٣
العلوم				
الطبيعة	٣	٢	٢	٢
الكيمياء	—	—	٤	—
علم الاحياء	—	—	—	٣
الرسم	١	١	١	١
التربية البدنية	١	١	—	—
	٣٢	٣٤	٣٤	٣٤

* تعطى هذه االحصة خارج الجدول   + تخصص حصة فى كل من هاتين السنتين للترجمة الى العربية وحصة للمعلومات العامة.

(١) محمد خيرى واخرين : مرجع سابق ص٦٢، ٦٤

ـ خطة الدراسة للسنة الخامسة (التوجيهية) :

القسم الأدبي		القسم العلمي		القسم الرياضي	
المواد	عدد الحصص	المواد	عدد الحصص	المواد	عدد الحصص
اللغة العربية	٦	اللغة العربية	٦	اللغة العربية	٦
اللغة الاوربية الاولى	٧ *	اللغة الاوربية الاولى	٦	اللغة الاوربية الاولى	٦ *
اللغة الاوربية الثانية	٧ *	اللغة " الثانية	٣	" " الثانية	٣
التاريخ	٥	علم الأحياء	٩	الرياضة البحتة والتطبيقية	١٠
الجغرافيا	٤	الكيمياء	٦	الكيمياء	٣
مبادىء الفلسفة أو الرياضة	٣	الطبيعة	٤	الطبيعة	٤
مكتبة	٢			الرسم أو الطبيعة الاضافية أو علم الأحياء ··	٢
المجموع	٣٤	المجموع	٣٤	المجموع	٣٤

*x * تخصص حصة للترجمة الى اللغة العربية ··

وبالنسبة للبنات ـ فقد أنشىء بمدارس البنات قسم للاعداد النسوى ومدته خمس سنوات تلحق به الراغبات فى الدراسات النسوية ، وتقرر أن تلحق به الفتيات بعد نجاحهن فى الفرقة الثالثة حيث يبقين فيه مدة عامين لدراسة الرسم ويشمل الاشغال وزخرفة المنزل والأثاث وتاريخ الفن .. وقد خصص له ثلاث حصص فى كل سنة ، تربية الأطفال ومبادىء علم النفس وقد خصص لها حصتين فى كل سنة ، وأشغال الابرة والتدبير المنزلى وقد خصص لها حصتين فى كل سنة ، وكانت هذه المواد ـ فى هذا القسم ـ بدلا من الرياضة والطبيعة .. وكانت بجانب المواد الدراسية الأخرى المقررة فى الفرقتين الرابعة والخامسة (١) ..

حـ) مناهج و خطة عام ١٩٤٥ :

.. عملت الوزارة على اصلاح شأن التعليم فى المرحلة الثانوية العامة بقصد رفع مستوى التعليم فى تلك المرحلة وتحقيقا للغرض المنشود من الاصلاح عملت الوزارة على الاقلال من عدد المواد التى تدرس فى كل سنة الى الحد الذى يتحقق معه الانتفاع من الدراسة .. ولذلك جعلت عدد المواد التى تدرس فى كل سنة عشرا ، بما فيها المواد التى لا يتطلب دراستها مجهودا عقليا كبيرا من الطلاب كالرسم والتربية البدنية .. ولم يزد عدد مواد أية مجموعة ـ غير مجموعة اللغات ـ على مادتين فى كل سنة دراسية (٢) ..

.. وقد أخذ فى الاعتبار توزيع مواد المجموعات على السنوات الدراسية الأربع العامة كما يأتى (٣) ..

---

(١) محمد خيرى حربى وآخرون : مرجع سابق ـ ص ٦١ ..

(٢) و (٣) وزارة المعارف العمومية ـ مناهج التعليم الثانوى للبنين ـ سبتمبر ١٩٤٧ ، القاهرة ـ ١٩٤٨ ـ ص ٥ ـ ٨ ..

" زيادة العناية بتدريس الدين في السن المبكرة — ولذلك زادت له حصة في السنة الأولى ..

" تدريس اللغات الثلاث في كل سنة من السنوات الأربع ، لأن دراستها لا تؤتى ثمارها الا اذا بكرت واتصلت — كما أن اللغات في ذاتها مصدر كبير من مصادر التثقيف العام واتصال الطلاب بأفكار الكتّاب والمؤلفين في العصور المختلفة ولأهميتها في الحياة العملية في مصر ..

وقد أبقت لها الوزارة على عدد الحصص الذى كان في الخطة السابقة .. غير أنها فيما يتعلق باللغة الاوربية الاولى خصصت من حصصها في كل من السنتين الثالثة والرابعة حصتين / أحدهما للترجمة الى اللغة العربية — وكانت لها في الخطة السابقة حصة مستقلة -/ والأخرى لدراسة بعض الموضوعات العلمية التي توسّع ثقافة الطالب بتلك اللغة .. وروعى في تأجيل الترجمة الى السنتين الثالثة والرابعة أن دراستها قبل ذلك عديمة الفائدة ، ان لم تكن محققة الضرر لعدم معرفة الطلاب قدرا كافيا من اللغات التي يترجمون منها أو اليها ..

" وبالنسبة للمواد الاجتماعية .. رأت الوزارة أن تدرس الجغرافيا في السنوات الأربع كما كان الحال في الخطة السابقة وأن يدرس التاريخ في جميع السنوات على أن يحل مكانه في السنة الثالثة التربية الوطنية والأخلاق ، لأن دراسة التربية الوطنية وثيقة الارتباط بالتاريخ .. وقد تضمن منهاجها فعلا بعض المباحث التاريخية ..

" وبالنسبة للرياضة .. رأت الوزارة ألا تفاجىء طالب السنة الأولى بثلاث مواد فى الرياضة الى جانب المواد الأخرى الجديدة عليه فى التعليم الثانوى ، لأن ذلك يرهقه ويجعل دراسته للرياضة ولغيرها من المواد غير مثمرة الثمرة المرجوة .. ولذلك اكتفى فى السنة الاولى بالحساب ووضعت بقية مواد الرياضة فى السنوات التالية على أن تشتمل الهندسة فى السنة الرابعة على المبادىء الأولية لحساب المثلثات لأن هذه المبادىء فى الواقع لا تخرج عن كونها درسا لبعض الخواص الهندسية بطريقة تحليلية ..

" بالنسبة لمجموعة العلوم .. وضعت الطبيعة فى الخطة الجديدة ابتداء من السنة الاولى الى السنة الرابعة .. لما لها من الاتصال بالحياة والحضارة الحديثة ، ولأنها عدة فروع لايمكن الانتفاع بدراسة مقرر فى كل منها فى أقل من الزمن الذى خصص لها ..

" أما فيما يتعلق بالكيمياء .. فقد رؤى أن مرحلة التثقيف العام يجب أن تشتمل دراسة علمية مثمرة لأهم الظواهر الكيماوية .. ولذلك خصص بها أربع حصص فى السنة الثالثة ..

" وفيما يتعلق بعلم الأحياء .. فقد رئى تأجيله الى سنة متأخرة بعد أن يكون الطلاب قد درسوا من الطبيعة والكيمياء ما يمكنهم من الانتفاع بدراسته دراسة علمية منظمة — وبعد أن يصبحوا أنضج عقولا وأكثر خبرة بالطريقة العلمية التجريبية ... لذلك وضع فى السنة الرابعة ، وزيدت حصصه من درس الى ثلاث دروس فى الأسبوع ..

" وبالنسبة للمواد الفنية ، فقد وضع الرسم فى جميع السنوات الدراسية
أما الأشغال اليدوية ، فقد جعلت بابا أساسيا من أبواب النشاط
المدرسى لما لها من الأهمية فى تربية النواحى المختلفة لشخصية
المراهق ، ولأهمية الانتفاع بها فى جميع مواد الدراسة خاصة وأن الوزارة
كانت فى تلك الفترة تبغى صبغ الدراسة بصيغة عملية ..

أخذ فى الاعتبار بالنسبة للسنة التوجيهية ما يلى (١) :

، أن هذه السنة جزء من مرحلة التعليم الثانوى .. فليس الغرض منها
تعليم الطالب مواد الدراسة العالية التى قد يتخصص فيها فيما بعد ،
وانما هى ترمى من جهة الى توسيع ثقافة الطالب وخاصة فى النواحى التى
تتفق مع ما لكل منهم من ميول واستعدادات شخصية توسيعا يحفظ للدراسة
الثانوية المستوى اللائق الذى يجب أن تصل بالطالب اليه ، وترمى من
جهة أخرى الى تهيئة أذهان الطلبة الذين يودون الالتحاق بالمعاهد
العليا لتلقى دراسات تلك المعاهد بالتعمق فى مواد الثقافة العامة التى
لها اتصال بنوع تلك الدراسات .. وقد روعى عند تقسيم الطلبة فى هذه
السنة الى أقسام أن تكون الدراسة بكل قسم متسعة الأفق تعد لطائفة المعاهد
المتشابهة فى طبيعة دراستها ولتحقيق هذه الأهداف جميعها .. قسمت
الدراسة فى السنة الخامسة على ثلاثة أقسام ، هى :

---

(١) وزارة المعارف العمومية ـ مناهج التعليم الثانوى للبنين ـ مرجع سابق ـ
ص ص ٨ ـ ١٠ ..

قسم أدبى يعد لكليات الآداب والحقوق والتجارة وللقسم الأدبى بمعهد التربية ..

قسم رياضى يعد لكلية الهندسة وللقسم الرياضى بمعهد التربية ولبعض أقسام كلية العلوم ..

قسم علمى يعد لكليتى الطب والزراعة ولبعض أقسام كلية العلوم ..

- جعل عدد المواد التى تدرس فى كل قسم ستا ـ ماعدا القسم الرياضى فانها فيه سبع ..
- استمرار اللغات الثلاث فى خطة كل قسم مع توجيه دراستها فى كل قسم الاتجاه الملائم لطبيعة دراستها .. وقد روعى فى اللغة العربية الى جانب ذلك أن يتابع فيها الطالب ما بدأه فى المرحلة العامة من ثقافة أدبية لا بد منها فى دراسة اللغة القومية ولذلك خصص لها عدد كاف من الحصص فى جميع الأقسام على السواء ..
- مراعاة أن الطالب فى القسم الأدبى الذى ينوى الالتحاق بكلية الحقوق أو كلية الآداب أو القسم الأدبى من معهد التربية يختار مبادئ الفلسفة وأن الطالب الذى ينوى الالتحاق بكلية التجارة يختار الرياضة ..
- مراعاة أن الطالب فى القسم الرياضى الذى ينوى الالتحاق بكلية الهندسة يختار الرسم الهندسى ، وأن الطالب الذى ينوى الالتحاق بالقسم الرياضى بمعهد التربية يختار علم الأحياء ، وأن الطالب الذى ينوى الالتحاق بكلية العلوم يختار الطبيعة الاضافية ..

وبالنسبة لمناهج الدراسة الخاصة بكل مادة ، وضع فى الاعتبار مايلى (١) :

الديـــــن	جعل الاساس الذى وضع عليه منهج الدين الكتاب الكريـــم والسنة النبوية لتستنبط منها العقائد الدينيــة والأحكـــــام الشـرعيــة والآداب الاجتماعية .. وروعى أن تكـــــون دروس الدين مقصورة على جوهر العقائد والعبادات بلا تعرض للجزئيات التى تتشعب فيها الآراء و المذاهـــــــب ..
اللغة العربيـــة	أهم ما قصد المنهج تحقيقه بالنسبة للغة العربية هو أن تكون دراستها وسيلة لتكوين ملكة البيان وحسن التعبير عما فـــى النفس قولا و كتابة من أجل ذلك ، جعلت فروع اللغـــة المختلفة متجهة شطر هذه الغاية .. قواعد و مطالعـة وأدبا وانشاء — ووضع للسنة التوجيهية منهج روعى فيـــه علاقة هذه السنة بالتعليم الثانوى من حيث هى خاتمة وعلاقتها بالتعليم العالى من حيث هى تمهيد له — ولـــم تفرق الوزارة فى المنهج بين الأقسام الثلاثـة (الأدبـــى والرياضى والعلمى) فحاجة الجميع الى اللغـة العربيـــــة واحـــدة ..
اللغة الانجليزية	عنى فى مناهج الفرق الثلاث الاولى عنايـة خاصة بالمطالعة والتمارين الشفوية مع الاشارة الى بعض النماذج التى يمكـــن أن تحتذى فى الأعمال التحريريـة — وكذلك وجهـــــت

(١) وزارة التربية والعمومية — مناهج التعليم الثانوى للبنين / سبتمبر ١٩٤٧ — ص ص ١٠ — ٢٣ ..

العناية الى المحفوظات .. وفى السنة الرابعة يطالع الطلبة مع الكتاب المقرر كتبا أخرى توسع مجال مطالعاتهم الأدبية وتزيد محصولهم من المفردات الذائعة الاستعمال ـ وقد خصصت حصة من حصص اللغة فى السنتين الثالثة والرابعة لدراسة موضوعات علمية مناسبة توسع المعلومات العامة للطلبة ـ وفى السنة الخامسة وجهت العناية الى مطالعة كتب تمكن الطالب من فهم المفردات والمصطلحات المستعملة فى العلوم التى سيتخصص فيها فى الدراسة العليا ..

اللغة الفرنسية

تدرس مفردات اللغة الفرنسية باعتبارها لغة أولى دراسة طبيعية بحسب المناسبات فى أثناء حصص المطالعة وجعل للمحفوظات فى المنهاج أهمية ظاهرة ليزود التلميذ بنصوص مختارة من الأدب الفرنسى ليتعود النطق الصحيح وحسن الالقاء .. وفيما يتعلق بقواعد اللغة ، فقد خففت مناهجها لتكون مطابقة لمستوى التلاميذ ..

.. أما منهج اللغة الفرنسية باعتبارها لغة ثانية ، فقد أبقت الوزارة على المنهج القديم الذى يعتبر منهج السنوات الأربع الاولى منه وحده متماسكة وفيها يتناول المنهج دراسة المفردات اللازمة فى الحياة المدرسية وحياة الأسرة والمنزل والمدينة والريف ..

أما فى السنة الخامسة ، فيشتمل المنهج على مجموعة من النصوص السهلة المختارة لبعض الكتاب الفرنسيين ، وهى نصوص تتناول الحياة المدرسية و المنزلية والاجتماعية ..

التاريخ — خصصت مرحلة الثقافة العامة لدراسة تاريخ مصر .. أما فى السنة الخامسة فقد جعلت دراسة التاريخ الاوربى الحديث والتاريخ المعاصر قوام المنهج — وأضيفت للمنهج دراسة تطبيقية فى بحث مميزات الحكم وتطوراته عند الاغريق والرومان والمسلمين ..

الجغرافيا — وزعت الدراسة الاقليمية للقارات على ثلاث سنوات مع البدء بقارة افريقيا فى السنة الاولى وزيادة العناية ببعض القارات التى لها ارتباط وثيق بمصر — وفى السنة الرابعة يدرس حوض النيل ومصر والسودان — وفى السنة الخامسة كان هناك منهج خاص يتضمن ما لم يدرسه الطالب فى المرحلة العامة مع توجيه عناية خاصة للدراسة العملية الخاصة بالأرصاد الجوية وعمل الخرائط والنماذج ..

التربية الوطنية — روعى فى مناهج التربية الوطنية الا تقتصر على دراسة تفصيلات النظم الوطنية بل تتناول أيضا دراسة تطورات أهم هذه النظم وتتدرج من دراسة الدولة والحكومة الى دراسة العلاقة بين الأمم وما بينها من نزاع وتزاحم وتعاون ..

مبادئ الفلسفة — رأت الوزارة أن تقتصر دراسة هذه المادة على مرحلة التوجيهية وأن تقتصر فى دراستها على مبادئ المنطق وعلم النفس ..

الرياضـــــة بالنسبة للحساب خفف المنهج القديم بحذف الموضوعات التى ليست لها أهمية عمليـة .. وبالنسبة للجبر قام المنهـــج على استعمال الرموز الجبرية للتعبير عن القوانين التى تدرس فى الحساب مع التبكير بقدر الامكان بتدريس بعض المعادلات البسيطة وتطبيقها على المسائل ..

وبالنسبة للهندسة خصص فى المنهج مدة كافية فى أول السنة الثانية لدراسة الهندسة العمليـة ..

الطبيعـــــة روعى فى مناهج الثقافـة العامة أن يخرج الطالب منها وهو ملـم بالأفكار الاساسية التى كشف عنها العلم الحديـــث ، وبالمعلومات الضروريـة لفهم ما يشاهده من ظواهر طبيعيـــة وبتطبيق علم الطبيعة فى الحياة العمليـة .. وقام منهـــج السنة الخامسة على التوسع وزيادة العناية بالوجهة الكميـــة مع مراعاة عدم التمييز بين القسمين العلمى والرياضى فى المنهاج الاساسى ..

الكيميـــــاء كان الغرض من مناهج الكيمياء فى قسم الثقافة العامـة ، هـو اكساب التلميذ خبرة عملية بخواص المواد المألوفـة فى الحيـــاة العادية وتركيبها وطرق تجهيزها وتشويقه الى فهم ما يحيط به من الظواهر الكيميائية ، وبث روح التفكير العلمى فيـــه .. لذلك روعى أن تكون دراستها فى هذه المرحلة استقرائيـــة تجريبيـة .. وفى السنة الخامسـة أدخلت دراسة القوانيـــن الاساسية والنظريات العامة .. وروعى أن تأتى دراستها مبنية

على نتائج التجارب والعمليات التى يقوم بها التلاميذ ..

علم الأحياء — روعى عند وضع مناهج مرحلة الثقافة أن يكتفى بدراسة مظاهر الحياة فى كل من الحيوان الراقى والنبات .. وروعى أن يتسع المنهج لدراسة الموضوعات دراسة عملية مبنية على تجارب يقوم بها الطلبة أو المدرس .. وبالنسبة للسنة الخامسة فقد رئى التوسع فى مناهجها بحيث تشمل سائر أقسام المملكتين / النباتية و الحيوانية ..

الرسم — روعى فى منهجه ادماج دروس الالوان فى دروس الزخرفة واضافة ألوان الجواش الى الالوان المائية المستعملة ..

..

وقد كانت خطة دراسة القسم العام (الثقافة) على النحو التالى[1] :

المواد	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
الدين	٢	١	١	١
اللغة العربية	٨	٨	٦	٦
اللغة الاجنبية الاولى	٨	٨	٧	٧
الترجمة من اللغة الاجنبية الاولى	—	—	١	١
اللغة الاجنبية الثانية	—	٤	٤	٤
التاريخ والتربية الوطنية	٢	٢	٢	٢
الجغرافية	٢	٢	٢	٢
الرياضة	٤	٤	٥	٥
العلوم العامة	٤	٣	—	—
الطبيعة	—	—	٢	٢
الكيمياء	—	—	٣	—
علم الحياة	—	—	—	٣
الرسم	٢	١	١	١
الاشغال اليدوية	٢	١	—	—
التربية البدنية	٢	٢	٢	٢
الجملة	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦

(١) وزارة المعارف العمومية ـ مناهج التعليم الثانوى للبنين ـ سبتمبر ١٩٤٧ ـ مرجع سابق ـ ص (٦)

خطة دراسة السنة الخامسة التوجيهية (١) :

القسم الأدبي		القسم العلمي		القسم الرياضي	
المواد	السنة الخامسة	المواد	السنة الخامسة	المواد	السنة الخامسة
اللغة العربيــــة	٦	اللغة العربيــــة	٦	اللغة العربيــــة	٦
اللغة الاوربية الاولى	٧*	اللغة الاوربية الاولى	٦*	اللغة الاوربيةالاولى	٦*
« « الثانيــــة	٧*	« « الثانية	٣	« « الثانية	٣
التاريــــــخ	٥	علم الاحيــــاء	٥	الرياضة البحتــــة و التطبيقيــــة	١٠
الجغرافيــــا	٤	الكيميــــاء	٦	الكيميــــاء	٤
مباديء الفلسفة أو الرياضــــة	٥	الطبيعــــة	٤	الطبيعــــة	٤
التربية البدنيــــة	١	الرياضــــة	٤	الرسم أو الطبيعــــة الاضافية أو علم الأحياء	٢
التدريب العسكرى	٢	التربية البدنيــــة	١	التربية البدنيــــة	١
		التدريب العسكرى	٢	التدريب العسكرى	٢
مجموع الحصص	٣٧	مجموع الحصص	٣٧	مجموع الحصص	٣٨

د) مناهج وخطة عام ١٩٥١ :

٠٠ صدرت خطة ومناهج عام ١٩٥١ بموجب موافقــة مجلس التعليم الأعلى بجلسته المنعقدة فى ١٩٥١/٢/٢٥ (٢) وبناء على ما تضمنته المادة (٥٤) من قانون تنظيم التعليم الثانوى رقم ١٤٢ لسنة ١٩٥١ التى جعلت الدراسة تتفرع فى السنة الخامســة

(١) وزارة المعارف العمومية ـ مناهج التعليم الثانوى للبنين ـ سبتمبر ١٩٤٧ ـ مرجع سابق ـ ص ٢ ، ٣ ٠٠

(٢) أبو خلدون ساطع الحصرى : حولية الثقافة العربية ـ السنة الثالثة ـ مرجع سابق ـ ص ٣٥٠

* تخصص حصة للترجمة الى اللغة العربيــــة ٠٠

الى شعبتين ، هما / الشعبة الأدبية و الشعبة العلمية ، بدلا من ثلاث شعب فى النظام القديم (١) ..

وكانت أهم سمات مناهج عام ١٩٥١ هى أن منهج الأحياء يتضمن مادة الجيولوجيا أيضا .. وأن منهج اللغة العربية فى السنة الخامسة بشعبتيها يتضمن تفسير بعض آيات من القرآن الكريم والحديث الشريف .. هذا الى جانب أن طلاب الآداب يخيرون فى السنة الخامسة بين الفلسفة والرياضة ـ وأنه كان يخصص فى شعبة الآداب ساعتان من دروس اللغة الاوربية الاولى والثانية الى الترجمة من اللغة العربية واليها ـ ويخصص ساعة واحدة فى شعبة العلوم فى دروس اللغة الاوربية الاولى للترجمة الى اللغة العربية فقط ..

وكانت الخطة على النحو التالى (٢) :

---

(١) قانون تنظيم الثانوى رقم (١٤٢) لسنة ١٩٥١ (المادة ٢٤) ..

(٢) أبو خلدون ساطع الحصرى : حولية الثقافة العربية ـ السنة الثالثة ـ مرجع سابق ـ ص ٢٥٦ ..

المـــواد	أولى	ثانيـة	ثالثـة	رابعة	خامسـة	
					آداب	علوم
ديـــن	٢	٢	١	١	—	—
لغة عربيـــة	٦	٦	٦	٦	٦	٦
لغة أوربية أولى	٦	٦	٦	٦	٨	٦
« « ثانية	٤	٤	٤	٤	٨	٣
تاريـــخ	٢	٢	٢	٢	٤	—
تربية وطنية ونظم مصرية	١	١	١	١	١	١
جغرافيـــا	٢	٢	٢	٢	٤	—
فلســـفة	—	—	—	—	٤	—
أو رياضــة						
علـــوم	٣	٣	—	—	—	—
طبيعـــة	—	—	٢	٢	—	٥
كيميـــاء	—	—	٢	٢	—	٤
أحيـــاء	—	—	—	٢	—	٤
رســـم	٢	٢	١	١	—	١
تربية بدنيـــة	٢	٢	٢	٢	—	—
تدبير وأشغال وصحة للبنات ..	٢	٢	١	١	—	—
أشغال وفلاحة للبنين						
المجـــموع	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٥	٣٥

رابعا التعليم الفنى المتوسط (الثانوى الفنى) :

"مدارس الزراعة المتوسطة (الزراعة الثانوية :

١ـ السلم التعليمى

استمر نظام المدارس الثانوية الزراعة الأربع / مشتهر ، دمنهور ، شبين الكوم ، المنيا ـ التى أنشئت عام ١٩٢٩ من حيث مدة الدراسة وشروط القبول بها دون تغيير يذكر حتى عام ١٩٣٩ اذ بدأت الرغبة فى رفع مستوى القبول لطلبة هذه المدارس .. فجعل القبول فيها لمن أتموا دراسة السنة الثانية الثانوية (١) .. وقد أدى هذا النظام الى ضعف الاقبال على مدارس الزراعة المتوسطة التى تحول بعضها الى كليات ومعاهد عليا ..

ابتداء من عام ١٩٤٣/٤٢ صارت المدرسة الزراعية المتوسطة تقبل الحاصلين على الشهادة الابتدائية مع جعل مدة الدراسة بها خمس سنوات (٢) أضيفت سنة سادسة (توجيهية) بموجب القانون رقم (١٤٢) لسنة ١٩٥١ للذين يرغبون فى مواصلة دراستهم بالجامعات والمعاهد العيا (٣) ..

---

(١) تقرير عن التعليم الزراعى بوزارة التربية والتعليم ـ مرجع سابق ص ١٠
(٢) « « « « « « « « ص ١١
(٣) القانون رقم (١٤٢) لسنة ١٩٥١ (مادة ٣) ..

٢ـ مناهـــج و خطط الدراســـــــة

أ) مناهج وخطة عام ١٩٣٩ :

عدلت مناهج مدارس الزراعة المتوسطة بزيادة بعض المواد الزراعية والغاء بعض المواد الثقافيــة لرفع مستوى المهنى للخريجين ..

وكانت خطة الدراسة على النحو التالــــى (١) :

المـــــواد	سنة أولى		سنة ثانيــة		سنة ثالثــة	
	نظرى	علمى	نظرى	عملى	نظرى	عملى
الزراعــــــــــة	١	٨	٢	٨	٣	٨
فلاحة البساتيـــــن	١	٤	٢	٤	٢	٤
كيميــــــــاء	٢	٤	١	٢	١	٢
مسك دفاتـــــــر	٣	—	—	—	—	—
اقتصاد زراعـــــى وتعـاون	—	—	—	—	٢	—
طب بيطـــــــرى	—	—	٣	—	—	—
نبـــــات	٢	٤	١	٢	—	—
مساحة وهندسة زراعيــة	٣	—	٣	—	٣	—
حيـــوان	١	٢	—	—	—	—
حشـــرات	—	—	١	٢	—	—
وقاية مزروعات	—	—	—	—	١	٣
صناعات زراعية	—	—	١	٣	—	—
البـــــان	—	—	—	—	١	٤
تربية حيوان	—	—	—	—	٢	—
تدريب عسكرى	٢	—	٢	—	٢	—
المجموع	١٦	٢٢	١٧	٢١	١٧	٢١

(١) تقرير عن التعليم الزراعى لوزارة التربية والتعليم ـ مرجع سابق ـ ص ١٠ ..

ب) مناهج وخطة عام ١٩٤٥ :

عدلت مناهج و خطة مدارس الزراعة المتوسطة .. وجعلت مدة الدراسة وهى خمس سنوات على مرحلتين / الاولى ثقافية اعدادية ومدتها سنتان وتدرس فيها المواد الثقافية وفقا لنظام المدارس الثانوية .. مع ملاحظة أن مادتى فلاحة البساتين والزراعة العملية حلتا محل الأشغال اليدوية ، وأن اللغة الفرنسية لم تكن موجودة ، ولكنها أدخلت على خطة دراسة المرحلة الثقافية الاعدادية بمدارس الزراعة المتوسطة بموجب القرار الوزارى رقم ٩٤٣٥ ، الصادر بتاريخ ١٦/٨/١٩٥٠ (١) ..

وبالنسبة للمرحلة الثانية ، وهى مرحلة التخصص ومدتها ثلاث سنوات تدرس فيها العلوم الزراعية .. مع جعل السنة الأخيرة منها للتخصص فى احدى الشعبتين الرئيسيتين وهما / شعبة الزراعة أو فلاحة البساتين وما يتصل بهما من مواد زراعية أخرى (٢) ..

وكانت خطة الدراسة بالسنتين الاولى والثانية بعد تعديلها عام ١٩٥٠ على النحو التالى :

---

(١) و (٢) تقرير عن التعليم الزراعى بوزارة التربية والتعليم ـ مرجع سابق ـ ص ١٢ ..

المــــواد		السنة الاولى	السنة الثانية
الديـــن		٢	١
اللغة العربيـــة		٨	٨
اللغة الاجنبية الاولـــى		٨	٨
اللغة الفرنســية		—	٤*
تاريخ وتربية وطنيـــة		٢	٢
جغرافيـا		٢	٢
رياضـــة		٤	٤
علوم عامـــة		٤	٣
رســم		٢	١
تربية بدنيـــة		٢	٢
علوم زراعيـــة	فلاحة بساتين عملية	٤	—
	زراعة عمليـــة	—	٣
المجموع		٤٨	٣٨

* أضيفت بالقرار الوزارى رقم (٩٤٣٥) فى ١٦/٨/١٩٥٠ ..

أما خطة الدراسة* بالصفوف الثلاثة التالية ، كانت على النحو التالى (١) :

المواد	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	
			شعبة الزراعة	شعبة فلاحة البساتين
زراعة علمى	٤	٤	٤	—
زراعة عملى	١١	٨	١٠	—
فلاحة بساتين علمى	٣	٢	—	٥
فلاحة بساتين عملى	٦	٦	—	١٢
كيمياء	٣	٣	٣	٣
مسك دفاتر	٢	١	—	—
اقتصاد زراعى	—	٢	٢	٢
طب بيطرى	—	٢	٢	—
نبات	٣	٣	—	—
مساحة أراضى	٣	—	—	—
هندسة زراعية	—	٢	—	—
حيوان	٢	—	—	—
حشرات	—	٢	٢	٤
صناعات زراعية	—	—	—	١٠
ألبان	—	—	١٠	—
تربية حيوان	—	٢	٣	—
بكتريا وأمراض نبات	—	—	٢	٢
ثقافة صحية	١	١	—	—
المجموع	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨

* عمل بهذه الخطة ابتداء من العام الدراسى ١٩٤٦/٤٥ حتى العام الدراسى ١٩٥١/٥٠ ..

(١) تقرير عن التعليم الزراعى بوزارة للتربية والتعليم — مرجع سابق — ص ١٣ ..

ح) مناهج وخطة عام ١٩٥١ :

•• صدرت خطة دراسية جديدة لمدارس الزراعة المتوسطة (الزراعة الثانوية) ، بناء على قرار من المجلس الأعلى للتعليم صادر بجلسته المنعقدة في ١٩٥١/٢/٢٥ وبناء على ما تضمنته المادة الثالثة من قانون تنظيم التعليم الثانوى رقم (١٤٢) لسنة ١٩٥١ التى أجازت انشاء سنة توجيهية سادسة فى نهاية مرحلة التعليم الثانوى فنى يلحق بها من يرغبون فى مواصلة دراستهم بالجامعات والمعاهد العليا — وبموجب هذه الخطة ألغى التشعيب فى السنة الخامسة ، وكانت المناهج فى جميع سنوات الدراسة عامة دون تخصص ••

هذا ، وقد اهتمت مناهج السنة السادسة (التوجيهية) باللغات وبمواد الرياضة والطبيعة والكيمياء ••

وكانت خطة الدراسة على النحو التالى (١) :

— خطة الدراسة للمرحلة الاعدادية بالمدارس الثانوية الزراعية ••

المواد	السنة الاولى	السنة الثانية
دين	٢	٢
لغة عربية	٦	٦
لغة أجنبية	٦	٦
تاريخ	٢	٢
تربية وطنية ونظم مصرية	١	١
جغرافيا	٢	٢
رياضة	٤	٤
علوم عامة	٣	٣
رسم	٢	٢
زراعة علمى	٢	٢
زراعة عملى	٤	٤
تربية بدنية	١	١
المجموع	٣٩	٣٩

(١)

— خطة الدراسة لمرحلتي الثقافة الفنية والتوجيهية في المدارس الثانوية الزراعية :

المواد	ثالثة	رابعة	خامسة	سادسة
لغة عربية ودين	٤	٣	—	٧
لغة أوربية أولى	٣	٣	—	٧
ترجمة	١	١	—	٢
رياضة	٢	٢	—	٨
طبيعة	٢	٢	—	٥
كيمياء	٣	٣	٣	٣
تربية وطنية ونظم مصرية	١	—	—	١
جغرافية زراعية	٢	—	—	—
زراعة علمى	٣	٣	٣	—
« عملى	٧	٦	٦	—
فلاحة بساتين علمى	٣	٣	٣	—
« « عملى	٤	٤	٣	—
اقتصاد زراعى	—	—	٣	—
نبات	٢	٢	٤	—
حيوان	٢	—	—	—
حشرات	—	—	٤	—
طب بيطرى	—	٤	—	—
تربية حيوان	—	—	٣	—
ألبان	—	—	٥	—
صناعات غذائية	—	—	٥	—
محاسبة زراعية	—	٣	—	—
مساحة أراضى	٣	—	—	—
هندسة زراعية	—	٣	—	—
المجموع	٤٢	٤٢	٤٢	٣٣

مدارس التجارة المتوسطة (التجارة الثانوية) :

١ ـ السلم التعليمى

كانت مدة الدراسة بمدارس التجارة المتوسطة أربع سنوات بعد الحصول على شهادة الدراسة الابتدائية .. ثم قررت الوزارة (عام ١٩٥٠/٤٩) جعل مدة الدراسة بهذه المدارس خمس سنوات ـ السنتان الاولى والثانية منها دراسة ثقافية ثانوية والسنوات الثلاث الباقية دراسة تجارية (١) وبصدور القانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٥١ أضيفت سنة سادسة (توجيهية) للذين يرغبون فى مواصلة دراستهم بالجامعات والمعاهد (٢) ..

٢ ـ مناهج وخطط الدراسة

أ) مناهج وخطة عام ١٩٤٥ :

اللغة العربية هى لغة التعليم فى مدارس التجارة المتوسطة (٣) . ومن أجل تخريج تلاميذ على درجة كافية من معرفة اللغات الأجنبية ووسائل الاستفادة بها فى الأعمال التجارية تمكنهم من العمل فى الدوائر الأجنبية .. فقد صدر قرار وزارى عام ١٩٣٥ بانشاء قسمين يكون التدريس فى أحدهما باللغة الانجليزية وفى الآخر باللغة الفرنسية فى مدرستين من مدارس التجارة المتوسطة بالقاهرة (٤) ..

---

(١) أبو خلدون ساطع الحصرى : حولية الثقافة العربية ـ السنة الاولى ـ مرجع سابق ص ص ٤٣٩ ، ٤٤٢ ..
(٢) القانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٥١ بتنظيم التعليم الثانوى (مادة ٣) ..
(٣) المرسوم بقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٤٥ باللائحة المقررة لمدارس التجارة المتوسطة (مادة ٧)
(٤) أبوخلدون ساطع الحصرى : حولية الثقافة العربية ـ السنة الاولى ـ مرجع سابق ص٤٤٢

وتعتبر اللغة الفرنسية وطرق التجارة الفرنسية في الأقسام التي تدرس فيها المواد باللغة الانجليزية .. واللغة الانجليزية وطرق التجارة الانجليزية في الأقسام التي تدرس فيها المواد باللغة الفرنسية مواد اضافية (١) ..

.. وقد اهتمت خطة ومناهج عام (١٩٤٥) بالمعلومات العامة الاقتصادية و التجارية وطرق التجارة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والكتابة على الآلة الكاتبة العربية و الأجنبية وذلك حتى يمكن للخريجين العمل في الدوائر الأجنبية والمصالح الحكومية والدوائر الأهلية ..

وكانت خطة الدراسة على النحو التالي (٢) :

---

(١) المرسوم بقانون رقم (١٠٢) لسنة ١٩٤٥ ـ مرجع سابق ـ (مادة ٧)

(٢) أبو خلدون ساطع الحصري : حولية الثقافة العربية ـ السنة الاولى) ص ٤٤١ و ص ٤٤٢ ..

المواد	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
اللغة العربية	٥	٥	٥	٥
اللغة الانجليزية	٧	٥	٥	٥
اللغة الفرنسية	٧	٥	٥	٥
الخط العربى	٢	١	—	—
الخط الافرنجى	٢	١	—	—
تاريخ مصر الحديث	٢	—	—	—
الجغرافيا الطبيعية	٣	٢	—	—
الجغرافيا الاقتصادية	—	—	٢	٢
المعلومات العامة الاقتصادية والتجارية	—	—	١	٢
الحساب العام	٢	—	—	—
الجبر	٢	—	—	—
الهندسة	٢	—	—	—
الحساب التجارى	—	٢	٣	٣
مسك الدفاتر	—	٣	٣	٤
طرق التجارة العربية	—	٢	٢	٢
طرق التجارة الانجليزية	—	٢	٢	٢
طرق التجارة الفرنسية	—	٢	٢	٢
الكتابة على الآلة الكاتبة العربية	—	٢	٢	١
« « « « الافرنجية	—	٢	٢	١
المجموع	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤

ب) مناهج و خطة عام ١٩٥١ :

.. بناء على موافقة مجلس التعليم الأعلى بجلسته المنعقدة فى ١٩٥١/٢/٢٥ ، وعلى ما تضمنته المادة الثالثة من قانون تنظيم التعليم الثانوى رقم (١٤٢) لسنة ١٩٥١ والتى أجازت انشاء سنة توجيهية سادسة فى نهاية مرحلة التعليم الثانوى الفنى يلتحق بها من يرغبون فى مواصلة دراستهم بالجامعات والمعاهد العليا .. فقد صدرت خطة دراسة جديدة للمدارس المتوسطة (الثانوية) التجارية كانت المواد التى تدرس بموجبها فى الفرقتين الاولى والثانية هى نفس المواد مع زيادة التدبير المنزلى وأشغال الابرة للبنات .. أما خطة دراسة فى السنة التوجيهية فقد اهتمت باللغات والمواد الاجتماعية (١) ..

وكانت خطة الدراسة على النحو التالى (٢) :

---

(١) أبو خلدون ساطع الحصرى : حولية الثقافة العربية ـ السنة الثالثة ـ القاهرة ـ ١٩٥٣ ـ ص ص٣٥٠و ٣٥٨

(٢) " " : " " ـ ص ص٣٥٨و ٣٥٩

خطة الدراسة للمرحلة الاعدادية بالمدارس الثانوية التجارية (للبنين و البنات)

للفرقتين الاولى و الثانية :

المواد		عدد الحصص
الدين		٢
اللغة العربية		٦
" الاوربية الاولى		٦
" " الثانية		٤
التاريخ		٢
التربية الوطنية والنظم المصرية		١
الجغرافيا		٣
الرياضة		٤
العلوم		٣
الرسم		٢
الخط العربى		١
الخط الاوروبى		١
التدبير وأشغال الابرة (للبنات فقط)		١
التربية البدنية		٢
المجموع	للبنات	٣٧
	للبنين	٣٨

ـ خطة الدراسة لمرحلة الثقافة الثانوية التجارية ٠٠
للأقسام الثلاث (العام ـ والانجليزى ـ والفرنسى) :

المواد	السنة الثالثة			السنة الرابعة			السنة الخامسة		
	عام	انجليزى	فرنسى	عام	انجليزى	فرنسى	عام	انجليزى	فرنسى
الدين	١	١	١	١	١	١	١	١	١
اللغة العربية	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
اللغة الاوربية الاولى	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
« « الثانية	٥	٥	٥	٤	٤	٤	٤	٤	٤
الترجمة	١	١		ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
تاريخ مصر الاقتصادى	٢	٢	٢	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
تربية وطنية ونظم مصرية	١	١	١	١	١	١	١	١	١
الجغرافيا الاقتصادية	٢	٢	٢	٢	٢	٢	ـ	ـ	ـ
الاقتصاد	ـ	ـ	ـ	٢	٢	٢	٢	٢	٢
التجارة	١	١	١	١	١	١	١	١	١
الرياضيات المالية والتجارية	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
مسك الدفاتر	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٤	٤
المكتب التجارى العربى	٢	ـ	ـ	٢	٢	٢	٢	٢	٢
« « الانجليزى	ـ	٢	ـ	٢	٢	٢	٢	٢	٢
« « الفرنسى	ـ	ـ	٢	ـ	ـ	٢	٢	٢	٢
الكتابة على الالة الكاتبة العربية	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
الكتابة على الالة الكاتبة الاوربية	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
التربية البدنية	١	١	١	١	١	١	ـ	ـ	ـ
المجموع	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨

ـ خطة الدراسة بالفرقة التوجيهية فى المدارس الثانوية التجارية :

المادة	عدد الحصص
لغة عربية	٥
لغة أوربية أولى + ترجمة	٥ + ٢
« ثانية + ترجمة	٥ + ٢
تاريخ	٥
تربية وطنية ونظم مصرية	١
جغرافيا	٣
رياضة	٨
المجموع	٣٦

– مدارس الصنايع المتوسطة (الصنايع الثانويــة) :

١ – السلم التعليمــى

.. منذ عام ١٩٢٩ أصبح القبول بمدارس التعليم الصناعى بعد الحصول علــى شهادة الابتدائية – وكانت مدة الدراسة به ثلاث سنوات يلتحق بعدهــــا المتخرج بالقسم الثانوى لمدة سنتين أو بمدرسة الفنون والصنايع أو بمدرســة الفنون التطبيقيــة لمدة ثلاث سنوات (١) ..

اعتبارا من عام ١٩٣٧ رفع مستوى الدراسة بالتعليم الصناعى بصفــــة خاصة بوضع أساس نظام الخمس سنوات بالمدارس الصناعية ..

واعتبارا من عام ١٩٥١ كانت الفرقتان الاولتان من التعليم الصناعـــى – الذى كانت مدته خمس سنوات – تكونا القسم الاعدادى .. أما الفــرق الثلاث الباقيــة فكانت تكون القسم الثانوى الذى يؤهل للحصول على شــهادة الثقافــة الصناعيــة التى تبيح بدورها للالتحاق بالقسم التوجيهى لمدة عاميــن آخرين (٢) يمكن بعدها للخريج الالتحاق بالجامعة أو بعض المعاهد العليا ..

٢ – خطط و مناهج الدراســة

أ) مناهج وخطط الدراسة عام ١٩٤٥ :

كانت مواد الدراسة التى تدرس للحصول على الدبلوم تنقسم الى قسمين /

– موادعلمية تشتمل على اللغة العربية والاخلاق ، اللغة الاجنبية المقررة ،

---

(١) عوض توفيق وآخرون : وزراء التعليم وبأبرز انجازاتهم ١٩٣٧ – ١٩٧٩ – القاهرة ١٩٨٠ – ص ٧٦ ..

(٢) محمد خيرى حربى وآخرون : مرجع سابق – ص ٧٤ ، ٧٥ ..

الحساب والهندسة ، الرسم الصناعى ، الرسم النظرى ، الرسم الهندسى ، التكنولوجيا ، الزخارف ، الرياضة التطبيقية والمقايسات

ـ احدى الصناعات العملية الآتية :

البرادة ، الخراطة ، الحدادة ، السباكة ، نجارة النماذج ، السيارات ، الكهرباء ، اللاسلكى ، الميكانيكا ، البحرية ، بناء السفن ، نجارة أثاث السفن ، نجارة الاثاث ـ نجارة العمارات ، الحفر على الخشب ، الاعمال الصحية ـ الجرانيت النسيج ، النقش والزخرفة ، أشغال المعادن والزخرفة ، اصلاح الساعات ، الآلات الدقيقة ، أشغال الحديد الزخرفى ، الخزف والقيشانى ، الجلود العادية والزخرفية ، الطباعة والتجليد ، التطريز (أعمال الخياطة)[١] ..

بعض المدارس الصناعية تتخصص بصنعة واحدة من هذه الصناعات .. فهناك مدرسة مختصة بالصناعات المعمارية / وأخرى مختصة بالصناعات البحرية / وأخرى مختصة بالصناعات الزخرفية / وأخرى بالغزل والنسيج ..

.. والخطط الدراسية تقسم المواد الى ثقافية و فنية .. كما أنها تقسم المواد الفنية بدورها الى مواد فنية عامة ومواد فنية خاصة ـ المواد الثقافية والمواد الفنية العامة تدرس لجميع الطلبة .. وأما المواد الفنية الخاصة فتدرس لطلبة الاختصاص حسب الصناعة التى يختارونها[٢] ..

---

(١) أبو خلدون ساطع الحصرى : حولية الثقافة العربية ـ السنة الاولى ـ مرجع سابق ـ ص ٤٥٠ ، ٤٥١ ..

(٢) " " " " " ص ٤٥١

وقد كانت خطط الدراسة كما يلي [(١)] :

التوزيع العام لمواد الدراسة في المدارس الصناعية					
المـــواد	أولى	ثانيـة	ثالثـة	رابعة	خامسـة
اللغة العربية والاخلاق	٢	٢	٢		
اللغة الانجليزيـــة	٢	٢	٢		
الحساب والجبـــر	٢	٢	ـ		
العلـــوم	ـ	٢	٢		
الرسم الهندسي والصناعي	٤	ـ	ـ		
الرسم الهندســـي	ـ	٢	ـ		
امساك الدفاتر وطرق التجارة	ـ	ـ	ـ	٢	ـ
مجموع المواد العامـــة	١٢	١٠	٦	٢	ـ
المواد الخاصة بما فيها أعمال الورش	٣٢	٣٤	٣٨	٤٢	٤٤
المجموع الكلـــي	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤

توزيع المواد الخاصة وأعمال الورش بالنسبة الى صناعة
الآلات الموسيقية (كمثال)

المواد	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	خامسة
رياضة تطبيقية و مقاســات	ـ	ـ	٢	٢	٢
رسم صناعـــي	ـ	٤	٤	٤	٤
تاريـخ موســـيقى	ـ	ـ	١	١	١
قواعد الموسيقى الغربيـــة والصولفيج الغربي	٢	٢	٢	١	١
« « الشرقيـــة والصولفيج الشرقي	ـ	ـ	١	١	١
العـــزف	١	٢	٢	٣	٤
علم أصول الصناعة (التكنولوجيا)	١	١	١	١	١
أشغال الورش	٢٨	٢٥	٢٥	٢٩	٣٠
المجموع	٣٢	٣٤	٣٨	٤٢	٤٤

(١) أبو خلدون ساطع الحصري ـ حولية الثقافة العربية ـ السنة الاولى مرجع سابق ص ٤٥٢

ب) مناهج وخطة الدراسة عام ١٩٥١:

.. بناء على موافقة مجلس التعليم الأعلى بجلسته المنعقدة فى ٢٥/٢/١٩٥١ [(١)] وعلى ما تضمنته المادة الثالثة من قانون تنظيم التعليم الثانوى رقم ١٤٢ لسنة ١٩٥١ التى أجازت انشاء سنة او سنتين توجيهية (سادسة و سابعة) فى نهاية مرحلة التعليم الثانوى الفنى يلتحق بها من يرغبون فى مواصلة دراساتهم بالجامعات والمعاهد العليا [(٢)]. فقد صدرت خطة دراسية للمدارس الصناعية الثانوية (المتوسطة) ـ وكانت على النحو التالى [(٣)]:

المواد	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	خامسة	ملاحظات
لغة عربية ودين	٤	٤	٤	٤	ـ	
لغة أوربية وترجمة	٤	٣	٣	٢	ـ	
حساب وهندسة وجبر	٢	٢	٢	١	ـ	
رياضة تطبيقية ومقايسات	ـ	ـ	٢	٢	٢	
علوم (طبيعة وكيمياء)	ـ	٢	٢	٢	ـ	
علم اصول الصناعة وقواعد وتاريخ وزخرفة ..	٢	٢	٤	٤	٢	للاقسام الزخرفية
	٢	٢	٣	٣	٣	" الميكانيكية
رسم هندسى	٢	٢	ـ	ـ	ـ	
رسم صناعى	٢	٢	ـ	ـ	ـ	
امساك دفاتر وطرق تجارة	ـ	ـ	٢	٢	ـ	
تربية وطنية ونظم مصرية	١	١	١	١	ـ	
مجموع حصص المواد	١٦	٢٠	٢٢	٢٣	١٠	" الزخرفية
	١٦	٢٠	٢١	٢٢	١١	" الميكانيكية
اشغال الورش	٢٨	٢	٢٢	٢١	٣٤	" الزخرفية
	٢٨	٢٤	٢٣	٢٢	٣٣	" الميكانيكية
مجموع الحصص فى الاسبوع	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	

(١) ابو خلدون ساطع الحصرى : حولية الثقافة العربية ـ السنة الثالثة ـ مرجع سابق ـ ص ٣٥٠

(٢) قانون تنظيم التعليم الثانوى : رقم (١٤٢) لسنة ١٩٥١ ـ (مادة ٣)..

(٣) أبو خلدون ساطع الحصرى : حولية الثقافة العربية ـ السنة الثالثة ـ مرجع سابق ص ٣٥٦

المرحلة التوجيهية :

المواد	سادسة	سابعة
لغة عربية	٨	٨
لغة انجليزية وترجمة	٨+٢	٨+٢
رياضة	٨	٨
علوم	٨	٨
تربية وطنية ونظم مصرية	١	١
المجموع	٣٣	٣٣

ملاحظات على مناهج وخطط الدراسة بمختلف مراحل التعليم خلال الفترة من عام ١٩٢٣ حتى عام ١٩٥٢ [١]:

= أدخلت بعض التعديلات على المناهج وخطط الدراسة خلال الفترة المذكورة بهدف رفع مستوى التعليم / سواء منه الابتدائى أو الثانوى العام والفنى .. وقد قامت التعديلات على عدة أسس هى :

" كان الاساس الاول فى المناهج و الخطط هو تقوية العلاقة بين المدرسة وشئون الحياة بادخال مواد جديدة ذات صلة بالحياة اليومية كامساك الدفاتر والآلات الكاتبة والاختزال والاقتصاد والاشغال اليدوية وروعى أن تغلب عليها الروح العملية حتى يتدرب التلاميذ على الوسائل والممارسات الفعلية ..

---

(١) محمد خيرى حربى وآخرون : مرجع سابق _ ص ص ٣٣ ، ٣٤ ..

" الاساس الثانى هو التمكن من اللغات الأجنبية و رفع مستواها لاعداد طلبة ليشقوا طريقهم فى الجامعات والمعاهد العليا بنجاح لذلك عملت المناهج على حشد أذهان الطلاب بمفردات اللغات ومصطلحاتها ..

" الاساس الثالث هو تكوين شخصية الطلاب ، وذلك بتقديم مواد اختيارية تسهم فى تكوين ذاته وتأسيس شخصيته وتنمية مواهبه وقدراته الخاصة ..

" الاساس الرابع هو العناية بالفنون الجميلة فى معاهد التعليم لرفع مستوى التلاميذ فى تقدير الجمال وتذوقه .. فقد اهتمت الوزارة بالاناشيد والموسيقى لما لهما من أثر فى تربية النشء ..

" الاساس الخامس هو ادخال مادة التربية الوطنية ضمن ما يدرسه الطلاب وذلك لما لها من أهمية فى تربيتهم تربية قومية ..

لغة التعليم :

بصدور دستور عام ١٩٢٣ استخدمت اللغة العربية كلغة للتعليم بجميع مراحل وأنواع التعليم ـ وقد نصت على ذلك جميع القوانين التى نظمت التعليم بمراحله المختلفة خلال الفترة من عام ١٩٢٣ حتى عام ١٩٥٢ ..

أساليب وضع المناهج الدراسية :

يلاحظ أنه فى هذه الفترة (١٩٢٣ ـ ١٩٥٢) قد آلت أمور التعليم الى الفنيين من المصريين .. فشكلت لجنة فنية فى أوائل عهد الاستقلال صدر مرسوم بانشائها فى ٢٢ يونيو عام ١٩٢٤ لمعاونة وزير المعارف حسبما جاء فى مرسوم انشائها فى درس

المسائل المختصة بالتعليم وتتألف اللجنة من وكيل وزارة المعارف رئيسا ومعه ثمانية أعضاء على الأقل من رجال التعليم يعينون بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المعارف ..

وتناولت المادة الرابعة من مرسوم انشاء اللجنة أنها تختص بناء على طلب وزير المعارف بدراسة عدة أمور منها خطط الدراسة ومناهج التعليم ..

ونصت المادة التاسعة من مرسوم انشاء اللجنة على أن تعرض مداولات اللجنة على وزير المعارف الذى يقرر بشأنها ما يراه ..

واضح من مضمون قرار انشاء اللجنة الفنية ومسئولياتها ما يأتى :

١ـ أن مصدر الدعوة الى أى تغيير فى التعليم ومن ذلك المناهج وخطط الدراسة هو وزير المعارف استنادا الى أن هذا التغيير من أعمال السيادة فى دولة تسير الأمور فيها على النظام المركزى ، ومن منطلق أن التغييرات التى تحدث فى التعليم ـ ومنها المناهج ـ تتطلب قرارا سياسيا من الوزير المختص ..

٢ـ أن الجهات التى تشترك فى عملية التغيير ـ ومن ذلك تعديل المناهج ـ تشمل المسئولين عن التعليم فى وزارة المعارف وخارجها ..

وقد استمرت اللجنة الفنية فى ممارسة مسئولياتها فيما يخص معاونة الوزير فى درس المسائل المختصة بالتعليم .. ومنها المناهج حتى أوائل عام ١٩٤٠ الذى صدر فيه مرسوم انشاء المجلس الأعلى للتعليم فى مارس عام ١٩٤٠ .. وهو يتألف برئاسة وزير المعارف ومن أعضاء من الوزارات المعنية ذات الصلة بشئون التعليم ..

وتضمنت المادة الثانيـة من مرسوم انشاء المجلس اختصاصاته .. ويدخل ضمنها
استشارتـه فى الأمور الخاصة بالخطط والمناهـج التى كان يتولى وضعهـا
لجان تؤلـف بقرار من وزيـر المعارف من بين أعضاء المجلس ..
هذا وكانت المناهج التى يتم وضعها بهذه الصورة تعرض على المجلس الأعلـى
للتعليم .. وفى حالـة الموافقـة عليها يصدر بها قرار من وزير المعـارف
ويتم تطبيقها على جميع مدارس المرحلـة التى صدرت لها المناهـج ..

..

الفصل الثالـــــث

مناهج وخطط الدراسة منذ ثورة ١٩٥٢ حتى قيام الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨

مقدمـــــة :

عملت ثورة يوليو ١٩٥٢ على توحيـد مرحلة التعليم الالزامى (الابتدائى) .. فصدر القانون رقم (٢١٠) لعام ١٩٥٣ الذى أصبح بموجبه لأطفال الشعب جميعـا حق التعليم فى نوع واحد من المدارس مدته ست سنوات من السادسة الى الثانية عشر .. وأصبح التعليم فيها الزاميا و بالمجـان ..

وقد دخل لأول مرة التعليم الاعدادى كمرحلـة تعليميـة فى السلم التعليمى كانـت مدتها فى البداية أربع سنوات ثم أصبحـت ثلاث سنوات فيما بعد ..

وبالنسـبة للمرحلة الثانويـة .. فقد أصبحـت مدتها ثلاث سنوات بعد المرحلـــة الاعدادية • وهى تشمل التعليم الثانوى العام والتعليم الثانوى الفنى وينقســم الى :ـ صناعى و زراعى و تجارى .. ودخلت المدارس الفنية نظام الخمس سنوات لأول مرة فى السلم التعليمى بصدور القانون رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ ..

أولا التعليم الابتدائـــى :

١ـ السلم التعليمى

بصدور قانون تنظيم التعليم الابتدائى رقم (٢١٠) لسنة ١٩٥٣ الغيت مرحلة

رياض الاطفال واصبحت مدة الدراسة بالمرحلة الابتدائية ست سنوات ابتداء من سن السادسة وحتى الثانية عشر ٠٠ وفيما بين سن العاشرة والثانية عشر يعقد امتحان مسابقة يسمح للناجحين فيه بالالتحاق بالمرحلة الاعدادية ومن لا ينجح يستمر فى الدراسة حتى الانتهاء من المرحلة الابتدائية ٠٠

وبصدور قانون التعليم الابتدائى رقم (٢١٣) لعام ١٩٥٦ اصبحت مدة التعليم الابتدائى الالزامى ست سنوات من سن السادسة حتى الثانية عشر يعقد فى نهايتها امتحان يمنح الناجحون فيه شهادة اتمام الدراسة الابتدائية التى تؤهل الحاصل عليها للالتحاق بالمرحلة الاعداديه ٠٠

وقد استمر هذا الوضع حتى صدور قانون التعليم قبل الجامعى رقم ١٣٩ لعام ١٩٨١ الذى مد مرحلة التعليم الالزامى الى تسع سنوات تشمل مرحلتى التعليم الابتدائى والاعدادى ٠٠ وتبدأ من سن السادسة وحتى الخامسة عشر ٠٠

٢ـ مناهج وخطط الدراسة

أ) منهج وخطة عام ١٩٥٣/ ١٩٥٤ :

احتفظ المنهج بالاتجاهات الجديدة و المزايا التى تضمنتها المناهج السابقة فى المواد المختلفة ٠٠

وقد كانت مناهج كل مادة من المواد الدراسية فى المرحلة الابتدائية فى

(١)
خطة عام ١٩٥٤/٥٣ تدور حول :

القرآن الكريم والدين والتهذيب :

كان الاطفال يبدأون فى الفرقتين الاولى والثانية بحفظ فاتحة الكتاب ويتدربون على الصلاة والوضوء بطريقة عملية ـ ثم يعرفون بعض القصص الدينية والتهذيبية المناسبة لمداركهم والتى تغرس فيهم الصدق والامانة والرأفة بالحيوان والشفقة على الانسان والمحبة والنظام والنظافة، ومن الفرقة الثالثة ، كان الاطفال يجيدون تلاوة وفهم أربع آيات ، هذا الى جانب التعرف على آداب الوضوء والصلاة مع التمثيل لبعض القصص والتعرف على سيرة سيدنا محمد وسيدنا نوح ..

ومن الفرقة الرابعة كان الاطفال يحفظون ٤ آيات بعد الفهم الاجمالى واجادة تلاوتها .. مع ربطها بحياة التلاميذ .. هذا الى جانب التعرف على أوقات الصلاة وما يصحح الصلاة ويبطلها مع التعريف بالصيام وحكمته وفى السير التعرف على بعثة الرسول وقصة سيدنا ابراهيم وسيدنا موسى..

وفى الفرقة الخامسة كان التلاميذ يحفظون ٤ آيات مع تلاوتها والتعرف على صلاة الجمعة والعيدين والصلاوات المسنونة والأذان والاقامة ، والأعذار المبيحة للفطر .. هذا الى جانب قصص آداب الزيارة والحديث والتواضع والمعاملة والتعرف على حياة الرسول فى المدينة ..

وفى الفرقة السادسة كان التلاميذ يحفظون ٤ آيات مع تلاوتها مع التعرف على أهمية الانفاق فى سبيل الله ، الزكاة ، صدقة الفطر ، الحج

---

(١) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى للدولة العربية ـ ديسمبر ١٩٥٤ ـ يناير ١٩٥٥ ـ تعليم المرحلة الاولى فى مصر ـ القاهرة ـ ١٩٥٤ ـ الملاحق

وحكمتـه وكيفيتـه وأعمالـه .. مع التعرف على بعض القصص التى تحض على الفضائل ــ وفى السيّر يتعرف على فتح مكة وتسامح الرسول فى اصلاح النفوس وجهاد الصحابـة ..

اللغة العربيـة :

كان الطفل يتعرف فى الفرقتيـن الاولى و الثانية على الجملـة الفعلية ، ويتدرب على استعمال نائب الفاعل واستعمالات الفعل المضارع مع تكميـل جمل يكملها ظرف زمان أو مكان أو حال ــ واستعمال الأعداد المفـردة والمركبة من ١١ الى ١٩ مع التعرف على التمييز و التثنية والجمـع .. وفى الفرقتيـن الثانية والثالثـة كان يقرأ التلميذ فى بطاقات وفى الكتـب المقررة وغيرها ويتدرب على الكتابـة بخط النسخ ثم الرقعـة .. ويتعـرف على الاستفهام و الاشارة ، الموصول ، والأمر و النهـى ..

وكان يضم منهـج الفرقـة الخامسـة قراءة وأناشيد ومحفوظات وتعبير وامـلاء وخط .. وبالنسبة لقواعد اللغة ، كان التلميذ يتعرف على الماضـى ، واستعمال الفعل الماضى ، وكان واستعمال الفعل المضارع مع لن و سوف ، واستعمال حروف الجر وأسلوب الاضافة والصفة والمبتدأ والخبر ، الفعـل والفاعل ، المضاف و المضاف اليه ..

وكان يحتوى منهج الفرقـة السادسة على القراءة ، المحفوظات ، التعبيـر ، الاملاء ، الخط .. مع التدريب على قواعد اللغة وتقسيم الفقرات الى جمل والجمل الى اسمية وفعليـة واعرابها ..

الحساب :

كان منهج الفرقة الاولى يقوم على فهم قيم الأعداد عمليا ، التدريب على الجمع والطرح ، واستخدام المقاييس والنقود والموازين فى مناسباتها المختلفة ..

وفى الفرقة الثانية كان الطفل يتعرف على الأعداد التى لا تزيد على ثلاث أرقام مع فهم الخانات وتوضيح قيمة الرقم فى كل خانة والاكثار فى النواحى العملية بالنسبة للوزن، الكيل ، المقياس ، التعامل بالنقود ، ومعرفة الوقت بطريقة عملية ، وتكوين المجموعات العددية تمهيدا لفهم جدول الضرب ..

وكان منهج الفرقة الثالثة يقوم على استنباط جدول الضرب واستعماله والتوسع فى حل مسائل جمع و طرح استعمال الأعداد التى لا يزيد مجموعها على ٣ أو ٤ أرقام ، وفهم معنى الكسر وقيمته بطريقة عملية واستخدام هذه الكسور فى مسائل عقلية بسيطة ..

وكان التلميذ يتعرف فى الصف الرابع على استعمال القسمة المختصرة ويتدرب على حل مسائل يحتاج حلها الى الضرب فى عدد من رقمين أو ثلاثة .. هذا الى جانب اختصار الكسور وجمعها و طرحها وضربها ..

وكان التلميذ فى الصف الخامس يتدرب على القسمة المطولة الى جانب التوسع فى دراسة الكسور العادية والكسور العشرية ووحدات الطول والنقود والموازين ..

وكان التلميذ فى الصف السادس يعرف النسبة و التقسيم التناسبى وحساب النسبة المئوية ، الربح البسيط ، والحجوم ..

الهندسة العملية :

كانت تدرس ابتداء من الفرقة الخامسة ، وكان تلاميذ هذه الفرقة يدرسون طريقة رسم و قياس خطوط مستقيمة ، ورسم وقياس الدائرة ، الزوايا ، المثلث القائم بمعلومية أضلاعه وضلعى القائمة وانواعه بالنسبة لزواياه وبالنسبة لأضلاعه ..

وكان تلاميذ الفرقة السادسة يدرسون المستقيمات المتوازية ، المربع ، المستطيل ، المثلث ، مساحة المثلث قائم الزاوية وغير قائم الزاوية وطريقة ايجاد مساحة المثلث بمعلوميه أى قاعدة والارتفاع ..

التاريخ :

وكان يدرس ابتداء من الفرقة الخامسة ، وكان تلاميذ هذه الفرقة يدرسون قصص توحيد القطرين ، بناء الاهرام ، امنحتب ، احمس الأول حتشبسوت ، تحتمس ، اخناتون ، توت عنخ آمون ، رمسيس الثانى ، انشاء الاسكندرية ، دخول المسيحية مصر واضطهاد الرومان للمسيحيين وعصر الشهداء والأديرة والرهبان ..

وكان تلاميذ الفرقة السادسة يدرسون ظهور الاسلام وأهم مظاهر الحياة فى الدولة الاسلامية والحياة المصرية فى العصور المختلفة ، القاهرة ، صلاح الدين الايوبى ، طومان باى ، محمد على ، احمد عرابى ،

سعد زغلول ، محمد نجيب وثورة الجيش فى ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ ، الاصلاح الزراعى والاجتماعى للجمهورية ..

التربية الوطنية :

وكانت تدرس من الفرقة الخامسة ، وكان تلاميذ هذه الفرقة يتعرفون على الهيئات والمؤسسات التى تخدم البيئة المحلية ، النشاط الخاص بحماية الانسان فى البيئة ، والأنشطة الخاصة بالمواصلات ، الصحة ، الضرائب رعاية الشئون المحلية ، نشر العدل ، الدفاع ، التعليم ، الأمن الاجتماعى ..

وكان تلاميذ الفرقة السادسة يتعرفون على نظام الحكم فى مصر ، واجبات الوزراء ، المسئولية الوزارية ، نواحى الضعف فى المجتمع المصرى ، استقلال مصر ، علاقة مصر بجامعة الدول العربية والهيئات العلمية ..

الجغرافيا :

كانت تدرس من الفرقة الخامسة ، وكان المدرس يبدأ فى هذه الفرقة بتحديد الحاجات الرئيسية من مأكل وملبس ومسكن .. ثم ينتهى بابراز مدى كفاية الانتاج المحلى .. يلى ذلك دراسة للبيئة المحلية - مع القيام بجولات حرة للتعرف على النشاط وأعمال السكان سواء كانت زراعية أو تجارية أو صناعية .. يلى ذلك تمارين عملية ثم دراسة بيئات مصرية مختلفة ودراسة شعوب أخرى غير الشعب المصرى ..

وكان منهج الفرقة السادسة يقوم على دراسة لمصر من مختلف النواحى ،

مثل التعرف على النشاط الزراعى والنشاط الصناعى المتصل بالمحاصيل الزراعية والمتصل بالتعدين والنشاط التجارى .. يلى ذلك دراسة للسودان والدول التى لها علاقة بمصر .. مع عمل مقارنات بينها وبين مصر وفى النهاية كان التلاميذ يدرسون بعض الدول الاخرى مثل ايطاليا انجلترا ، الهند ، الولايات المتحدة ..

العلوم :

كان أطفال الفرقة الاولى يشاهدون طرق العناية بالدواجن والحيوانات الصغيرة ويقومون ببناء الحظائر وكانوا يتعرفون على النباتات و الحيوانات اما أطفال الفرقة الثانية فكانوا يقومون برعاية النباتات و الحيوانات والعناية بالبذور والثمار وجمع صور الكائنات الموجودة بالبيئة وتسجيل أسماء الحيوانات والنباتات و التعبير بالرسم ..

وكان تلاميذ الفرقة الثالثة يقومون بتربية الدواجن والحيوانات والسمك ودودة الحرير مع تدوين المشاهدات عن حياة هذه الحيوانات وطعامها وتوالدها .. وكانوا يقومون بالزراعة فى الأصص والتجول فى البيئة لمعرفة ما فيها من طيور و حيوانات ونباتات وحرف وصناعات ..

وكان تلاميذ الفرقة الرابعة يقومون بزراعة الخضر والزهور وتربية الحيوانات الأليفة والطيور المائية والبرية وملاحظة ما فى البيئة من حشرات ضارة بالصحة والزراعة .. والقيام بجولات فى البيئة وتسجيل حالة الجو ومواسم نضج الثمار وسقوط الاوراق وتجديدها ومواسم هجرة الطيور ..

وكان تلاميذ الفرقة الخامسة يقومون بزراعة نباتات مختلفة ويتعرفون على

مواسم الزراعة وأطوار نحو النبات ويقومون بجمع الحشرات ويتعرفون على طباعها وأطوار حياتها ، وكانوا يقومون بدراسة أربعة حيوانات من حيوانات الفلاح دراسة عملية ..

وكان تلاميذ الفرقة السادسة يتعرفون على طريقة الزراعة والتوالد وأجزاء النبات ووظيفة كل جزء ـ كما كانوا يدرسون التمدد بالحرارة والانكماش بالبرودة ، وتوصيل الاجسام الصلبة للحرارة ، البخر والتبريد الناتج عنه ، الضباب والسحاب .. ويدرسون بعض الصناعات القائمة فى البيئة كصناعة الصابون ..

الصحـــة :

ويبدأ دراستها من الفرقة الخامسة ، وكان تلاميذ هذه الفرقة يدرسون نظافة الجسم و أجزائه وأهمية النظافة والعناية بالفم والأسنان والعينين والأذنين ووسائل ذلك .. كما كانوا يدرسون أهمية الهواء الطلق ، الرياضة ، النحر الغذاء وآداب المائدة ..

وكان تلاميذ الفرقة السادسة يتعرفون على مصادر مياه الشرب الصالحة ، ويدرسون الأضرار والأمراض التى يسببها الذباب ، والفئران ، كمايتعرفون على بعض الخرافات الضارة بالصحة ..

التربية البدنيـة :

كان تلاميذ الفرقتين الاولى والثانية يقومون ببعض الحركات والألعاب الحرة ، ويتعرفون من خلال التربية الرياضية على أهمية تلبية الأوامر واشراك الزملاء فى اللعب ..

وكان تلاميذ الفرقتين الثالثة والرابعة يقومون ببعض التمرينات والألعاب الشعبية البسيطة ..

أما تلاميذ الفرقتين الخامسة والسادسة فكانوا يقومون بالتمرينات السويدية والحركات الحرة وألعاب التتابع والمطاردة ..

الاشغال والرسم :

كان يتم تزويد الطفل فى الفرقتين الاولى والثانية بخامات مثل الطين والصلصال وألوان الجواش والباستيل والطين الاسوانى والاوراق والفرش .. مع ترك التلميذ للتعبير من خلال مواضيع متصلة بحياته ..

وكان يتم فى الفرقتين الثالثة والرابعة تزويد الأطفال بالخامات المحلية كالجريد والخوص والخشب وتزويدهم ببعض آلات النجارة البسيطة ليستخدموها فى بعض الصناعات البسيطة ..

وكان التلاميذ فى الفرقتين الخامسة والسادسة يقومون ببعض المشروعات التى تلائم التعبير الفنى من البيئة .. مع معالجة موضوعات تلمس التاريخ والزراعة والصناعة والحياة العامة . الى جانب تشجيع الملاحظة البصرية ..

الفلاحة :

كانت تدرس ابتداء من الفرقة الخامسة ـ وكان التلاميذ يدرسون فى الفرقتين الخامسة والسادسة محاصيل الحقل ، الفاكهة ، الخضر ، نباتات الزينة .. هذا الى جانب تربية الماشية والدواجن والنحل ودود القز ..

وكانت خطة الدراسة على النحو التالى (١) :

(١) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى للدول العربية ـ ديسمبر ١٩٥٤ ـ تعليم المرحلة الاولى فى مصر ـ مرجع سابق ـ ص ٨٩ ..

المواد	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	خامسة	سادسة
القرآن الكريم	٢	٢	٣	٣	٤	٤
اللغة العربية والخط	١٢	١٢	١٢	١٢	٩	٩
الاناشيد	٢	٢	١	١	١	١
حساب وهندسة عملية	٦	٦	٦	٦	٦	٦
تاريخ	—	—	—	—	١	١
جغرافيا	—	—	—	—	١	١
تربية وطنية	—	—	—	—	١	١
مشاهد ومبادئ علوم	٣	٣	٣	٣	٢	٢
قواعد الصحة	—	—	—	—	١	١
التربية البدنية	٣	٣	٣	٣	٢	٢
الرسم	—	—	—	—	٢	٢
والاشغال	٦	٦	٦	٦	٨	٨
الجملة	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٨	٣٨

......

ثانيا   المرحلة الاعدادية :

١ـ السلم التعليمى

المرحلة الاعدادية تلى مرحلة التعليم الابتدائى ـ وقد ظهرت فى السلم التعليمى ابتداء من عام ١٩٥٤/٥٣ وكانت مدتها أربع سنوات يلتحق بها التلاميذ بعد النجاح فى امتحان مسابقة يعقد لهم فيما بين سن العاشرة والثانية عشر (وهم فى نهاية الصف الرابع أو الخامس أو السادس الابتدائى) ..

وقد استمر هذا الوضع حتى صدور قانون التعليم الابتدائى رقم ٢١٣ لسنة ١٩٥٦ الذى جعل مدة التعليم الابتدائى ست سنوات يعقد فى نهايتها امتحان يمنح الناجحون فيه شهادة اتمام الدراسة الابتدائية التى تؤهل الحاصل عليها للالتحاق بالمرحلة الاعدادية التى كانت مدتها ثلاث سنوات ..

وبصدور قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ ، امتد الالزام لتسع سنوات من سن السادسة حتى الخامسة عشر .. وأصبحت مرحلة التعليم الالزامى تعرف باسم مرحلة التعليم الاساسى .. التى انقسمت الى حلقتين تمثل المرحلة الاعدادية الحلقة الثانية منها وتعرف باسم الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ومدتها ثلاث سنوات ..

٢ـ مناهج وخطط الدراسة

أ) منهج وخطة عام ١٩٥٤/٥٣ (١) :

القرآن الكريم والدين

وينقسم الى قرآن كريم ، عبادات ، تهذيب ، وسيرة ..

وكان تلاميذ الصف الاول يدرسون بعض الآيات القرآنية مع فهمها واجادة تلاوتها ـ وفى العبادات كانت تتم مراجعة ما تعلمه التلميذ فى المرحلة السابقة من أحكام الوضوء والصلاة والصوم ـ وكان التهذيب يقوم على بعض القصص التى تتضمن بعض الفضائل ـ وبالنسبة للسير كان التلميذ يدرس من سيرة الرسول حياته فى المدينة وغزواته وموقفه فى القتال وموقفه من الأسرى ..

وكان التلميذ يدرس فى الصف الثانى بعض الآيات القرآنية مع فهمها واجادة تلاوتها ـ وبالنسبة للعبادات كان التلميذ يتعرف على أهمية الانفاق فى سبيل الله والتبرع للخيرات وحكمة الزكاة والحج ـ وكان التهذيب يتم عن طريق القصص التى تتضمن بعض الفضائل ـ وكان التلميذ يدرس فى السير فتح مكة وأثر بعثة الرسول فى اصلاح النفوس والمجتمع مع بعض جهاد الصحابة ..

وفى الصف الثالث ، كان التلاميذ يقومون بدراسة سورة الفرقان بعد فهمها واجادة تلاوتها ـ وفى العبادات كان يتعرف التلاميذ على مدى عناية الاسلام بالنظافة

---

(١) وزارة المعارف العمومية : مناهج مواد الدراسة للمرحلة الاعدادية ١٩٥٤/٥٣ القاهرة ـ ١٩٥٤ ـ ٢٢٦ ص ..

ويسر الاسلام باباحـة التيمم ـ وفى التهذيب كان التلاميذ يدرسون بعـض الفضائـل والصفات ـ وبالنسبة للشخصيات كانت تدرس شخصية أبو بكر ، خديجه وعلى بن أبى طالب .. مع بيان ما لكل منها من أثر فى نشـر الدعوة الاسلاميــــــــــة ..

وفى الصف الرابع ، كان التلاميذ يدرسون بعض الآيات القرآنيـة بعد فهمها واجادة تلاوتها ـ وفى العبادات يتعرفون على بعض الصلاوات كصلاة الخوف والجنازة ، ويسر الاسلام فى الصوم والحج ـ وفى التهذيب يدرسون بعض الفضائل وما يهدف اليـه التشريع الاسلامى من خير للبشريـة ـ وفى السير كان التلاميذ يدرسون سيرة عمر ، حمزة ، وخالد بن الوليد .. مع توضيـح ما لكل منها من أثر فى نشر الدعوة الاسلامية ..

الدين المسـيحى

كان التلاميذ يدرسون فى الصف الاول بعض معجزات المسيح ، ودراسة ترجمـة حياة بعض الرسل ، وهم : بطرس الرسول ، اندراوس ، يوحنـــا ، يعقوب ، فيليبس ، متى ، توما ، برلس ..

وفى الصف الثانى كانوا يدرسون بعض أمثال المسيح مع دراسة مختصـــرة لرسالة بطرس الرسول الأولى وحياة القديسين : انطونيوس ومار جرجس ..

وفى الصف الثالث كانوا يدرسون الصلاة دراسة مفصلة يتعرفون من خلالهـا على أنواعها ، طريقة الصلاة .. يلى ذلك دراسة لنشأة الكنيسة منذ مولدها ثم نموها فى بلاد آسيا وأوروبا والحبشة ـ وكان التلاميذ يحفظون مزمور ٢٣ ،

والجزء الاول من مزمور ١٠٣ ..

وفى الصف الرابع كان يدرسون باختصار حياة بعض شخصيات الكتاب المقدس مثل يوسف الصديق ، موسى ، شمشون الجبار ، نيقوديموس ، زكا ، برنابا ، واسطفانوس .. وكانوا يدرسون أيضا تاريخ نشأة الكنيسة ونموها فى مصر وتاريخ بعض شهداء الكنيسة الاولى وقديسيها ..

اللغة العربية

تنقسم الى قراءة ، محفوظات ، تعبير ، خط ، املاء ، وقواعد ، وكان التلاميذ فى الصف الاول يقرأون كتابا ذا موضوعات متنوعة متدرجة ، وكتابا يشتمل على مجموعة من القصص الطويلة أو السير ، وكتبا مختارة من مكتبة الفصل أو مكتبة المدرسة ، وفى المحفوظات كان التلاميذ يحفظون بعض آيات من القرآن الكريم وقطع من الشعر والنثر تختار على أساس اتصال موضوعاتها بميول التلاميذ ، وسهولة لغتها ، وكان يخصص درس للتعبير الشفوى ودرس للتعبير الكتابى ، وفى الخط كان التلاميذ يتدربون على اجادة خط النسخ وخط الرقعة ـ وفى الاملاء كان التلاميذ يكتبون أربعون قطعة يعنى فيها بالتدريب العملى على استعمال علامات الترقيم ـ وبالنسبة للقواعد كان التلاميذ يتعرفون على الجملة الاسمية والجملة الفعلية ، .. مع التدريب على جميع الموضوعات التى درست من قبل ..

وفى الصف الثانى ، كان يتبع فى القراءة والمحفوظات والتعبير ما اتبع فى الصف الاول أما بالنسبة للخط فكان التلاميذ يتدربون على خط الرقعة وعلى اجادة خط النسخ وفى الاملاء كان التلاميذ يكتبون ٢٠ قطعة ـ أما القواعد والتطبيق فكان يقوم

على الجملة الاسمية والجملة الفعلية واستعمال الاسماء الخمسة فى أوضاع مختلفة ..

وفى الصف الثالث ، كانت القراءة والتعبير والخط والاملاء تتفق مع ما درس فى الصفين الاول والثانى أما النصوص والمحفوظات فكانت تقوم على نصوص من الشعر والنثر فى أغراض متنوعة معظمها من الأدب الحديث . وكانت القواعد والتطبيق تقوم على تدريبات على ما سبق تدريسه الى جانب تتمية الجملة الفعلية ، التوكيد المعنوى ، العطف ، البدل المطابق ، المنادى ، والممنوع من الصرف ..

وفى الصف الرابع لم تخرج القراءة والتعبير والخط والاملاء عما سبق تدريسه ، أما النصوص فكانت تقوم على نصوص مختارة من الأدب الحديث شعرا و نثرا فى أغراض متنوعة ومختارات مناسبة من الأدب القديم فى عصور مختلفة شعرا ونثرا ، وفى القواعد والتطبيق كان التلاميذ يتدربون على ما سبق دراسته الى جانب دراسة أساليب الشرط ، أسلوب الاستفهام ، أسلوب التعجب ، أساليب المدح والذم ، أسلوب الاختصاص ، أساليب التوكيد فى الفعل وفى الاسم ..

التاريخ

كان التلاميذ يدرسون فى الصف الاول بدء تحضر الانسان ، وفى هذا المجال كانوا يدرسون قصة المأكل ، النار ، المسكن ، الملبس ، وسائل الانتقال ، الكتابة والورق ، والانارة ..

وفى الصف الثانى ، كان التلاميذ يدرسون صور من الحضارة فى مصر القديمة ، وفى هذا المجال كانوا يدرسون قيام الحضارة فى وادى النيل ، نمو الحضارة وقيام حكومة مصرية موحدة ، بعض مظاهر الحضارة المصرية القديمة كالنظام الحكومى ،

المبانى ، الزراعة ، التجارة ، الجيش والروح العسكرية ، والفنون ، الحضارة المصرية فى عصر البطالمة وتدهور الحضارة المصرية القديمة فى العصر الرومانى ..
وفى الصف الثالث ، كان التلاميذ يدرسون تاريخ الاسلام ومصر الاسلامية وتبدأ الدراسة بتمهيد عن الدعوة للاسلام وبناء الدولة الاسلامية ، ثم يدرسون اتساع الدولة الاسلامية ، مصر ودولة الخلافة ، الدول المصرية الاسلامية ، ومصر والشعوب العربية تحت الحكم العثمانى ..
وفى الصف الرابع ، كان التلاميذ يدرسون تاريخ مصر فى العصر الحديث ، وفى هذا المجال كانوا يدرسون مصر فى العهد العثمانى (١٥١٧ـ ١٧٩٨) بدء تاريخ مصر الحديث ، نهضة مصر فى القرن التاسع عشر (١٨١١ـ ١٨٨٢) التدخل الاجنبى فى شئون مصر ، الثورة العرابية ، والاحتلال البريطانى ، الحركة الوطنية ومقاومة الاحتلال ، علاقة مصر بالسودان ، مصر والدول العربية وثورة ٢٣ يوليو ..

التربية الوطنية

وكانت تبدأ دراستها من الصف الثالث ، وكان تلاميذ هذا الصف يدرسون مظاهر النشاط الادارى والاجتماعى فى مصر ، وفى هذا المجال كانوا يدرسون الأنشطة الخاصة بالأمن ، جباية الضرائب ، الصحة ، المواصلات ، نشر العدل ، الشئون المحلية ، الدفاع ، التعليم ، الضمان الاجتماعى .. وكانوا يدرسون فى النهاية حقوق المواطن المصرى وواجباته ..
وفى الصف الرابع ، كان التلاميذ يدرسون حقوق الافراد وواجباتهم فى المجتمع ، وكانوا يتعرفون على الفرق بين الأمة والدولة والحكومة ، ومقومات الروح الوطنية والعلاقة بين مصر وجامعة الدول العربية والهيئات العالمية ..

الجغرافيـــــا

كان منهج الصف الاول يقوم على دراسة البيئة المحليـة ، والتعرف على النشاط الزراعى النشاط الصناعى ، والنشاط التجارى .. هذا الى جانب دراسة بيئات مصريـــــة تختلف عن بيئة التلميذ المحلية ، مثل : حياة السكان فى البيئات الزراعيـــــة الساحلية ، الصناعـية ، الصحراويـة ، والمدن الكبرى ..

وفى الصف الثانى ، كان التلاميذ يدرسون حياة السكان فى بعض أقطار العالم الـــى جانب بعض حقائق الجغرافيا الطبيعيـة كتوزيع اليابس والماء على سطح الكرة الارضية حركـة الارض اليوميـة ، حركة الارض السنوية ، الرياح السائدة ومناطق هبوبهـــا والعوامل التى تؤثر فى مناخ الاقليم أو الجهة ..

وكان منهـج الصف الثالث يقوم على دراسة مبسطة لمصر والسودان والبلاد العربيـة وبالنسبة لمصر كان التلاميذ يدرسون معالم سطح مصر ومناخها ، الحياة الاقتصاديـة فى مصر كالانتاج الزراعى والانتاج الصناعى ومدى كفايتهما لحاجات السكان ، والنشـاط التجارى وعلاقـته بحاجات السكان ،وبالنسبة للسودان كان التلاميذ يدرسون الـروابط الطبيعية والبشرية بين مصر والسودان ، حياة السودانيين ونشاطهم ، المشروعـات الاقتصادية والاجتماعـية القائمـة فى السودان .. مع اعطاء صورة مبسطة عن أهـم خصائص حوض النيل .. يلى ذلك دراسة للأقطار العربية وعلاقتها بمصر ..

وكان التلاميذ يدرسون فى الصف الرابع علاقة مصر بالعالم الخارجى ، وتقوم هذه الدراسة على التعرف على النشاط البشرى وخصائص البيـئة الجغرافية فى بعض أقطار أوروبـا ، افريقيـا ، آسيا ، أمريكا الشمالية ، استراليا ، أمريكا الجنوبيـة .. يلى ذلـك التعرف على مركز مصر فى العالم وأهم مشكلاتها ومنها مشكلة السكان وانخفاض مسـتوى المعيشـة ..

الرياضــــــة

كان منهج الرياضيات يضم الحساب والهندسة العملية فى الصفين الاول والثانــى ، ويضم الحساب والجبر والهندسة فى الصفين الثالث والرابع ..

كان التلاميذ يدرسون فى الحساب فى الصف الاول القسمة المطولة ، الكسور الاعتيادية والاعداد المنتسبة ـ أما فى الهندسة فكان التلاميذ يتعرفون على طريقــة رســم وقياس الخطوط المستقيمة ، الدائرة ، الزوايا والمثلث .. على أن يرتبط ذلــــك بمشاهداتهم لما يقع تحت بصرهم فى البيئة ..

وفى الفرقــة الثانية ، كان التلاميذ يدرسون فى الحساب النسبة والتقسيم التناســبى ، وحساب المائة والربح البسيط والتناسب ، مساحة كل من المربع ، المستطيل والمثلث وحجم المكعب ومتوازى المستطيلات ..

أما فى الهندسة فكانوا يدرسون المستقيمات المتوازيــة ، المربع ، المستطيل والمثلــث .. وفى الفرقــة الثالثة ، كان التلاميذ يدرسون فى الحساب الرسم البيانى ، المساحات والحجوم ـ وفى الجبر كانوا يعرفون التعبير بالرمز عن قوانين المساحات والحجــوم ، والسرعة المنتظمة ، التعويض فى القوانين الجبرية ، معنى كل من الحد والعامل والمعامل والأس ، جمع وطرح الحدود المتشابهة ، حل المعادلات السهلة ـ وفى الهندســة كان التلاميذ يدرسون بعض النظريات مع تطبيقات عليها باستخدام الطرق العمليــــة والطــرق النظريــــــة ..

وفى الفرقــة الرابعة ، كان التلاميذ يدرسون فى الحساب بعض المبادئ الاولية عن الشركات والاسهم والسندات ، الربح المركب ، السرعة المنتظمة وتحرك جسمين فى خط مستقيم ..

ويسير الى جانب الدراسة بعض المسائل والتطبيقات البسيطة على ما يدرس ، وفى الجبر كان التلاميذ يتعرفون على الكميات الموجبة والسالبة وتمثيلها بيانيا ، المقدار الجبرى بوجه عام ، جمع وطرح الحدود والمقادير الجبرية ، ضرب مقدار جبرى فى حد وقسمته على حد ، الاقواس البسيطة ، ضرب مقدار ذى حدين فى آخر مثله ، وضرب وقسمة المقادير كثيرة الحدود ، وحل بعض المعادلات ـ وفى الهندسة كان التلاميذ يدرسون بعض النظريات الى جانب التعريف الهندسى لمتوازى الاضلاع والمساحات والتكافؤ ..

العلـــوم

فى الصف الاول كان التلاميذ يمارسون زراعة نباتات مختلفة فى أحواض يعدونها بأنفسهم هذا الى جانب دراسة ثلاث نباتات على الأقل من المحاصيل الرئيسية فى بيئة المدرسة وأربعة حيوانات من حيوانات الفلاح ، ويقومون بجمع عينات من الحشرات المختلفة الموجودة فى البيئة وملاحظة طباعها الى جانب دراسة الطرق المتبعة فى الريف للحصول على منتجات الالبان ، دراسة مبسطة للماء ، دراسة صناعتين من الصناعات المحلية وتسجيل بعض الظواهر النباتية والحيوانية الموسمية فى جداول دورية ..

وفى الصف الثانى كان التلاميذ يستمرون فى زراعة محاصيل أخرى ويدرسون دراسة منتظمة نوعا ما لبعض الحيوانات ، ولأجزاء النبات ودراسة مبسطة للهواء الى جانب التعرف على بعض الظواهر كالتمدد بالحرارة والانكماش بالبرودة ، توصيل الاجسام الصلبة للحرارة البخر والتبريد الناتج عنه ، تكوين الضباب والسحاب والندى والمطر هذا الى جانب دراسة لبعض الصناعات القائمة فى البيئة واستمرار تسجيل الظواهر الطبيعية والنباتية والحيوانية والموسمية مع التوسع ..

وكان التلاميذ يدرسون فى الصف الثالث حاجة الانسان للماء سواء للشرب أو للطهو ، أو للتنظيف أو للرى أو لاستغلال الثروة السمكية ، كما كانوا يدرسون حاجة الانسان للهواء سواء لاشعال النار أو للتنفس أو لتغذية النبات أو للانتقال بواسطة الهواء ..

وفى الصف الرابع ، كان التلاميذ يدرسون الوقود ويتعرفون على مدى حاجة الانسان للوقود وتطوره وأنواعه وبعض استعمالاته وأسباب نشوب الحرائق وطريقة اطفائها ..

كما كانوا يدرسون الآلات ويتعرفون على مدى حاجة الانسان للآلات وأثرها فى حياته وحضارته .. مع دراسة الروافع كمثل للآلات البسيطة الى جانب دراسة بعض الآلات المركبة وأهمية الآلات وكانوا يدرسون الى جانب ذلك المواصلات ومدى حاجة الانسان لها منذ القدم وتطورها ، ويدرسون بعض وسائل النقل ، كالنقل المائى والنقل الجوى ، ويتعرفون على بعض وسائل الاتصال كالتلغراف والتليفون ..

الصحة

كان التلاميذ يدرسون فى الصف الاول نظافة الجسم واليدين والعناية بالفم والاسنان وباليدين والانف والاذن والعناية بالشعر والرأس والقدمين .. ويدرسون الملابس وأهمية الهواء الطلق والرياضة ويتعرفون على العادات الصحية للغذاء وفائدة النوم وشروط النوم الصحى ..

وكان منهج الصف الثانى يضم مبادئ أولية عن تركيب الجسم ، وكان التلاميذ يدرسون فى هذا المجال الجهاز الهضمى ، التنفس والجهاز التنفسى ، القلب والدورة الدموية ، الجروح والنزيف ، الجهاز العظمى ، الكسور واسعافها واسعاف الحروق ..

وكان منهج الصف الثالث عن الغذاء وفى هذا المجال كان يتعرف التلاميذ على أهمية

الغذاء ، الأغذية الهامة للانسان ، وكانوا يدرسون بعض الأغذية كمنتجات الالبان ، البيض ، اللحوم ، البقول الجافة ، الخضروات ، الفاكهة ، الخبز ، الماء ، المخللات ، والتوابل المنبهات .. ويدرسون طريقة اختيار الأغذية ، وبالنسبة للبنات فكن يدرسن وسائل العناية بالأم أثناء الحمل ، العناية الطبية بالحامل ، نظافة الطفل ، تغذيته ، أو فطامه ، والعناية به أثناء التسنين ويتعرفن على أسباب بكائه ..

وكان منهج الصف الرابع ، عن الصحة العامة ــ وفيه كان التلاميذ يدرسون فوائد الماء للانسان والشروط الواجب توفرها فى مياه الشرب ، وطريقة جعل المياه صالحة للشرب ، والأضرار الصحية لاستعمال مياه ملوثة ، أضرار البرك والمستنقعات والامراض التى تسببها ، مكونات القمامة ، أضرار اهمالها ووسائل التخلص منها ، وكان التلاميذ يدرسون أيضا مكونات الفضلات الآدمية وأضرار رميها فى الشارع والترع والشروط الواجب توافرها فى المرحاض الصحى ، وكانوا يدرسون الشروط الواجب توافرها فى المسكن الصحى ومسبباب مرض السل وأمراض الطفولة العامة ..

التربية البدنية

وكان يدرس خلال السنوات الأربع منهج خاص بالبنين وآخر خاص بالبنات ، كان منهج البنين يهدف الى تقوية الجسم ونموه ، وغرس الصفات الاجتماعية الطيبة عند التلاميذ وتعليمهم الخضوع لنظام الجماعة وتوجيههم الى الهواية الرياضية الصحيحة ، أما منهج البنات فكان يهدف الى تكوين القوام المعتدل الرشيق للتلميذات وغرس الصفات الاجتماعية الطيبة لديهم وتوجيههم الى الهواية الرياضية الصحيحة بممارسة المبادئ الفنية والاجتماعية للألعاب ..

الرســـــــم

كان منهج الرسم الخاص بالبنين يتيح الفرصة لهم للتعبير الفنى تعبيرا مطلقـــا ، كما يتيح لهم الفرصة للتعبير عن أى موضوع يختارونه الى جانب استغلال المواقـــف الشائعة والقصص الصالحـــة فى اثارة دوافع التعبير الفنى عند التلاميذ ، ويعمـــل المنهج الى جانب ذلك على التعرف على العناصر الطبيعية وفحصها وجمعها ودراســة نظمها الشكلية واللونية الى جانب معالجة الموضوعات التى تلمس التاريخ والزراعـــة والصناعـــة والحياة العامـــــــــة ..

وبالنسبة لمنهج الرسم للبنات ، فانه كان يعطى للتلميذات فرصة للتعبير الفنى تعبيرا طليقا عما يثيره فى نفوسهن اتصالهن وخبرتهن بالبيئة وما يحيط بهن .. هـــــذا الى جانب التعرف على العناصر الطبيعيـــة وفحصها وجمعهـــا ، وكانت التلميـــــذات يتعرفهن على طريقة تصميم وعمل الأشياء وزخرفتهـــا ويتدربن على النسيج البسيط وعلى تصميم وعمل الاوانى الخزفية المختلفـــــة ..

الأشغال العمليـــــة

كان منهج الاشغال بالنسبة للصف الاول يقوم على التعبير عن الموضوعات الشعـــــبية والقصص وعمل الاوانى الفخارية بالصلصال وعمل نماذج من الخشب وفروع الأشجـــار والنسيج على الانوال .. هذا الى جانب استخدام خامات البيئة فى عمل موضوعـــات تتفق مع البيـــــــــــئة ..

وكان منهج الصف الثانى يقوم على الاستمرار فيما درسة التلاميذ فى الصف الاول مع التوسع ودراسة بعض مبادىء التجليد ..

وكان تلاميذ الصف الثالث يدرسون بعض أشغال الصلصال ، النجارة ، التجليد ، النسيج مع استغلال خامات البيئة فى هذا المجال ..

وكان منهج الصف الرابع يقوم على التوسع فيما درسه التلاميذ فى الصف الثالث الى جانب دراسة أشغال المعادن ..

منهج فلاحة البساتين

كان التلاميذ يدرسون فى الصف الاول محاصيل الحقل من خضر وفاكهة ونباتات زينة ويدرسون فى مجال الدواجن الارانب واقامة حظائرها وبعض حيوانات الحقل وتشجيعهم على تربيتها .. الى جانب دراسة دودة القز وتربيتها ، ودراسة الالبان وطرق صناعة منتجات الالبان ..

وكان تلاميذ الصف الثانى يستمرون فى دراسة محاصيل الحقل من خضر وفاكهة ونباتات زينة ويدرسون فى مجال الدواجن الدجاج الرومى ، والشروط الواجب توافرها فى حظائره ، ويدرسون النحل وانتاج الالبان والطرق الصحيحة للحلب والعناية بنظافة اللبن ..

وكان تلاميذ الصف الثالث يستمرون فى دراسة محاصيل الحقل من خضر ، وفاكهة ونباتات زينة ، ويدرسون فى مجال الدواجن الحمام والبط والاوز ، وكانوا يتعرفون على قيمة ما تنتجه الأبقار والجاموس من اللبن واللحوم والسماد ، ويتعرفون على أهم علامات الصحة والمرض فى حيوانات المزرعة ، ويستمرون فى دراسة النحل والالبان والصناعات الزراعية ..

وفى الصف الرابع كان التلاميذ يستمرون فى دراسة محاصيل الحقل من خضر وفاكهة ونباتات زينة وفى دراسة النحل والالبان والصناعات الزراعية ، وفى مجال الدواجن

كانوا يدرسون تفريخ البيض ويتعرفون على عملية الولادة فى الماشية والأهمية الاقتصادية لتربية الحيوان ..

منهج التدبير المنزلى

كان المنهج فى السنوات الاربع يقوم على الغسل والكى والطهى وادارة المنزل مع قيام التلميذات بغسل وكى بعضا من ملابسهن ..مع مراعاة الاقتصاد فى أدوات الغسل والتعرف على أخطار استعمال المكاوى ..

منهج أشغال الابرة

وكان يقوم فى الصف الاول على تعليم غرز الخياطة المستعملة للملابس الداخلية ، وكان يقوم فى الصف الثانى على خياطة جونلة بسيطة وخياطة شيمزيت بسيط جدا من قماش القطن ـ ويقوم فى الصف الثالث على تدريب التلميذات على كيفية أخذ المقاسات وعمل نماذج (موديلات) بسيطة مختلفة لقمصان النهار وقمصان النوم ـ وفى الصف الرابع كان يقوم المنهج على عمل نماذج (موديلات) بسيطة ومختلفة للفساتين المناسبة لسن التلميذات ..

اللغة الانجليزية

كان منهج اللغة الانجليزية فى الصفوف الاربع ينقسم الى أعمال شفوية تقوم على القراءة فى كتب المطالعة ، وقص القصص سواء بمعرفة المعلم أو بعض التلاميذ فى الصفوف النهائية الى جانب القيام بتمثيل بعض المسرحيات .. هذا الى جانب حفظ بعض القطع المسجعة المنغمة وبعض الأشعار ..

وكان التلاميذ فى الصف الاول يدرسون فى القراءة الكتاب المقرر الى جانب حفظ بعض القطع المتصلة بدروس القراءة ـ أما القواعد فكانت تقوم على التعرف على اجابة الاسئلة سواء بالاثبات أو النفى واستخدام الافعال المساعدة والظروف ، الصفات ، الاسماء وتقوم الاعمال التحريرية على الخط والاجابة على بعض الاسئلة القائمة على القراءة فى الكتاب المقرر ..

وكان التلاميذ يدرسون فى الصف الثانى فى القراءة الكتاب المقرر مع حفظ بعض القطع وفى القواعد يتدربون على استخدام الافعال المساعدة ، المفرد والجمع ، الاحوال ، الاسئلة ، الاثبات والنفى ، أدوات الوصل والصفات .. هذا الى جانب التدريب على استخدام المضارع والماضى التام وبعض الافعال الشاذة ، وكانت الاعمال التحريرية تقوم على الخط ، الاملاء ، التمرينات ، ربط الجمل البسيطة ، اجابة بعض الاسئلة وترتيب بعض الكلمات ..

وفى الصف الثالث ، كان التلاميذ يدرسون فى القراءة الكتاب المقرر ويحفظون بعض القطع ، أما القواعد فكانت تقوم على التعرف على وسائل الربط وبعض أدوات الاستفهام التمييز بين الاسماء ، الظروف ، الصفات ، وكانت الاعمال التحريرية تقوم على اجابة بعض الاسئلة والتمارين وكتابة بعض موضوعات الانشاء البسيطة القائمة على الوصف البسيط وكتابة خطابات بسيطة ..

وكان التلاميذ فى الصف الرابع يدرسون فى القراءة الكتاب المقرر ، وفى القواعد يتدربون على الصفات والظروف ، الاثبات والنفى ، الأمر والرجاء ـ وكانت الاعمال التحريرية تقوم على الاحاديث غير المباشرة والمحادثة ، تكوين الجمل ، ترتيب الكلمات وتقوم فى الانشاء على كتابة فقرة فى موضوع مألوف ، الوصف ، المحادثة ، وكتابة

خطاب لصديـــــــق ..

اللغة الفرنســـــــية

كانت اللغة الفرنسية تدرس في بعض المدارس كلغة أولى بدلا من اللغة الانجليزيـــــة وكانت تقوم في الصفوف الأربع على القراءة في كتب القراءة المقررة ، حفظ بعـــــض قطع المحفوظات .. هذا الى جانب دراسـة بعض قواعد اللغة والأعمال التحريرية .. كانت خطة الدراسة على النحو التالـي (١) :

(١) وزارة المعارف العمومية : مناهج مواد الدراسة للمرحلة الاعداديـة ١٩٥٤/٥٣ مرجع سابق ـ ص ٤ ..

المادة	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
القرآن الكريم والدين	٢	٢	٢	٢
اللغة العربية	٩	٩	٨	٨
اللغة الاجنبية	٦	٦	٦	٦
التاريخ	١	١	٢	٢
التربية الوطنية	ـ	ـ	١	١
الجغرافيا	١	١	٢	٢
الرياضة	٦	٦	٤	٤
العلوم العامة	٢	٢	٣	٣
الصحة	١	١	١	١
التربية البدنية والالعاب	٢	٢	٢	٢
الرسم	٢	٢	٢	٢
الاشغال العملية *	٢	٢	٢	٢
الاناشيد والموسيقى	٢	٢	١	١
المجموع	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦

* تشمل الاشغال اليدوية وفلاحة البساتين ـ ويستعاض عنها فى مدارس البنات بالاشغال الفنية وأشغال الابرة والتدبير المنزلى ، ويجعل عدد الدروس المخصصة لها فى هذه المدارس أربعا فيصبح بذلك مجموع عدد الحصص فى مدارس البنات ٣٨ حصة ..

ثالثا التعليم الثانوى العـام :

١ـ السلم التعليمـى

بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ نظم التعليم الثانوى العام الذى أصبح الالتحاق به بعد الحصول على الشهادة الاعدادية بمقتضى قانون (٢١١) لعام ١٩٥٣ الذى أعاد تنظيم ذلك التعليم تنظيما جديدا ... فجعل مدته ثلاث سنوات وحدد فيه التنويع فى المدرسة الثانوية العامة ليشمل السنتين الأخيرتيـن من الدراسة حيث تقسم الدراسة اما الى الفرع العلمى أو الفرع الأدبى (١) ..

وقد استمر ذلك التنظيم للتعليم الثانوى فى ظل قانون التعليم العام رقم (٦٨) لسنة ١٩٦٨ واستمر أيضا فى ظل قانون التعليم رقم (١٣٩) لعام ١٩٨١ الذى نصت المادة (٢٦) منه على أن " تكون الدراسة فى الصف الأول عامـة لجميع التلاميذ وتخصصية اختيارية فى الصفين الثانى والثالث (٢) ..

٢ـ مناهج وخطط الدراسـة

أ) منهج وخطة عام ١٩٥٤/٥٣ (٣)

القرآن الكريم والدين :

يدرس منهج القرآن الكريم والدين بهدف بيان ما يمتاز به الدين الاسلامـى من اتجاهات اقتصادية واجتماعية وسياسية وعلاج لبعض الامراض الاجتماعيـة عند

(١) نبيل احمد عامر صبيح : التعليم الثانوى فى البلاد العربية ـ القاهرة ـ ١٩٧١ ـ ص ٢١٩
(٢) قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ (المادة ٢٦) ..
(٣) وزارة المعارف العمومية : مناهج مواد الدراسة للمرحلة الثانوية ١٩٥٤/٥٣ ـ القاهرة ١٩٥٤ ـ ص ٢٥١ ..

المسلمين كبعض البدع والخرافات وتعريف التلاميذ برسول الله وجهاده ..

.. وقد تناولت مناهج الصفوف الثلاث فى كل صف تلاوة وشرح ما تضمنته بعض الآيات القرآنية من عقائد أو شرائع أو أخلاق .. كما تناولت شرح بعض الاحاديث النبوية ، ودراسة لبعض الموضوعات مع ربطها بالآيات القرآنية وكانت فى الصف الاول الحياة الخاصة ، الخرافات الشائعة والعادات السيئة ، وفى الصف الثانى المسئولية العامة ، الزواج كوسيلة لتكوين الأسرة ، حياة الرسول الزوجية ، وكانت فى الصف الثالث الأمة أسرة كبرى ، نظام الحكم فى الاسلام ، الجهاد فى الاسلام ، تسامح الاسلام مع الاديان الاخرى ، والى جانب ذلك كانت تدرس للطلاب بعض الشخصيات التى تبرز ما فى حياة كل منها من مثل يقتدى بها .. ففى الصف الاول كانت تدرس شخصية أسامه بن زيد وعمر بن عبد العزيز ، وفى الصف الثانى كانت تدرس شخصية سعد بن أبى وقاص ، والامام أبو حنيفة النعمان — وفى الصف الثالث كانت تدرس شخصية حجة الاسلام الغزالى ..

الدين المسيحى :

كان الهدف من منهج الدين المسيحى هو تدعيم ايمان الطالب وتمكينه من أن يحيا حياة فضلى ، وكان يتم فى الصف الاول دراسة الروح القدس ، ورسالة بولس الرسول الاولى الى تيموثاوس وبعض مشكلات الافراد التى يحلها المسيح ، وكان الطلبة يدرسون فى الصف الثانى الخلق المسيحى القويم الذى يعمل على تكوين المواطن الصالح ... هذا الى جانب دراسة رحلات بولس الرسول التبشيرية .. وفى الصف الثالث كان الطلاب يدرسون ما تقدمه المسيحية للشباب ليحيوا حياة ظافرة

هذا الى جانب دراسة مختصرة لرسالة بولس الرسول الثانية الى تيموثاوس ..

اللغة العربيـة :

كان الهدف من منهج اللغة العربية فى الصفوف الثلاث هو أن يحسن الطالـب القراءة ويفهـم ما يقرأ ويتعود القراءة ... هذا الى جانب اتصاله بالآثار الأدبيـة الخالدة ، وأن تكون عباراته الكتابيـة والشفويـة سـليمة ..

وكانت القراءة فى الصفوف الثلاث تقوم على القراءة فى كتاب يشتمل على موضوعـات طويلـة متنوعـة فى الأدب والتاريخ و الاجتماع و العلوم ... وكتاب ذا موضوع واحد ، وفصولا منتخبـة من كتب التاريخ ـ وفى الانشاء كان الطلبة يكتبـون فى كل صف من الصفوف الثلاث ما لايقل عن اثنى عشر موضوعـا روعى فيهـا أن تثير فى الطلاب روح التفكير ـ وفى الأدب كان الطلاب يدرسون فى الصـف الاول أدب العصر الجاهلى والعصر الاسلامى من صدر الاسلام الى نهاية الدولـة الأمويـة ... وفى التراجم يدرسون شاعرا أو خطيبا من رجال هذين العصريـن وفى الصف الثانى أدبى وعلمى كان الطلاب يدرسون أدب العصر العباسى ،وفى التراجم يدرسون شاعرا أو ناثرا من رجال هذا العصر ـ وفى الصف الثالث الأدبـى والعلمى كان الطلاب يدرسون مقدمـة فى العصر التركى (من ٦٥٦ـ ١٢١٣هـ) ، ويدرسون نصوص ويدرسون العصر الحديث ، كما كانوا يدرسون أثر المستشرقـون فى اللغة والأدب فى العصر الحديث ، وفى التراجم كانوا يدرسون شاعرا أو كاتبـا أو قصاصا أوخطيبا من هذا العصر ..

وكان الطلاب يدرسون فى الصف الاول بعض قواعد النحو والصرف ـ وفى الصفيـن الثانى و الثالث أدبى وعلمى كانوا يدرسون بعض قواعد النقد والبلاغـة ..

التاريــــــخ :

كان الطلاب يدرسون فى الصف الاول أصول العالم الحديث ، وكانت دراستهم تتضمن فى هذا المجال النهضة الاوربية ، الكشوف الجغرافية والاستعمار الاوربى ، تقدم العلوم الطبيعية ، ثورات الشعوب على الحكم المطلق ، الانقلاب الصناعى ، نمو الحركة القومية فى أوربا ، بسط النفوذ الاوربى فى العالم ويقظة الشعوب ضد الاستعمار الاوربى ..

وفى الصف الثانى القسم الادبى ، كان الطلاب يدرسون الدولة الاسلامية ، وكانت دراستهم تتضمن فى هذا المجال نمو الدولة الاسلامية ، الحضارة الاسلامية ، الحركات الاستقلالية فى الدولة الاسلامية ، العالم الاسلامى بين الصليبيين والمغول ، الدولة العثمانية ، وانتشار الاسلام فى العالم ..

وفى الصف الثالث ، القسم الادبى كان الطلاب يدرسون تاريخ مصر والعالم العربى فى العصر الحديث .. وكانت دراستهم تتضمن فى هذا المجال مصر والعالم العربى تحت الحكم العثمانى (١٥١٧ـ ١٧٩٨) ، انهيار النظام العثمانى المملوكى (١٧٢٨ ـ ١٨١٥) ، العوامل المؤثرة فى أحوال العالم العربى فى أواخر القرن ١٩ ، نهضة مصر فى القرن ١٩ وحتى ١٨٨٢ ، العالم العربى فى القرن ١٩ ، التدخل الأجنبى فى مصر والعالم العربى حتى عام ١٩١٤ ، يقظة مصر والعالم العربى حتى عام ١٩١٤ ، والكفاح فى سبيل الاستقلال أثناء الحرب العظمى الاولى ، الثانية وما بعدهما ..

وكان المنهج الاضافى فى الصف الثانى أدبى يقوم على دراسة الحضارة المصرية والحضارات الشرقية فى العصور القديمة ، ويقوم فى الصف الثالث على دراسة التاريخ الحديث و المعاصر ..

الجغرافيا :

كان الطلاب يدرسون فى الصف الاول كل من البيئات التالية : الاستوائية ، الصحراوية ، المراعى ، الغابات الباردة ، الساحلية ، الزراعية ، الصناعية مع أمثلة لكل منها ..

وكان الطلاب فى الصف الثانى القسم الادبى يدرسون النواحى الاقتصادية والاستراتيجية والقومية .. وكانت دراستهم تتضمن فى هذا المجال البترول والاستعمار فى الشرق الاوسط ، فلسطين والدول العربية ، الانتاج الزراعى والصناعى فى دول الجامعة العربية ، تركيا والدول العربية ، والتبادل الثقافى بين دول الجامعة العربية وأثره ، وكان الطلاب يدرسون أيضا الشرق الاوسط كوحدة ..

وكان الطلاب فى الصف الثالث القسم الادبى يدرسون بعض مشكلات العالم الاقتصادية والسياسية المهمة الى جانب دراسة الغذاء والسكان فى العالم المواد الخام اللازمة للصناعة ، مصادر الطاقة ، المواصلات البحرية والبرية والجوية والمواقع الهامة فى العالم ..

وكان المنهج الاضافى للصف الثانى القسم الادبى يقوم على دراسة الجغرافية الفلكية ، التضاريس ، الجغرافيا المناخية ، الجغرافيا النباتية والجغرافيا العملية ، وفى الصف الثالث القسم الادبى يقوم على دراسة الاجناس البشرية وجغرافية حوض النيل ..

المجتمع المصرى :

وكان يدرس فى الصف الاول ، وتقوم دراسته على دراسة عملية نظرية تتدرج من منطقة التلميذ المحلية وخبراتة الشخصية فيها الى دراسة المناطق الأخرى وكانت الدراسة تبدأ بفكرة عامة عن المجتمع وتعقده وتعذر دراسته ككل .. يلى ذلك دراسة للمجتمع المحلى تتناول النشاط الاقتصادى ، التعليمى والثقافى و الترويحى فيه ، والنواحى المتعلقة بالصحة ، الأمن العام ، والخدمات الاجتماعية فى المجتمع ... وكانت الدراسة العملية تقوم على النواحى السابق دراستها نظريا بالنسبة للمجتمع المحلى ... يلى ذلك دراسة للمشكلات الاجتماعية العامة والمشروعات الاصلاحية فى مصر ..

مبادئ علم الاجتماع :

كانت تدرس فى القسم الادبى ابتداء من الصف الثانى ، وكان الطلاب يدرسون فى الصف الثانى الادبى موضوعات عن الفرد فى المجتمع ، تكوين المجتمع ، التراث الاجتماعى والنظم الاجتماعية ،... ويدرسون فى الصف الثالث الادبى موضوعات عن التغيير الاجتماعى تبين عوامله و ضرورته ، اعادة تنظيم المجتمع .. هذا الى جانب اعداد دراسة مفصلة لاحدى الظواهر الاجتماعية فى مصر ..

مبادى الفلسفة :

كانت تدرس فى القسم الادبى ابتداء من الصف الثانى ، وكان الطلاب يدرسون فى هذا الصف معنى الفلسفة وصلتها بالعلم ، الخير ، والمشكلة الاخلاقية ، مشكلة

الشخصية وتكاملها ، ومشكلة السياسة ونظم الحكم .. وكانوا يدرسون فى الصف الثالث الادبى مشكلة الحق والباطل ومشكلة الوجـود ..

الرياضـــة :

كانت الرياضـة تنقسـم الى جبر وهندسة وحساب مثلثات وميكانيكا .. ثم رياضـة اختيارية ، كان الطلاب يدرسون فى الصف الاول فى الجبر التحليل ، العامـل المشترك وايجاد العامل المشترك الاعلى للمقادير ، ايجاد المضاعف المشترك البسيط الكسور ، المعادلات .. وفى الهندسة كانوا يدرسـون مقياس الرسم ، نظريـة فيثاغورس وعكسها الى جانب دراسة النظريـات الخاصة بالاوتار والزوايا والمماسـات ودراسة ارتفاعات المثلث ..

وفى الصف الثانى القسم الادبى كان الطلاب يقومون فى الجبر بحل معادلات الدرجة الثانية .. ويدرسون النسب والتناسب والأسس والجذور الصم واللوغريتمات ـ وفـى الهندسة كانوا يدرسون المربع ، النسبة والتناسب ، المثلثات المتشابهة ـ وفـى حساب المثلثـات كانوا يدرسون النسب المثليـة للزوايا وطريقـة ايجادها ـ وفـى الميكانيكا كان الطلاب يدرسون الحركـة فى خط مستقيم ، عجلة التثاقل ، التمثيل البيانى للقوة ، توازن عدة قوى مستوية متلاقيـة فى نقطـة ... هذا مع توضيح الدراسة النظريـة بالتجارب العمليـة ـ وفى مجال الرياضـة الاختياريـة كان الطلاب يدرسـون التغير ، نظرية الباقى ، عوامل المقادير المتماثلـة والمتجانسـة ، رسم بعض المنحنيات ، المتطابقات فى حساب المثلثات وتشابه الاشكال الكثيرة الأضلاع ..

وفى الصف الثالث العلمى ، كان الطلاب يدرسون فى الجبر المتواليات الحسابيـة

والهندسية ، الدفع ، التباديل ، والتوافيق ، تعريف الدالة ورسم بعض الدوال ، ـ وفى الميكانيكا كانوا يدرسون قوانين نيوتن الثلاثة ، العزوم والازدواج ـ وفى الهندسة التحليلية كان الطلاب يدرسون الاحداثيات الكرتيزية المتعامدة ، ميل المستقيم ، معادلة الخط المستقيم فى صورها المختلفة توزاى مستقيمين وتعامدهما وتقاطعهما ـ وفى حساب المثلثات كانوا يدرسون الزوايا المنتسبة ، التقدير الدائرى ، والتقدير الستينى للزوايا ، مساحة القطاع والنقطة ، والمتطابقات المثلية ـ وبالنسبة للرياضة الاختيارية كان الطلاب يدرسون فى الميكانيكا مركز الثقل ، وفى حساب المثلثات بعض القوانين وحل المثلث فى صوره المختلفة ، وفى الجبر كانوا يدرسون نظرية معادلات الدرجة الثانية أو الكميات ، وكانوا يدرسون فى الهندسة التحليلية الدائرة وفى الهندسة الفراغية كانوا يدرسون بعض النظريات ..

الطبيعة :

كانت دراسة الطبيعة فى المرحلة الثانوية تهدف الى أن يفهم الطلاب ظواهر الطبيعة المحيطة بهم مع تشجيعهم على الملاحظة العلمية .. مع بث الروح العلمية فى نفوسهم وتعويدهم الدقة فى العمل ..

كان الطلاب يدرسون فى الصف الاول الصوت ، الضوء ، المغناطيسية والكهربية التيارية على أن تقرن دراسة المناهج بتجارب عملية يجريها الطلاب بأنفسهم فى الموضوعات السابقة ..

وفى الصف الثانى القسم العلمى كان الطلاب يدرسون الصوت والضوء .. مع اجراء

بعض التجارب العمليـــة ..

وفى الصف الثالث القسم العلمى كان الطلاب يدرســون الحرارة ، المغناطيسيـــة والكهربيــة التياريــة مع اجراء تجارب عمليــة فى بعض موضوعات الحرارة المغناطيسية والكهربائيـــــــــــــة ..

وكان المنهــج الاضافــى فى الصف الثانى القســم العلمى يدرس فيه الطـــــلاب الصوت ، الضوء ، وخواص المادة ..

أما المنهج الاضافى فى الصف الثالث القسم العلمى فكان يدرس فيه الطلاب الحــرارة والكهربيـــــــــــــــة ..

الكيميــــاء :

كان الطلاب فى الصف الاول يدرسون ثلاث وحدات الاولى تضم بعض المبادئ الكيميائيـــة وكانت هذه الوحدة تدور حول المادة و التغيرات التى تطرأ عليها ، الاوكسوجيــن، القواعد والاحماض والاملاح ، الحجر الجيرى وثانى أكسيد الكربون ، والوحدة الثانيـــة عن الكيميــاء فى الصناعــة .. أما الوحدة الثالثــة فكانت عن الكيميــاء فى الحيـاة اليوميـــــــــــــــة ..

وفى الصف الثانى القسم العلمى ، كان الطلاب يدرسون الكربون ، حامض الايدروكلوريد والكلور ، قوانين الاتحاد الكيميائى ، الكبريت ، والنتروجين .. وكان المنهــــــج الاضافى فى هذا الصف يدور حول تاريخ الكيمياء وتطوره ، الهواء الجوى ، الماء ، البروم ، اليود ، البورون ، السيليكون ، ومركبات الكربون .. وتشمل الكيميـــاء العضويــة و البترول ـ هذا الى جانب الدراسة العمليـــــة ..

وفى الصف الثالث القسم العلمى كان الطلاب يدرسون خواص الغازات ، الفسفور ، التحليل الكهربى ، تقسيم العناصر ، الفلزات والنظرية الذرية الحديثة .. وكان المنهج الاضافى فى هذا الصف يدور حول المركبات الايدروكربونية وهى غاز الميثان قطران الفحم الحجرى ، الكربوايدرات ، الزيوت ، والدهون ، المواد البروتينية الترتيب الدورى للعناصر .. هذا الى جانب الدراسة العملية ..

علم الأحياء :

كانت دراسة علم الاحياء فى المرحلة الثانوية العامة تهدف الى تنمية ميل الطلاب الى تفهم أسرار الحياة ، وتمكينهم من فهم وظائف الأعضاء ، تكوين الروح العلمية لديهم وتدريبهم على أساليب التفكير العلمى ..

وكان طلاب الصف الثانى القسم العلمى يدرسون مظاهر الحياة ، الشكل الظاهرى لنبات نموذجى ، ومظاهر الحياة فى كل من الانسان والنبات الراقى من حيث التغذية ، التنفس ، الاخراج ، التكاثر ، والحساسية .. هذا الى جانب الدروس العملية ..

أما المنهج الاضافى لهذا الصف فكان عن التدريبات ، الاشكال المختلفة لأجزاء النبات الزهرى ، التغذية الشاذة فى النبات ، التكاثر الخضرى فى النبات ، والنمو فى سمك الساق .. هذا الى جانب الدروس العملية ..

وفى الصف الثالث كانت الدراسة تدور حول الحيوان والنبات ، فكان الطلاب يدرسون فى الحيوان بعض الطفيليات وأثرها فى حياة بعض الحشرات وعلاقتها بالانسان ، الحيوانات الفقارية .. مع فكرة عن نظرية النشوء والارتقاء .. هذا الى جانب الدروس العملية .. وفى النبات كان الطلاب

يدرسون بعض النباتات اللازهرية وبيان أهميتها للانسان ، وتكوين المواد الغذائية وادخارها فى النبات .. هذا الى جانب الدروس العملية ...
وكان المنهج الاضافى للصف الثالث يدور حول الاسماك ، البيئة والنبات ، الوراثة بعض النباتات الزهرية .. الى جانب الدروس العملية ..

الرسم :

كان يدرس فى الصف الاول وكانت موضوعاته بالنسبة للبنين والبنات لها صلة بالبيئة والمجتمع وبدراساتهم الأخرى كالتاريخ والجغرافيا والطبيعة والأدب ، كما كانت تدور حول التعبير عن العناصر الطبيعية والقصص الشعبية والاساطير وتصميم الاشياء وعملها وزخرفتها ..

الهوايات العملية :

كانت الهوايات العملية تدرس فى جميع الصفوف بهدف اشباع الميول وتوجيهها ، الكشف عن المواهب وتنميتها ، تحطيم الحواجز بين المدرسة والبيئة واستغلال أوقات الفراغ .. ولم يكن هناك منهج ثابت للهوايات العملية تسير عليه جميع المدارس ـ ولذلك فقد ترك لكل مدرسة اختيار أنواع الهوايات التى تلائم امكانياتها وميول تلاميذها وحاجات بيئتها .. وهناك بعض الهوايات التى يمكن ايجادها فى المدارس الثانوية ، على سبيل المثال وهى الرسم والتصوير ، النحت ، الموسيقى التمثيل ، الطباعة ، التجليد ، النسيج ، الاشغال الميكانيكية ، الاشغال الكهربية واللاسلكى ، الفلاحة والصناعات الزراعية ، والنجارة ..

فلاحة البساتين :

الهدف من منهج الفلاحة هو تهيئة الفرصة للتلاميذ لادراك الطريقة المثلى لاستغلال الارض بزراعة المحاصيل الزراعية والحصول منها على أقصى انتاج بأقل التكاليف .. وكان المنهج فى الصفوف الثلاثة يدور حول نباتات الزينة الخضر ، الفاكهة ، والصناعات الزراعية ..

الهوايات العملية فى التدبير المنزلى وأشغال الابرة :

كانت الطالبات يدرسن فى منهج التدبير المنزلى فى الصفين الاول والثانى الطهى والشئون المنزلية ، وفى الصف الثالث كن يدرسن فرع الطهى فقط ..
وفى منهج أشغال الابرة كانت الطالبات فى الصف الاول يتمرن عمليا على عمل ارانيك من الورق كموديلات مختلفة .. مع استخدام هذه التمارين فى تفصيل وخياطة قطعة أو أكثر .. وفى الصف الثانى كان يعطى لهما تصميمات لقطع فنية تستغل كلفة للفساتين .. مع تفصيل وخياطة قميص نوم أو بلوزة أو فستان تواليت .. وفى الصف الثالث كان يعطى لهم قطعة تطريز فنية مع التمرين العملى على عمل ارانيك من الورق لنماذج مختلفة ..

التربية البدنية :

كان منهجها فى المرحلة الثانوية يهدف الى اعداد الطلاب ليكونوا مواطنين صحيحى البدن الى جانب اعدادهم للعمل كأعضاء نافعين فى المجتمع واستثمار أوقات فراغهم ، وكان المنهج يضم دروس داخل الجدول الدراسى ونشاط

خارج الجدول الى جانب النشاط العام للمدرسة كوحدة ٠٠

اللغة الانجليزيـــة :

كان منهـج الصف الاول يدور حول القراءة من الكتب المقــررة ، والقواعـد التى كانت تضم مراجعة لما سبق فى المدارس الاعداديــة ، أما الاعمال التحريبيـــرية فكانت تتضمن الانشاء ، اجابة أسئلة من الكتـب المقـررة ، وتلخيص ما تم قراءته وتكملــة الجمل وكتابــة خطابات ٠٠ هذا الى جانب الترجمـة من اللغـــــة الانجليزيـــة الى اللغة العربيـة ٠٠

وكان منهـج الصف الثانى القسم الادبى يضم القراءة التى كانت تحتوى على / شعر ، نصوص ، تراجم ، ومسرحيات ٠٠ أما الاعمال التحريرية فكانت تضـــم انشاء ، اجابة على اسئلة من الكتب المقــررة ، كتابــة خطابات ٠٠ وبالنســبة للقواعـد كان الطلاب يراجعون ما سبق دراسته الى جانب معرفة طريقــة بنـــاء الجملــة وفى الترجمــة كان يقوم الطلاب بترجمــة بعض القطع الى اللغة العربيـــــة من الكتب المقررة ومن الجرائـــــد ٠٠

ولم يخرج منهـج الصف الثالث القسم الادبى عما سبق دراسته فى الصف الثانـــى القسم الادبى ٠٠

وبالنسبة لمنهـج الصف الثانى القسم العلمى ، فكانت القراءة فيه تتم من الكتـــب المقــررة الى جانب قراءة التراجـم لبعض العلماء المشهورين ، أما الاعمال التحريرية فكانت تدور حول موضوعات مألوفــة للطلاب تشتمل على بعض المصطلحات العلميــــــة ٠٠ هذا الى جانب موضوعات الانشاء واجابة أسئلة عن بعض القطع المنظـــورة

وغير المنظورة .. أما الترجمة فكانت تتم من بعض الكتب ذات الطبيعة العلمية والاعلامية .. وكان منهج الصف الثالث لا يخرج عما تم تدريسه في الصف الثاني ..

أما منهج اللغة الانجليزية كلغة أجنبية ثانية ، فكان يضم القراءة ، الاعمال التحريرية والقواعد ..

اللغة الفرنسية :

كان منهج الصفوف الثلاثة يدور حول القراءة من الكتب المقررة ، والقواعد .. أما الأعمال التحريرية فكانت تتضمن الانشاء ، اجابة أسئلة من الكتب المقررة وتلخيص ما تم قراءته وتكملة الجمل .. وكانت الاعمال الشفوية تقوم على ترجمة بعض الجمل من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية ..

وكانت خطة الدراسة ما يلي :

وكانت خطة الدراسة كما يلى بالنسبة للصف الاول :

مواد الدراسة	عدد الحصص
القرآن الكريم والدين	١
اللغة العربية	٦
اللغة الاجنبية الاولى وتشمل الترجمة	٦
اللغة الاجنبية الثانية	٤
الرياضة	٤
التاريخ	٢
دراسة المجتمع المصرى	٢
الجغرافيا	٢
الطبيعة	٢
الكيميا	٢
الرسم	١
الهوايات العملية	٢
التربية البدنية والالعاب	٢
المجموع	٣٦

وكانت خطة الدراسة كما يلى بالنسبة للصفين الثانى والثالث :

القسم الادبى		القسم العلمى	
مواد الدراسة	عدد الحصص	مواد الدراسة	عدد الحصص
القرآن الكريم والدين	١	القرآن الكريم والدين	١
اللغة العربية	٨	اللغة العربية	٥
اللغة الاجنبية الاولى وتشمل الترجمة	٧	اللغة الاجنبية الاولى وتشمل الترجمة	٥
اللغة الاجنبية الثانية	٥	اللغة الاجنبية الثانية	٤
التاريخ	٢	الرياضة وتشمل الميكانيكا	٧
الجغرافيا	٢	الطبيعة	٣
مبادئ الفلسفة	٢	الكيمياء	٣
مبادئ علم الاجتماع	٢	علم الاحياء	٣
الهوايات العملية	٢	الهوايات العماية	٢
التربية البدنية والالعاب	٢	التربية البدنية والالعاب	٢
دراسات اضافية	٣	دراسات اصافية	٣
المجموع	٣٦	المجموع	٣٨

رابعا التعليم الفنى :

مقدمــــة :

بقيام ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ وجهت وزارة المعارف العمومية عنايتهـــا الى مدارس التعليم الفنى صناعية ، زراعية و تجارية .. فأصدرت القرار الوزارى رقم ١١١٥٠ فى أول مارس عام ١٩٥٣ بتأليف لجنة من كبار العاملين بالوزارة والوزارات الاخرى وكبار رجال الصناعة فى مصر لاعادة النظر فى نظم التعليم الفنى وكان من بين ما اقترحته اللجنة وجوب قيام المدارس الصناعية فى مركز صناعـــى يسمح بقيام الثقافة المهنية والثقافة العامة جنبا الى جنب ـ كما اقترحت اللجنة الاتفاق مع المصانع على انشاء مدارس صناعية ومراكز للتدريب المهنى تلحق بهذه المصانع ليتمكن التلاميذ من الحصول على التمرين العملى الانتاجى من ناحية الكم والنوع (١) ..

وعنيت الوزارة بالنهوض بالتعليم الزراعى ورفع مستوى مدرسيه ، فعقدت حلقـــة للدراسات الصيفية لمدرسى المدارس الثانوية الزراعية فى أغسطس عام ١٩٥٣ حضرهـا نحو ١٠٠ مدرس تلقوا محاضرات فى التربية وطرق تدريس العلوم الزراعية (٢) .. وبصدور قانون تنظيم التعليم الثانوى رقم (٢١١) فى ١٩٥٣/٥/٣ وضعت المدارس الفنية المتوسطة فى مصاف المدارس الثانوية العامة ، وكان لزاماً أن تتغير مؤهـــلات القبول بها لتتساوى مع المدارس الثانوية العامة .. فأصبح يشترط للقبول بمدارس التعليم الفنى الحصول على الشهادة الاعدادية بدلا من شهادة اتمام الدراسة الابتدائية (٣) ..

---

(١) و (٢) عوض توفيق وآخرون : وزراء التعليم وأبرز انجازاتهم ١٨٣٧ـ ١٩٧٩ ـ القاهرة ١٩٨٠ ـ ص ١٣٥ ، ١٣٦ ..

(٣) تقرير عن التعليم الزراعى بوزارة التربية والتعليم ـ مرجع سابق ـ ص ١٤ ...

وفى ١٩٥٥/٧/١١ صدر القرار الوزارى رقم (٣٤٢) وبموجبه أنشئت المدارس الاعدادية الفنية (صناعية ، زراعية ، تجارية) التى يقبل بها التلاميـــذ الذين نجحوا فى الفرقة النهائية بالمرحلة الاولى (١) ..

وفيما يلى بيان بالسلم التعليمى ومناهج وخطط ولغة التعليم فى المدارس الثانوية الفنية (الصناعية ، الزراعية ، التجارية) :

١ـ السلم التعليمى :

أ) أنشئت المدارس الاعدادية الفنية الصناعية ، الزراعية ، التجارية عام ١٩٥٥ وكانت تقبل بها التلاميذ الذين نجحوا فى الفرقة النهائية بالمرحلة الاولـى ، وكانت مدة الدراسة ثلاث سنوات يحصل الطالب فى نهايتهـا على شـــهادة اتمام الدراسة الاعدادية الفنية (الصناعية أو الزراعية أو التجارية) ...

ب) ابتداء من العام الدراسى ١٩٥٤/٥٣ أصبحت المدارس الثانوية الفنيـــــة (المدارس الفنية المتوسطة سابقا) الصناعية، الزراعية ، التجارية تقبل بهـا الحاصلون على شهادة اتمام الدراسة الاعدادية، وأصبحت مدة الدراســـــة بهذه المدارس ثلاث سنوات يحصل الطالب فى نهايتها على دبلوم المدارس الفنية (الصناعية أو الزراعية أو التجارية) ..

نتيجـــة لعزوف أولياء الأمور عن الحاق أبنائهم بالتعليم الاعدادى الفنى ، قررت هيئة التخطيط العليا للتربية والتعليم فى فبراير عام ١٩٦٢ تجميد فصول الاعدادى الزراعى والاعدادى الصناعى واضافة مجالات عمليـــة الى جانـــب المواد الثقافيـــــة

(١) تقرير عن التعليم الزراعى لوزارة التربية والتعليم ـ مرجع سابق ـ ص ٦٨ ..

المنفذة فى التعليم العام ..

وابتداء من العام الدراسى ١٩٦٦/٦٥ تقرر تحويل برامج التعليم الاعدادى التجارى والاعدادى العملى الى برامج المدرسة الاعدادية الحديثة وهى المدرسة التى يتم فيها التعليم العام بجانب التعليم الفنى العملى ... وبذلك تم تدريجيا تصفيـة التعليم الاعدادى الفنى [(١)] ..

حـ) وبصدور قانون التعليم الفنى رقم (٧٥) لسنة ١٩٧٠ بدأت وزارة التربيـة والتعليم فى انشاء مدارس ثانوية فنية (صناعية ، زراعية ، تجارية) نظـام الخمس سنوات يقبل بها الحاصلون على شهادة اتمام الدراسة الاعداديـة ويستمرون فى الدراسة لمدة خمس سنوات يحصلون فى نهايتها على دبلوم المدارس الفنية (الصناعية ، أو الزراعيـة ، أو التجارية) نظام الخمس سنوات [(٢)] ..

---

(١) و (٢) عوض توفيق وآخرون ، مرجع سابق ، ص ١٦٨ و ١٨١ ..

٢ـ مناهج وخطط الدراسة بالمدارس الثانوية الفنية نظام الثلاث سنوات :

أ) مناهج وخطط الدراسة بالمدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات عام ١٩٥٥ (١) :

كانت الدراسة عامة فى الصف الاول من المدارس الثانوية الصناعية ، وكان التخصص يبدأ من الصف الثانى ، وكان يسير الى جانب الدراسات المتخصصة لمجموعة الصناعات المختلفة فى الصفين الثانى والثالث دراسة عامة للمواد الثقافية والمواد الفنية العامة ، وفى الصف الثالث دراسة للمواد الفنية العامة ..

وكانت مجموعة الصناعات المتخصصة تنقسم ابتداء من الصف الثانى الى مجموعة صناعات ميكانيكية ، صناعة الساعات ، صناعة بناء السفن ، صناعة الكهرباء ، صناعة اللاسلكى ، الصناعات المعمارية ، الصناعات الزخرفية ، صناعة النسيج ، صناعة غزل القطن وصناعة السجاد ...

= مناهج مواد الثقافة العامة

اللغة العربية :

بالنسبة للمطالعة والتعبير كان الطلاب بالصف الاول يطالعون فى الجزء الاول من كتاب المطالعة للمدارس الثانوية .. مع مراعاة أن تتنوع القراءة

---

(١) ج ٠م ٠ع : وزارة التربية والتعليم منهج الدراسة بالمدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات ـ القاهرة ، ١٩٥٥ ..

لتكون صامتة و جهرية ، وأن تدور مناقشات حول المقروء ، وتتناول تحليل
كل قطعة ، ونقد أفكارها .. مع مراعاة انتفاع الطالب بما يقرأ فى التدريب
على التعبير شفويا و تحريريا ..

وكان طلاب الصف الثانى يطالعون فى الجزء الثانى من كتاب المطالعة للمدارس
الثانوية ، وكان يراعى فى دروس المطالعة والتعبير ما روعى فى السنة الاولى ..
وبالنسبة للنصوص والمحفوظات فى الصفين الاول والثانى ، كان الطلاب يدرسون
نصوصاً متنوعة من الشعر والنثر يختار أكثرها من العصر الحديث وأقلها من
من العصور القديمة .. على ألا يقل ما كان يدرس للطلاب فى كل صف عن (٥٠)
بيتاً من الشعر ، و ٢٥ سطراً من النثر ..

الديـــن :

كان الطلاب يدرسون فى الصفين الاول والثانى مجموعة من الآيات القرآنية
والاحاديث النبوية الشريفة ، وكانوا يدرسون الى جانب ذلك بعض الموضوعات
التى تدور فى الصف الاول حول المحافظة على النفس والمال ، السعى فى طلب
الرزق وكسبه بالطرق المشروعة ، رأى الاسلام فى الملكية الخاصة ، الحرية فى
ابداء الرأى وحرية العقيدة ، وتدور فى الصف الثانى حول الوفاء بالعهد ،
رد الامانات الى أهلها ، عدم الاعتداء على الغير ، التعاون على البر والأمر
بالمعروف والنهى عن المنكر ، .. على أن يراعى فى دروس الدين التعمق
فى شرح الآيات والاحاديث واشباع رغبات الطلاب فى معرفة دينهم ..

المواد الاجتماعية / كانت تضم كل من :

المجتمع المصري ـ كانت تقوم على دراسة المجتمع المصرى فى الصف الاول على الدراسة العملية النظرية التى تتدرج من منطقة التلميذ المحلية وخبراتـه الشخصية فيها الى دراسة المناطق الاخرى ليكون فكرة عامة عن هـذا المجتمع ، وليعد اعدادا صالحا للحياة الاجتماعية .. ومن خـلال دراسة المجتمع عمليا و نظريا كان الطالب يتعرف على حدود منطقته وعدد سكانها ونوعهم وتكاثرهم وكثافتهم ، الاسرة والعادات والتقاليـد ، النشاط الاقتصادى ، النواحى الصحية ، النشاط التعليمى و الثقافـى ، النشاط الترويحى وشغل أوقات الفراغ ، النواحى المتعلقـة بالأمن العام والنواحى المتعلقة بالخدمات الاجتماعية ... وكان يتعرف الى جانـب ذلك على المشكلات الاجتماعية العامة والمشروعات الاصلاحية فى مصر ..

التاريـخ

كان التاريخ يدرس فى الصف الاول وكان منهجـه يضم دراسة لثورات الشعـوب على الحكم المطلق والثورة الامريكيـة والثورة الفرنسية ، الانقلاب الصناعى ويقظـة الشعوب ضد الاستعمار الاوربى ..

الجغرافيـا

كانت تدرس فى الصف الاول وكان يقدم المنهج دراسة كل من البيئة الزراعيـة (هولندا ، اكرانيا ، ايبريا ، والسهول الوسطى فى الولايات المتحدة) والبيئة

الصناعيــة (بلجيكا ، المانيا ، انجلترا ، وشرق الولايات المتحدة) والانتاج الزراعى والصناعى فى دول الجامعة العربية ، المواد الخام اللازمة للصناعـــة ، ومصادر الطاقة (الفحم ، البترول ، الكهرباء) ..

اللغة الانجليزيــــة :

كانت تدرس فى الصفين الاول والثانى وكانت الدراسة تقوم فى الصفين علـــى القراءة الشفوية والاعمال التحريرية التى تضم اجابة عن الاسئلة ، مقالات بسيطة وصف بسيط للادوات والآلات والترجمــة ..

العلوم / كانت تضم كل من :

الطبيعة : كان منهجها يضم فى الصف الاول دراسة الصوت وفيه كـــان الطالب يدرس العوامل التى تسبب اختلاف الاصوات ، انتشار الصوت وانتقاله ، الضوء وفيه كان الطالب يدرس مصادر الضوء ، انعكاس الضوء وانكساره ، العدسات ، آلات الابصار ، وتحليل الضـــوء .. والى جانب ذلك كان الطالب يدرس المغنطيسية والكهربيــة .. وفى الصف الثانى يدرس الطالب الحرارة ، والكهربـــاء ..

الكيميــاء : كان منهجها يضم فى الصف الاول دراسة المادة والتغيـــرات التى تطرأ عليها ، الهواء الجوى ومكوناتـــه ، الاكسجين وتحضيـــره فى المعمل ، والقواعد والاحماض الشهيرة ، وكان منهجها يضـــم فى الصف الثانى دراسة الكربون ، الحجر الجيرى ، ثانى أكسيد الكربون ،

الفحم الحجرى وتقطيره ، صناعات حامض الكبريتيك ، السليكون ، والبترول ..

امساك الدفاتـــــر :

كانت تدرس هذه المادة فى الصف الثانى ، وكان منهجهـا يضم معلومات عامة عن عناصر التكاليف ومستندات المحاسبة .. يلى ذلك دراسة تمهيدية عـــــن الحسابـات ، الفرق بين المحاسبة وامساك الدفاتر ، الاغراض التى يحققهـــا امساك الدفاتر لكل من التاجر والصانع ، والدفاتر التجارية ، وكان الطــلاب يدرسون طرق تدوين العمليات الماليـة فى دفاتر المحاسبة ، ميزان المراجعة ، الجرد والحسابات الختاميـة والميزانية العموميـــة ..

الرياضة البحتـة / كانت تضم كل من :

الجبر : كان منهج الجبر يضم فى الصف الاول التحليل ، التحليـــــل بطريقة التقسيم ، الفرق بين المربعين ، ايجاد المضاعف المشـــترك البسيط للمقادير الجبرية بواسطة العوامل ، الكسور ، المعادلات ويدرس طلاب الصف الثانى الأسس ، الجذور ، اللـوغارتيمـــات واستخدام جداول اللوغارتمات فى تطبيقات بسيطة ..

الهندسة : يدرس طلاب الصف الاول النظريات الخاصة بالدائرة ..

الهندسة وحساب المثلثات :

كانت تتم دراستها فى الصف الثانى ، وكان منهج الدراسة يقـــوم على دراسة نظرية فيثاغورس وعكسها وتطبيقات بسيطة عليها .. هــذا

الى جانب مقياس الرسم .. أما حساب المثلثات ، فكان منهجها يقوم على دراسة النسب المثلثية للزوايا هذا الى جانب التدريب على ايجاد النسب المثلثية باستخدام الجداول ..

مناهج المواد الفنية العامـة :

الرسم الهندسى :

كانت تدرس هذه المادة فى الصف الاول ، وكان منهجها يضم شرح أدوات الرسم وطرق استعمالها وصيانتها ، شرح أنواع الخطوط المصطلح عليها فى اعداد الرسم ، اقامة واسقاط عمود على مستقيم ، طريقـة رسـم المثلث ، المربع ، مستطيل ، مخمس ، ومسدس ، رسم مماس الدائـرة مقياس الرسم الاعتيادى والشبكى ، شرح معنى الاسقاط والمساقـط ، رسم المساقط ، شرح المنظور الفوتوغرافى ، ورسـم المنظـور الهندسـى ، رسم الحائـط ـ ورسم وحدات زخرفية بسيطة ..

علم أصول الصناعـة :

كان علم أصول الصناعة يدرس فى الصف الاول بصفة عامة ، وكان الطلاب يدرسون فى هذه المادة المعادن والخامات ـ فى مجال المعادن .. كانـت الدراسة تقوم على تعريف المعدن ، أهم خصائص المعادن ، استخـلاص المعادن ، معالجة المعادن ، السبائك ، واللحام بأنواعـه ـ وكانـوا يدرسون الى جانب ذلك خامات كل من النجارة ، البناء ، والنسيج ..

الميكانيكـا :

كانت تدرس بصفة عامة فى الصفين الثانى والثالث لجميع الصناعات ماعدا الصناعات

الزخرفية .. وكانت الدراسة تبدأ فى الصف الثانى بشرح التعاريف الاتية : الميكانيكا ، فرعا الميكانيكا ، الاستاتيكا والديناميكا الجسم ، الكتلة ووحدات قياسها ، الوزن ووحدات قياسه ، القوة ووحدات قياسها ، معنى الحركة والسكون ، .. يلى ذلك دراسة لكل من الاستاتيكا والديناميكا .. وكان منهج الصف الثالث يضم دراسة عامة لكل من القوة ، الطاقة ، الاحتكاك ، نقل الحركة ، الآلات البسيطة ، القوة المركزية الطاردة ، الاتزان الديناميكى ، الجهد والاجهاد ، الاعقاب ، وضغط السوائل ..

قواعد وتاريخ الصناعة :

كانت هذه المادة تدرس فى الصف الثانى لجميع الصناعات الزخرفية .. وكانت دراستها تضم قواعد الزخرفة ، وكان الطلاب يدرسون فى هذا المجال النقطة الزخرفية ، الخط الزخرفى ، الوحدة الزخرفية ، وأصول التصميم الزخرفى .. ويدرسون الى جانب ذلك بعض الطرز الزخرفية التاريخية

أشغال الورش :

كانت هذه المادة تدرس فى الصف الاول ، وكان مخصصا لها (٢٢) حصة توزع الحصص العملية بنسبة $\frac{١}{٥}$ الوقت للمدارس التى ليس بها أقسام نسيج وبنسبة $\frac{١}{٦}$ الوقت للمدارس التى بها أقسام نسيج ، وكان المنهج يضم البرادة ، الخراطة ، الحدادة ، النجارة ، البناء ، والنسيج ..

المواد الفنية الخاصة و الصناعات :

كانت مجموعة الصناعات الميكانيكية تضم البرادة ، خراطة ، المعادن ، الحدادة ، واللحام ، سباكة المعادن ، نجارة النماذج ، السيارات ، الساعات ، بناء السفن الخشبية ، وبناء السفن الحديدية ..

وكانت مجموعة الصناعات الكهربية تضم الكهرباء واللاسلكى ..
أما مجموعة الصناعات المعمارية فكانت تضم نجارة العمارات ، الفرم الخرسانية ، السمكرة والاعمال الصحية ، البناء ، النحت والبياض
وكانت مجموعة الصناعات الزخرفية تضم نجارة الاثاث ، الحفر على الخشب النقش ، الزخرفة ، الحديد الزخرفى و المعمارى والاثاث المعدنى أو المعادن و الصباغة ..
وكانت مجموعة الصناعات النسيجية تضم التنسيج ، غزل القطن ، السجاد ، و الكليم ..

وكان لكل صناعة من الصناعات التى تشتمل عليها كل مجموعة من المجموعات السابق بيانها مناهجها الخاصة فى مجال الرسم الصناعى ، المقايسات علم أصول الصناعة ، وأشغال الورش ..

وكانت خطة الدراسة على النحو التالى (١) :

---

(١) ج ٠ م ٠ ع : وزارة التربية والتعليم ، منهج الدراسة بالمدارس الثانوية الصناعية مرجع سابق — ص ٢ ، ٣ ..

المواد		عدد الحصص فى الاسبوع أولى	ثانية	ثالثة
لغة عربية ودين		٢	٢	—
مواد اجتماعية وتربية وطنية		٣	—	—
لغة أجنبية		٢	٢	—
علوم (طبيعة وكيمياء)		٣	٢	—
امساك دفاتر		—	٢	—
رياضة بحتة		٤	٢	—
رسم هندسى		٤	—	—
رسم صناعى		—	٤	٨
ميكانيكا *		—	٢	٢
مقايسات		—	٢	٢
علم أصول الصناعة		٤	—	—
تاريخ وقواعد زخرفية) ++		—	٢	—
علم أصول الصناعة)		—	٤	٦
علم أصول الصناعة	فرع واحد =	—	٤	٦
	فرعان ==	—	٤	٦
	ثلاث فروع ===	—	٤	٦
مجموع حصص المواد ماعدا الصناعات الزخرفية		٢٢	٢٢	١٨
مجموع حصص المواد للصناعات الزخرفية				١٦
أشغال الورش	جميع الصناعات ماعدا الصناعات الزخرفية	٢٢	٢٢	٢٦
	للصناعات الزخرفية ••			٢٨
المجموع الكلى		٤٤	٤٤	٤٤

* لجميع الصناعات ماعدا الصناعات الزخرفية / ++ للصناعات الزخرفية / = للصناعات المعمارية

ب) مناهج وخطط الدراسة بالمدارس الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات

عام ١٩٥٥ :

صدر القرار الوزارى رقم ١١٤٥٢ فى ١٩٥٢/٨/٢٩ متضمنا خطة الدراسة بالمدارس الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات — وعمل بهذه الخطة بالفرقتين الاولى والثانية ابتداء من العام الدراسى ١٩٥٤/٥٣ ، وبالفرقة الثالثة من العام الدراسى ١٩٥٥/٥٤ (١) ..

وقد عدلت هذه الخطة ، وصدرت خطة دراسة جديدة للتعليم الزراعى بموجب القرار الوزارى رقم (٦٤٤) الصادر بتاريخ ١٩٥٥/١٠/٣ ، وقد بدأ تطبيق هذه الخطة فى الفرقة الاولى عام ١٩٥٦/٥٥ وفى الفرقة الثانية فى عام ٥٦/ ١٩٥٧ ، وفى الفرقة الثالثة فى عام ١٩٥٨/٥٧ — وكانت مناهج الدراسة على النحو التالى (٢) :

اللغة العربية :

بالنسبة للمطالعة والتعبير فى الصف الاول كان الطلاب يطالعون فى كتاب المطالعة ذى الموضوعات المختلفة المقرر فى الصف الاول من المدارس الثانوية هذا الى جانب قصة أو كتاب ذى موضوع واحد تختاره الوزارة فى كل عام .. وكانت المطالعة فى الصف الثانى تتم من كتاب المطالعة ذى الموضوعات المختلفة المقرر للسنة الثانية الثانوية .. وكانت الوزارة تختار كل سنة قصة أو كتاب ذى موضوع واحد ليدرسه الطلاب ، كما كان متبعا فى الصف

(١) تقرير عن التعليم الزراعى لوزارة التربية والتعليم ، لثمانين عاما — مرجع سابق. ص ١٤ ..

(٢) ج . م . ع : وزارة التربية والتعليم ، منهج المدارس الثانوية الزراعية — القاهرة ١٩٥٨

الاول ، وكان التعبير يقوم فى الصفين على انتهاز كل فرصة ممكنة لتدريب الطلاب على التعبير عما فهموه من خلال درس المطالعة ..

وبالنسبة للنصوص والمحفوظات ، فكانت تقوم فى الصفين الاول والثانى على نصوص متنوعة من النثر والشعر لا تتقيد بعصر من العصور ، وكان الطلاب يدرسون فى كل صف من هذه النصوص مالايقل عن خمسين بيتا من الشعر ، وخمسة وعشرون سطرا من النثر ..

الدين :

كان على الطلاب فى الصفين الاول والثانى تلاوة مجموعة من الآيات القرآنية الكريمة مع شرح ما تضمنته من مبادئ وآداب وعظات .. هذا الى جانب دراسة مجموعة من الاحاديث الشريفة ودراسة موضوعات السعى على طلب الرزق وكسبه من الطرق المشروعة ، القصد فى الانفاق وأثره ، صفات المواطن الصالح والزارع المثالى فى الصف الاول ، ودراسة موضوعات التعاون على البر ، الوفاء بالعهد والمحافظة على حقوق الغير فى الصف الثانى ..

مادة الزراعة :

كان الطلاب يدرسون فى الصف الاول التطورات التى مرت بها الزراعة فى مصر ، علاقة البيئة المصرية بتوزيع حاصلات الحقل ، خدمة الارض ، الآلات القديمة والحديثة شائعة الاستعمال فى عمليات خدمة الارض ، بعض آلات الرى ، طرق الزراعة والظروف التى توجب اتباع كل منها ، بعض الحاصلات الزراعية ..

وكان طلاب الصف الثانى يدرسون فى مادة الزراعة العلمية بعض المحاصيل الدورة الزراعية ، الالات القديمة والحديثة الشائعة الاستعمال وتجهيز حاصلات

الحقل ، وسائل النقل بالمزارع .. وكان منهج الزراعة العمليـة يقوم على التعرف على بذور الحاصلات الزراعية ونباتات المحاصيل المقررة والحشائش التى تنمـو مع المحاصيل المقررة ، تدوين المشاهدات عن العمليات الجارية بحقـل المدرسة ، التمرن على استخدام الالات القديمة والحديثـة ، الاشتراك مع العمال فى القيام بجميع العمليات الزراعية بحقل المدرسة وزيارة المزارع والمرافـق ذات الطابع الخاص ..

وكان طلاب الصف الثالث يدرسون فى مادة الزراعـة العلمية طرق المحافظـة علـى خصوبة الارض ، الخطوات العملية لاستصلاح الاراضى الملحيـة ، القلويـة والرمليـة ، التجارب المزراعيـة ، صفات التقاوى الجيدة وطرق الحصول عليها القوانين الزراعيـة الهامـة ، .. وكان منهـج الزراعـة العملية يقوم على المعاونـة فى اجراء العمليـات الزراعـية بحقل المدرسـة ، التعرف عمليا على درجـات خصب الارض واتقان العمليات الزراعية .. هذا الى جانب الاشتراك مع المدرسـة فى ادارة المزرعـة ، تصميم وتنفيذ وفلاحـة التجارب المقامـة بحقل المدرسـة تجهيز المحاصيل وتخزينهـا ، انتخاب التقاوى والقيام برحلات علمية وتدويـن كل ما يجرى بحقل المدرسة ومخازنهـا ....

مادة البساتيـن :

كان الطلاب يدرسون فى الصف الاول الوسائل المختلفـة لتكاثر كل من نباتـات الفاكهة ، رى اشجار الفاكهة ، الزهور الحولية الشتويـة والصيفية ، والزهـور المعمرة ، بعض أنواع الخضر ..

وكان الطلاب يدرسون فى الصف الثانى بالنسبة للفاكهة التسميد ، تقليم أشجار الفاكهة .. هذا الى جانب دراسـة ثمانية من أنواع الفاكهـة من حيث مناطـق

الزراعة ، التربة المناسبة ، التكاثر ، مسافات الغرس ، التسميد ، الخدمة الرى ، التقليم ، الازهار ، موسم الاكثار ، علامات النضج ، المحصول أهم الآفات ، .. وبالنسبة للخضر كان الطلاب يدرسون ثمانية من أنواع الخضر .. أما نباتات الزينة فكان الطلاب يدرسون فى مجال تخطيط الحدائق المسطحات الخضراء ، الاسيجة ، الشجيرات ، النباتات الشوكية والمائية ، والورد .. وكان المنهج العملى يقوم على ممارسة عمليات التكاثر، الاشتراك فى عمليات الزراعة والتقليم والتربية ، التعرف على نباتات الزينة والفاكهة المختلفة ، تمييز البذور والنمو الخضرى وزيارة حدائق الفاكهة والخضر والزينة ..

وكان الطلاب يدرسون فى الصف الثالث فى المنهج العملى ستة من أنواع الفاكهة والخضر بنفس الاسلوب الذى تمت به الدراسة فى الصف الثانى ، وبالنسبة للزينة كانت تتم دراسة عشرة أشجار خشبية وعشرة للزينة وعشرة للشوارع .. الى جانب دراسة نخيل الزينة ، المتسلقات ، أشهر نباتات الصوب ، بعض نباتات الزينة والابصال ، تجارة الزهور ، أغراض المعارض وأنواعها .. وبالنسبة للمنهج العملى كان الطلاب يقومون بجميع العمليات التى ذكرت فى المنهج العملى فى الصفين الاول والثانى الى جانب التدريب على عمل البوكيهات والاسبتة والكرونات ، الاشتراك فى اعداد المعروضات التى تتطلبها المعارض ، زيارة محلات بيع الزهور ومزارع المنطقة ..

الأحياء :

كان منهج الاحياء فى الصف الاول يبدأ بمقدمة فى علم الاحياء ، ثم عرض لبعض الكائنات الحية .. يلى ذلك دراسة الخلية النباتية والخلية الحيوانية والفرق

بينهما ، مظاهر الحياة فى كل من النبات والحيوان ، بعض النباتات الزهرية وتكيف الكائن الحى مع بيئته ..

وكان الجزء النظرى من منهج الاحياء للصف الثانى يبدأ بكلمة عامة عن الثروة النباتية والثروة الحيوانية .. يلى ذلك دراسة كل من المملكتين النباتية والحيوانية ، بعض النباتات اللازهرية وبيان أهميتها للانسان ، الحشرات وعلاقتها بالانسان والحيوان والنبات ، التوازن الطبيعى بين الكائنات الحية والتطفل فى المملكة النباتية والحيوانية .. وبالنسبة للجزء العملى ، فقد كان يقوم على التعرف على البكتريا والحشرات ، تصنيف الحشرات وطرق صيدها وتصبيرها وفحص بعض الطفيليات والخميرة وعفن الخبز ..

الطبيعة والكيمياء :

كان طلاب الصف الاول يدرسون فى الطبيعة الاحوال الجوية وعلاقتها بالزراعة الجذب السطحى والخاصة الشعرية ، الماء الارضى ، الهواء وعلاقته بالتربة حرارة التربة .. وكانوا يدرسون فى الصف الثانى التكوين الطبيعى والتحليل الميكانيكى للتربة نظريا وعمليا ..

وبالنسبة للكيمياء ، كان طلاب الصف الاول يدرسون الحالات التى توجد عليها المادة ، الاجسام المتجانسة وغير المتجانسة ، المواد البسيطة والمركبة ، الفلزات واللافلزات ، الايدروجين ، الاكسجين ، النيتروجين ، حامض النيتريك ،، غاز الامونيا ، الكبريت ، ثانى أكسيد الكربون ، ثانى أكسيد الكبريتيك ، حامض الكبريتيك ، حامض الايدروسياتيك .. هذا الى جانب دراسة الاحماض والنظرية الذرية وبعض موضوعات الكيمياء العضوية ..

وفى الصف الثانى ، كان الطلاب يدرسون كيمياء النبات ، الاسمدة والمخصبات وكيمياء الحيوان والتغذية ٠٠ وكانت الكيمياء العملى تقوم على كشف بعض المواد الغذائية ، تحليل وصفى لسماد بسيط ، وتمرين الطلبة على عمل السماد الصناعى وعلى طريقة أخذ عينة من أرض زراعية للتحليل بالمعامل ٠٠

تربية النحل ودود القز :

كان الطلاب يدرسون فى الصف الاول الاهمية الاقتصادية لتربية نحل العسل ، افراد طائفة نحل العسل ، الامهات الكاذبة ، سلالات النحل ، أدوات النحالة وطرق استعمالها ، خلايا النحل ، انشاء المناحل ، العمليات التى تجرى بالمنحل ، السرقة بين طوائف النحل ، المحاصيل التى ينتجها نحل العسل ، آفات النحل ، تسمم النحل بالمبيدات الحشرية ، تقويم شهرى لعمليات النحالة التى تجرى طوال العام ، نبذة تاريخية عن استئناس دودة القز ، تعريف الحرير تربية دودة القز ، يوميات تربية دودة القز ، نبذة عن صناعة الخيوط الحريرية ٠٠

الهندسة الريفية :

كان منهج الصف الاول يبدأ بتعريف الرى ويبين فوائده ٠٠ يلى ذلك تعريف الصرف وبيان فوائده وأنواعه (مكشوف ، مغطى ، سطحى) ٠٠ يلى ذلك دراسة موجزة عن شبكة الصرف بمصر ومشروعات الصرف المستقبلة ٠٠

وكان الشق الثانى من المنهج خاص بمبانى العزب يبين طريقة اختيار موقعها وما يراعى فى انشائها ـ ٠٠ وكان منهج الصف الثانى ينقسم الى شقين / الاول عن الالات الزراعية ويبدأ بكلمة عامة عن أهمية الالات الزراعية الحديثة فى الانتاج

الزراعـــى ، ثم يقارنها بالالات البلديــة .. يلى ذلك دراسة لبعض الالات الزراعيــة ...وكان الشق الثانى من المنهج خاص بالجرارات الزراعـية ..
وكان الجزء العملى يقوم على مشاهدة الالات والجرارات الزراعيــة وشرح جميع أجزائها على الطبيعـــة ..

الاقتصاد الزراعـــى :

تبدأ دراسة الاقتصاد الزراعى من الصف الثانى وينقســم منهج هذا الصف الى بابين / الاول مبادىء علم الاقتصاد ويبدأ بتعريف علم الاقتصاد والغرض منه ، يلى ذلك دراسة للمباحث الرئيسية لعلم الاقتصاد وهى الاستهلاك ، الانتاج ، التوزيع والتبادل والمقايضــة ، ..

وكان يتم فى الباب الثانى دراسة اقتصاديات الارض ، التمويل الزراعى ، وتسويــق الزروع ..

وكان منهج الصف الثالث يضم أربعة أبواب الأول عن الشئون الاجتماعية الريفيـــة وفيه كان يدرس الطلاب المجتمع الريفى ، مستوى المعيشة ، قانون الاصلاح الزراعى الهيئات الحكومية والاهلية التى تتصل بالحياة الريفيــة ، وكان الباب الثانى عـــن التعاون أما الباب الثالث فكان عن ادارة الاعمال المزرعيــة ، وفيه كان الطـــلاب يدرسون الناحية التنظيميــة ، الناحيــة الرقابيــة ، مقاييس الكفاءة فى الادارة المزرعية والباب الرابع عن المحاسبة الزراعــية وفيه كان الطلاب يدرسون المحاسبة وامســـاك الدفاتر وأهميتهـــا بالنسبة للمزارع ، الدفاتر المستعملة ، الجرد ..

النشاط الفــنى :

الغرض من هذه الدراســة أن تهيأ للطلاب الفرص لتنميــة شخصياتهم فى النواحـــى

التى لا تكمل عادة بدراسة المواد الاخرى المقررة ، وتعتبر نواحى النشاط المقترحة لهذه الدراسة أمثلة لمجالات تحتاج لتنمية فى معظم الطلاب ، وكان يخصص لهذه المادة لكل صف ساعات فى الاسبوع بعد ظهر يومى الاثنين والخميس ..

وكان الطلاب يتعرفون فى الصف الاول على تكوين جمعية زراعية تعاونية وذلك بهدف تنمية القدرة على القيادة بينهم وتحبيبهم فى حياة الريف .. والى جانب هذا كانت هناك بعض الهوايات التى يختار منها كل طالب ما يناسبه لكى يمارسه وكانت تقوم هذه المادة فى الصف الثانى على بعض الفنون الريفية وذلك رغبة فى تحبيب الطلاب بالريف .. وكانت هذه المادة فى الصف الثالث عن الارشاد الزراعى ، وكان الطلاب يدرسون من خلالها أغراض الارشاد الزراعى ، الشروط الواجب توافرها فى المرشد ، مشاكل الارشاد الزراعى ، كيفية اجراء التجارب الزراعية ، واختيار القادة المحليين ..

الانتاج االحيوانى :

ويدرس عمليا وعلميا .. ويبدأ تدريسه من الصف الثانى الذى كان يدرس الطلبة فيه تربية الحيوان ـ وكانت الدراسة تبدأ بمقدمة عن أهمية الحيوان ...... يلى ذلك تغذية الحيوان وصحته ، دراسة للماعز والاغنام ، التوالد والتسمم والسموم ..

وفى الدراسة العملية كان الطلاب يتعرفون على نظم تخطيط الاسطبلات ، حيوانات العمل ودواب الركوب والجر ، جر الاغنام ، تحضير العلائق ، وسائل العناية بصحة الحيوان ، ..

وكانت الدراسة فى الصف الثالث تدور حول تربية الحيوان والدواجن .. فكان الطلاب يدرسون وسائل تحسين سلالة الحيوانات ، الماشية المصرية ، انتاج اللبن ، وانتاج اللحم ، الدواجن تسويق الحيوانات ومنتجاتها ، أنواع الامراض المعدية وغير المعدية ..

وكانت الدراسة العملية تدور حول تربية الحيوان والدواجن وصحة الحيوان .. هذا الى جانب القيام ببعض الرحلات العلمية والعملية ..

الصناعات الغذائية :

وكانت تبدأ دراسة هذه المادة فى الصف الثانى بمقدمة عامة للصناعات ..... يلى ذلك دراسة للغذاء ، المحاليل السكرية والملحية و الحمضية ، العصير والشراب والمياه الغازية ، مركز اللبن ومنتجاته فى الثروة الزراعية والاقتصاد القومى اللبن ، السرسوب ، شراء واستلام اللبن ، معاملة اللبن بعد حلبه ، نقل اللبن ، الالبان المجمدة ، القشدة واللبن الفرز ..

أما الدراسة العملية فى هذا الصف فكانت تدور حول المحاليل السكرية ، اختبارات اللبن والمنتجات اللبنية ..

وكانت الدراسة النظرية فى الصف الثانى تدور أيضا حول الصناعات الغذائية والالبان .. أما الدراسة العملية فكانت تدور حول عمل المربى والجلى والفاكهة المسكرة والمحفوظة ، حفظ الخضار والفاكهة ، صناعة الخل والتخليل ، التجفيف الشمسى للخضر ، التجفيف الصناعى وتجفيف البلح وعمل العجوة ..

مقاومة الآفات :

كانت تدرس هذه المادة فى الصف الثالث ، وكان المنهج النظرى يدور حول الامراض

النباتيـة وطرق انتشارها ، الطرق المستعملة فى مقاومـة أمراض النبات ،الامراض الاقتصادية العامة وطرق مقاومتها ..

وكان المنهج العلـمى يدور حول مقاومـة الآفات الحشرية ، فيتعرف الطلاب على الخسائر التى تسببها الحشرات للنباتات الزراعـية ، منافع الحشرات بصفة عامـة والتلقيح ، العسل ، الشمع والحرير ، طرق مقاومـة الآفات الزراعيـة والمقاومـة الميكانيكية ، الطبيعيـة ، الكيماوية ، والتشريعية ، عمليات الرش ، عمليات التعفير وعمليات التدخن ، ..

أما المنهج العملى ، فكان يتم بمرور الطلاب على المزارع لرؤيـة أعراض الاصابـة فى الحقل ، التعرف على الحشرات الاقتصاديـة وعمل نماذج من الرشاشـات والعفارات وموتورات الرش والتعفير ، ونماذج من مختلف الكيماويات الحشرية ..

وكانت خطة الدراسة التى بدأ تطبيقها عام ١٩٥٥/٥٤ على النحو التالى (١) :

---

(١) ج ٠ م ٠ ع : وزارة التربية والتعليم ، منهج المدارس الثانويـة الزراعيـة ـ مرجع سابق ، ص د ..

المـــواد	عدد الحصص فى الاســبوع		
	أولى	ثانية	ثالثـة
اللغة العربيـــة	٢	٢	ـ
الزراعـــــة	٢	٢	٢
البساتيــــــن	٢	٢	٢
الاحيـــــاء	٢	١	ـ
الطبيعة والكيمياء	٢	١	ـ
الانتاج الحيوانـى	ـ	١	٢
الصناعات الغذائية	ـ	١	٢
تربية النحل ودودة القز	١	ـ	ـ
مقاومة الآفــــات	ـ	ـ	٢
الهندسة الريفيـــة	١	١	ـ
الاقتصاد الزراعـــى	ـ	١	٢
التمرينات العمليـــة	٢٨	٢٨	٢٨
عدد الحصص فى الاسبوع	٤٠	٤٠	٤٠

ح) مناهج وخطط الدراسة بالمدارس الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات عام ١٩٥٥ :

•• كان التعليم التجارى للبنين والبنات يضم ثلاث أقسام / قسم عام الدراسة فيه باللغة العربية ، وقسم انجليزى كان الطلاب يدرسون فيه الرياضة المالية والتجارية ، مسك الدفاتر ، المكتب التجارى باللغة الانجليزية ويدرسون باقى المواد باللغة العربية ، وكان القسم الثالث هو القسم الفرنسى وكانت تُدرس فيه الرياضة المالية والتجارية ، مسك الدفاتر المكتب التجارى باللغة الفرنسية أما باقى المواد فكانت تدرس باللغة العربية (١) ..

• هذا وسوف نقتصر فى عرضنا على مناهج القسم العام .. أما خطط الدراسة فسوف تضم خطط جميع الأقسام ..

القرآن الكريم والدين :

كان المنهج فى الصفوف الثلاثة يقوم فى كل صف على تلاوة بعض الآيات القرآنية الكريمة مع شرح ما تضمنته من عقائد أو تشريع أو أخلاق .. الى جانب شرح ما تضمنته بعض الاحاديث النبوية الشريفة فى كل صف ... والى جانب ذلك كان يدرس الطلاب بعض الموضوعات العامة التى يمكن ربطها بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية ـ وكانت هذه الموضوعات فى الصف الاول تدور حول الاسلام وسعادة الفرد ، القصد الى الكسب الحلال ، صفات المؤمن الصادق ، التزام الصدق فى القول ، نعمة شكر الله على الرزق ، المزارعة ..

(١) ج . م . ع : وزارة التربية والتعليم ، المراقبة العامة للتعليم التجارى ، خطط ومناهج الدراسة للمدارس الثانوية التجارية للبنين والبنات فى الاقسام الثلاثة (العام ، الانجليزى ، الفرنسى) القاهرة (١٩٥٥) ..

وكانت فى الصف الثانى تدور حول يسر الاسلام ، القصد من الانفاق ، حـل البيع ، الحرص على مال اليتيم ، الدين والاشهاد عليه ، الزكاة وحكمـة تشريعها ..

وكانت فى الصف الثالث تدور حول قدرة الله ، الجهاد فى الاسلام ، الربـا وحكمه شرعا ، وجوب طاعة الله ، أشهر الامراض الاجتماعية ، والـزواج وحكمتـه ..

اللغة العربيـة :

كانت القراءة فى كل من الصفوف الثلاثـة عبارة عن قراءة كتابا يشتمل على موضوعات طويلة متنوعـة .. الى جانب كتاب ذا موضوع واحد ، فصولا منتخبـة من كتـب التاريـخ ومقالات تختار من الصحـف والمجلات تتصل بالاعمال التجارية ..

وبالنسبة للانشاء كان الطلاب يكتبون فى كل من الصفوف الثلاثـة ما لا يقل عـن اثنى عشر موضوعا يراعـى فى اختيارها ملاءمتها للحياة العلميـة والاجتماعيـة الخاصة بهؤلاء الطـلا ب ..

وفى الأدب كان الطلاب يدرسـون فى الصف الاول أدب العصر الجاهلـى الـى جانب أدب صدر الاسلام الى نهايـة الدولـة الأمويـة .. الى جانب دراسـة لشاعر وخطيب من رجال هذين العصرين .. هذا ويجب ألا يقل ما يدرسـه الطلاب عن مائتى بيت من الشعر ومائة وخمسين سطرا من النثر ، وأن يحفظـوا منها ما لايقل عن مائة بيت من الشعر وخمسين سطرا من النثر ..

وفى الصف الثانى كان الطلاب يدرسون أدب العصر العباسى بقسميه الاول والثانى ويدرسون ويحفظون نفس القدر من الشعر الذى كان يحفظـه ويدرسـه طلاب الصف

الاول ٠٠

وكان الطلاب فى الصف الثالث يدرسون أدب العصر التركى والعصر الحديث من عهد البارودى الى الآن ٠٠

وكانت القواعد تدرس فى الصف الاول فقط ، وكانت الدراسة تبدأ بتطبيقات على الابواب التى درست فى المرحلة الاعدادية ٠٠ يلى ذلك تمرينات على استعمال المعجمات اللغوية ٠٠ ثم دراسة وتطبيق لكل من المصدر ، الجملة الكبرى والجملة الصغرى ، شبه الجملة ، وحذف بعض أجزاء الجملة ٠٠

وكان النقد والبلاغة يدرسان ابتداء من الصف الثانى ، وكان منهج الصف الثانى يبدأ بمقدمة موجزة فى الاسلوب ،معناه وعناصره ٠٠ يلى ذلك عرض عبارات شائعة فى أغراض مختلفة تكون مجالا للبحث فى عناصر الاسلوب ٠٠

أما منهج الصف الثالث فكان يقوم على دراسة للأسلوب (معناه وعناصره) أسلوب النثر ، أسلوب الشعر ، أسرار وألوان الجمال الفنى فى الأدب ٠٠

اللغة الانجليزية والترجمة :

كان المنهج فى الصفوف الثلاثة يقوم على القراءة ومناقشة و تلخيص ما يقرأ ، المحادثة القواعد ، الاعمال التحريرية ، وكتابة الخطابات ٠٠ هذا الى جانب الترجمة ، وكان الهدف من دراسة الطلاب للغة الانجليزية فى هذه المرحلة هو مساعدتهم من خلال القراءة ، الكتابة ، والمحادثة على زيادة حصيلتهم اللغوية والتمكن من الافكار الجديدة ٠٠ هذا الى جانب زيادة قدرتهم على التعبير عن أنفسهم باللغة الانجليزية ومساعدتهم على القراءة وعلى فهم ما يقرأونه ٠٠ وتدريبهم على المراسلات التجارية والتلخيص و الترجمة ٠٠

اللغة الفرنسية :

كان منهج الصفوف الثلاثة يقوم على القراءة والمحادثة والقواعد ، وذلك كله كان بهدف الوصول بالطلاب فى نهاية المرحلة الى التمكن من القراءة السليمة باللغة الفرنسية ..

تاريخ مصر الاقتصادى :

كان الطلاب يدرسون فى هذه المادة تاريخ مصر السياسى من دخول الحملة الفرنسية حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، وعلاقة مصر بالسودان .. هذا الى جانب نظام الضرائب وطرق جبايتها وأنواعها خلال الفترة السابقة مشكلة الدين ، عوامل قيام الصناعة فى مصر والمشكلات الاجتماعية التى تنجم عن الصناعة ، نظام احتكار التجارة ونمو التجارة الخارجية ووسائل النقل والمواصلات وأثر قناة السويس فى التجارة الخارجية وفى كيان مصر الاقتصادى .. والسياسى ..

المجتمع المصرى :

كانت هذه المادة تدرس فى الصف الاول فقط ـ وكانت دراستها نظرية وعملية تتدرج من منطقة التلميذ المحلية وخبراته الشخصية فيها الى دراسة المناطق الأخرى .. وكانت الدراسة تدور حول تعقد المجتمع وتعذر دراسته ككل موحد وأهم ما يجب ملاحظته فى دراسة أى منطقة من المناطق ، المشكلات الاجتماعية العامة والمشروعات الاصلاحية فى مصر ، وكانت الدراسة العملية النظرية

تدور حول حدود المنطقة المساحية وعدد سكانها ، الأسرة والعادات والتقاليد ، النشاط الاقتصادى ، النواحى الصحية ، النشاط التعليمى والثقافى ، النشاط الترويحى ، وشغل أوقات الفراغ ، النواحى المتعلقة بالأمن العام والخدمات الاجتماعية ..

الجغرافيا الاقتصادية :

كانت الدراسة تبدأ فى الصف الاول بتمهيد عن معنى الجغرافيا الاقتصادية ، والموضوعات التى تتناولها ..

ثم كان الطلاب يتعرفون على بعض الحرف ، التطورات التى مرت بها ..

ثم يدرسون توزيع السكان والعوامل التى تؤثر فى توزيعهم وعلاقة كثافة السكان بالحرفة ـ ثم كانوا يدرسون العوامل الجغرافية التى تساعد على قيام المدن الكبرى ..

وفى الصف الثانى كان الطلاب يدرسون حوض النيل ومصر والسودان من الناحية الاقتصادية ..

مبادئ الاقتصاد والتجارة :

كانت تبدأ دراسة هذه المادة فى الصف الاول بالتعرف على معنى التجارة ، أهميتها وتطورها ، ثم كانوا يدرسون الافلاس والفرق بينه وبين الاعسار ، الخدمات التى تؤديها بعض المصالح الحكومية (البريد ـ السكك الحديدية) للتجارة ، النقل البحرى والنهرى والجوى ، والغرف التجارية والغرف الصناعية .. وفى الصف الثانى كان الطلاب يدرسون نظام الجمارك ، الأسواق وأنواعها ، التعاون وصوره المختلفة ، الادخار ، البنوك ، والتأمين ..

وكانت الدراسة فى الصف الثالث عن التجارة الدولية ، النقود ووظائفها ، مصادر الدخول ، مصادر ايراد الدولة ، الطريقة التى تنفق بها الدولة ايراداتها ، والاموال الاجنبية المثمرة فى مصر ..

الرياضة المالية والتجارية :

كان الطلاب يدرسون فى الصف الاول الاختصارات فى الأعداد الصحيحة ، اختصاصات الكسور الاعتيادية وتحويلها الى كسور عشرية والعكس ـ الأجزاء المتداخلة ، التقريب ، المقاييس والموازين والمكاييل ، الأعداد المنتسبة المركبة ، تسعير البضائع والخصم ..

وكان الطلاب يدرسون فى الصف الثانى الفائدة البسيطة ، خصم الديون التجارية بفائدة بسيطة ، الحسابات الجارية ، الدفعات المتساوية استهلاك القروض بفائدة بسيطة ..

وفى الصف الثالث يدرسون الكمبيو ، اللوغاريتمات ، الفائدة المركبة خصم الديون بفائدة مركب ، والدفعات المتساوية واستهلاك القروض بفائدة مركبة ..

المحاسبة :

كانت الدراسة تبدأ فى الصف الاول بمعلومات أولية تبين الفرق بين المحاسبة وامساك الدفاتر والاغراض التى يحققها امساك الدفاتر .. ثم كان الطلاب يدرسون الدفاتر المستعملة فى المحال التجارية ، تدوين العمليات فى المحال التجارية الصغيرة ، ميزان المراجعة ، المعاملات بموجب كمبيالات وسندات اذنية

تصحيح الأخطاء فى الدفاتر التجارية والحسابات الختامية والميزانية العمومية ..

وفى الصف الثانى كان الطلاب يدرسون تدوين العمليات فى دفاتر المؤسسات التجارية ، الجرد فى المؤسسات التجارية ، والضرائب .. يلى ذلك تمرينات تطبيقية منوعة تتناول الضرائب المستحقة على التاجر الفرد ..

وفى الصف الثالث كان الطلاب يدرسون الشركات التجارية ، حسابات شركات المساهمة ، الضرائب .. يلى ذلك تمرينات تطبيقية منوعة تتناول المؤسسات الفردية وشركات التضامن والتوصية البسيطة و شركات المساهمة ..

المكتب التجارى العربى :

كانت الدراسة تبدأ فى الصف الاول بكلمة عامة عن نظام العمل فى المتجر الصغير والمتجر الكبير ..

ثم كان الطلاب يدرسون المراسلات الصادرة و الواردة ، الرسائل البرقية الداخلية والخارجية ، عمليات الشراء والبيع الداخلية ، طرق الحفظ وعمل الفهارس .. يلى ذلك تمارين منوعة عن الموضوعات السابقة ..

وفى الصف الثانى كان الطلاب يدرسون عمليات البيع و الشراء الخاصة بالتجارة الخارجية ، طرق الوفاء بقيمة الديون الناشئة عن عمليات البيع والشراء الخارجية عمليات الوكالة بالعمولة ، والشركات التجارية ..

وفى الصف الثالث كان الطلاب يدرسون البنوك التجارية ، احصائيات مع رسوم بيانية خاصة بحركة المنشأة التجارية ، وحركة بعض أقسام البنوك ، القطن ،

قراءة الاخبار التجارية فى الصحف ، والوسائل الآلية التى تستخدم فى البيوت التجاريــة الحديثـــــــة ..

الآلـة الكاتبـة العربيــــة :

وكانت الدراسة تبدأ فى الصف الاول بتوجيهات فنية ، ثم كان الطلاب يتمرنـــون على مواضع المفاتيــح .. يلى ذلك التمرين الفنى ثم تمرينـات تحليليـــــــة لمعالجـة نقط الضعف الفرديــة ومجموعـات الحروف الصعبــة ..

وكان منهـج الصف الثانى يقوم على تنميـة الدقة والسرعة ، تنسيق الكتابـــة والارقام ، النقل من مسودات ، واستعمال ورق الكربـــون ..

وكان منهـج الصف الثالث يقوم على تنميـة الدقـة و السرعـة ، تنسيق الكتابـــة والارقام ، وكتابـة المطبوعات التجاريـــــــــــة ..

الآلـة الكاتبـة الافرنجيـــة :

كان الطلاب فى الصف الاول يتعرفون على قواعـد اللمس والتمكن من عادات الكتابـة السليمة ثم يتمرنون على مواضع المفاتيـــــــــــــــح ..

وكانت مناهج الصفين الثانى والثالث لاتخرج عن تنميـة الدقـة والسرعـة وتنسيق الكتابـة والارقام ، وكتابـة المطبوعات التجاريـــــــــة ..

التربيـة الرياضيــــــــــة :

خصص لها حصتين فى كل من الصفوف الثلاثـــــــــــــة ..

.. وكانت خطة الدراسة على النحو التالـى [(١)] :

---

(١) ج.م.ع : وزارة التربية والتعليم ، المراقبة العامة للتعليم التجارى ، خطط ومناهج الدراسة للمدارس التجارية للبنين والبنات ، مرجع سابق ..

المــواد / الفرق / الاقسام	أولــى عام	أولــى انجليزى	أولــى فرنسى	ثانيــة عام	ثانيــة انجليزى	ثانيــة فرنسى	ثالثــة عام	ثالثــة انجليزى	ثالثــة فرنسى
القرآن الكريم والديــن	١	١	١	١	١	١	١	١	١
اللغة العربيــة	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦
اللغة الاجنبية الاولى والترجمة	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦
" " الثانيــــة	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
تاريخ مصر الاقتصادى	ـ	ـ	ـ	٢	٢	٢	ـ	ـ	ـ
دراسة المجتمع المصرى	٢	٢	٢	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
الجغرافيا الاقتصاديــة	٢	٢	٢	٢	٢	٢	ـ	ـ	ـ
مبادىء الاقتصاد والتجارة	١	١	١	٢	٢	٢	٢	٢	٢
الرياضة المالية التجاريــة	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
مسك الدفاتــــر	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٤	٤
المكتب التجارى باللغة العربية	٢	ـ	ـ	٢	ـ	ـ	٣	٢	٢
المكتب التجارى باللغة الاجنبية الاولى	ـ	٢	٢	ـ	٢	٢	٢	٣	٣
الكتابة على الآلة الكاتبة العربيـة	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٣	٢	٢
" " " الافرنجية	٣	٢	٢	٢	٣	٣	٢	٣	٣
التربية البدنيــــة	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
المجموع	٣٨	٣٨	٣٧	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨

قائمة المراجع

أولا القوانين :

١- القانون العمومى لنظارة المعارف العمومية الصادر بالأمر العالى باعتماده فى ٢٢ مايو سنة ١٨٨٧ ..

٢- أمر عال صادر فى ٢٩ مارس سنة ١٨٩٦ بانشاء مجلس المعارف الأعلى ..

٣- القانون رقم (٢٦) لسنة ١٩٢٨ بشأن تنظيم التعليم الثانوى ..

٤- القانون رقم (١١٠) لسنة ١٩٣٥ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الثانوى رقم (٢٦) لسنة ١٩٢٨ ..

٤- المرسوم بقانون رقم (١٠٢) لسنة ١٩٤٥ باللائحة المقررة لمدارس التجارة المتوسطة ..

٦- القانون رقم (١٤٢) لسنة ١٩٥١ بشأن تنظيم التعليم الثانوى ..

٧- االقانون رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ بشأن التعليم قبل الجامعى .

ثانيا المذكرات الايضاحية :

٨- المذكرة الايضاحية للمرسوم بقانون رقم (١١٠) لسنة ١٩٣٥ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الثانوى رقم (٢٦) لسنة ١٩٢٨ ..

ثالثا رسائل جامعيـــــة :

٩ ـ عبد القادر طاهر ، دراسة مقارنة لنظام التعليم الثانوى فى اندونيسيا ومصر ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٥٩ ، (رسالة ماجستير) ..

١٠ـ محمد عبد الفتاح عبد المجيد أبو الاسعاد ، تاريخ التعليم فى مصر تحت الاحتلال البريطانى (١٨٨٢ ـ ١٩٢٣) القاهرة ، كليـة الآداب جامعة عين شمس ، ١٩٧٦ ، (رسالة ماجستير) ..

رابعا كتب المناهج و التقارير الصادرة عن وزارة التربية والتعليم :

١١ـ مناهج التعليم الثانوى للبنين ، سبتمبر ١٩٤٧ ، القاهـــرة ، ١٩٤٨ ..

١٢ـ مناهج مواد الدراســة للمرحلة الاعداديـة ، ١٩٥٤/٥٣ ، القاهرة ١٩٥٤ ..

١٣ـ مناهج مواد الدراسة للمرحلة الثانويـــــة ، ١٩٥٤/٥٣ ، القاهرة ١٩٥٤ ..

١٤ـ منهج الدراسة بالمدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات القاهرة ١٩٥٥ ..

١٥ـ خطط ومناهج الدراسة للمدارس الثانوية التجارية للبنين فى الأقسام الثلاثـة (العام ، الانجليزى ، الفرنسى) ، القاهـــرة ، ١٩٥٥ ..

١٦ـ منهـج المدارس الثانوية الزراعية ، القاهرة ، ١٩٥٨ ..

١٧ـ تقرير عن التعليم الزراعى بوزارة التربية والتعليم لثمانين عامـــا ، (١٨٩٠ ـ ١٩٧٠) القاهرة ، ١٩٧٠ ..

خامسا المؤتمرات :

١٨ـ مؤتمر التعليم الالزامى المجانى للدول العربية ، القاهرة ، ديسمبر ١٩٥٤ ـ يناير ١٩٥٥ ـ تعليم المرحلة الاولى فى مصر ، القاهرة ، وزارة المعارف العمومية ، ١٩٥٤ ..

سادسا المراجع و الكتب :

١٩ـ أبو خلدون ساطع الحصرى . حولية الثقافة العربية ، السنة الاولى ، القاهرة ، الادارة الثقافية ، جامعة الدول العربية ، ١٩٤٩ ..

٢٠ـ أبو خلدون ساطع الحصرى . حولية الثقافة العربية ، السنة الثالثة ، القاهرة ، الادارة الثقافية ، جامعة الدول العربية ، ١٩٥٣ ..

٢١ـ احمد نجيب الهلالى . التعليم الثانوى ، عيوبه ووسائل اصلاحه ، القاهرة ، وزارة المعارف العمومية ، ١٩٣٥ ..

٢٢ـ اميل فهمى حنا شنوده . تاريخ التعليم الصناعى حتى ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ، القاهرة ، مؤسسة التأليف والنشر ، وزارة الثقافة ، ١٩٦٧ ..

٢٣ـ جرجس سلامة . أثر الاحتلال البريطانى فى التعليم القومى فى مصر ، (١٨٨٢ ـ ١٩٢٣) .. القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٦٦ ..

٢٤ـ أمين سامى . التعليم فى مصر فى سنتى ١٩١٤ ، ١٩١٥ ، القاهرة مطبعة المعارف ، ١٩١٧ ..

٢٥ـ عوض توفيق . وزراء التعليم وأبرز انجازاتهم ١٩٣٧ ـ ١٩٧٩ ، اعداد عوض توفيق وآخرون ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٠

٢٦ـ محمد خيرى حربى . تطور التربية والتعليم فى الجمهورية العربية المتحدة خلال الخمسين سنة الاخيرة (١٩٢٠ ـ ١٩٧٠) ، اعداد محمد خيرى حربى وآخرون ، القاهرة ، الشعبة القومية لليونسكو ، ١٩٧٠ ..

٢٧ـ نبيل احمد عامر صبيح . التعليم الثانوى فى البلاد العربيـــة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧١.